

إِسْتِثْنَاءُ الطَّالِبِ

فِي تَصْرِيفِ الْأَسْمَاءِ

الطبعة الأولى  
١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م  
جميع الحقوق محفوظة



الكويت - الجهراء - القيصرية القديمة - مجمع كابيتول مول - السرداب - محل ٢٤

Website : [www.daradahriah.com](http://www.daradahriah.com)

E-mail : [daradahriah@gmail.com](mailto:daradahriah@gmail.com)

(+965) 51155398 - (+965) 99627333

### الموزعون المعتمدون

مكتبة الميمنة المدنية  
( المدينة المنورة )  
[daralmimna@gmail.com](mailto:daralmimna@gmail.com)  
(+966) 558343947

دار التدمرية للنشر والتوزيع  
( الرياض )  
[tadmoria@hotmail.com](mailto:tadmoria@hotmail.com)  
(+966) 114925192

دار أندلسية للنشر والتوزيع  
( الكويت )  
[darandalusia@hotmail.com](mailto:darandalusia@hotmail.com)  
(+965) 94747176

مفكرون الدولية للنشر والتوزيع  
( مصر الجديدة )  
[mofakroun@gmail.com](mailto:mofakroun@gmail.com)  
(+2) 01110117447

المكتبة الأسدية للنشر والتوزيع  
( مكة المكرمة )  
[alasadi2000@hotmail.com](mailto:alasadi2000@hotmail.com)  
(+966) 125273037

مكتبة الشنقيطي للنشر والتوزيع  
( جدة )  
[hassan\\_hyge@hotmail.com](mailto:hassan_hyge@hotmail.com)  
(+966) 504395716

# إِسْتِثْنَاءُ الطَّالِبِ

## فِي تَصْرِيفِ الْأَسْمَاءِ

الكتاب المقرّر لطلبة السنة الرابعة الأبتدائية بالمعهد الديني الأزهرية

تأليف الأستاذين الكبيرين

عبد الغني إسماعيل  
أستاذ بكلية اللغة العربية

محمد إبراهيم عمارة  
عميد كلية اللغة العربية

دار الظاهرية للنشر والتوزيع

قررت مشيخة الأزهر تدريس هذا الكتاب لطلبة السنة الرابعة الابتدائية بالمعهد الديني

# إرشاد الطالب

تأليف

عبد الغني السماعيل  
أستاذ بكلية اللغة العربية

أحمد إبراهيم عماره  
أستاذ في كلية اللغة العربية

الطبعة الثالثة

تمتاز عن الطبعات السابقة بدقة التصحيح وملاحظة إرشادات المشيخة

١٣٧٧ هـ -- ١٩٥٧ م

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلفين

كل نسخة غير موقع عليها من أحد المؤلفين تعتبر مسروقة

طبعة السقارة بمصر

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

نحمد الله بما هو أهله، ونستعينه ونستهديه، ونعوذ به من عدوّ يغرى بنا، وصديق يثني علينا، ونصلي ونسلم على محمد عبده ورسوله ، هادي الأمة ، وكاشف الغمة .

و بعد: فهذا الجزء الثاني من كتاب «إرشاد الطالب» يَسْرناه لطلاب العربية بلغة يفهمونها . وجنبناه كل ما يعسر إدراكه ؛ ووصلناه بالأدب فخالعنا عليه من حله الزاهية ما يجمع القلوب عليه ، ويرد النفوس المنصرفة عنه إليه ، وأوردنا في التطبيق من الأبيات النادرة ؛ والأمثال السائرة ، ما يكون عدة للطالب، وراحة لقلبه المتعب وباله المكدود

ولم ندع مسألة من مسائل الصرف العويصة إلا صورناها تصويراً صحيحاً وعرضناها عرضاً حديثاً ممتعاً .

والواقع أن الصرف علم لغوى جليل ، بل فن جميل ، لو وجد من ينفذ عنه غبار الماضي . وتلك مشكلة العربية بأسرها ، فإن في علومها مادة لاتنقضي عجائبها . وإنما صرف أهلها عنها، وحمل بنيتها على التنكر لها، وممكن لغيرها أن تنافسها في ديارها، وجعلها في منزلة تشمت بها الأعداء وتهيب الأصدقاء أساليبها المتنوية، وكتبها المعقدة .

نذكر هذا وفي النفس حسرة لاتدفع ، فقد شقينا بها طول حياتنا . وأضعنا أنضر أيامنا وخير أعمارنا في حل رموزها ، وفك

طلاسمها ، حتى عمى في فهمها البصير ، وضل في بيدائها الهادى الرشيد .  
فمن الظلم للعربية والجنابة على أبنائها أن ندعهم يركبون العمياء  
بلا قائد ، ويسيروا في الظلماء بغير دليل ، ونحن قادرون على أن نسلك  
بهم الطريق القاصد ، ونمضى بهم في النهار المبصر .

فلو أن علماء العربية عاجلوا هذه الكتب بأساليب تلاءم عصرنا  
الذى نعيش فيه ، لكشفوا عن محاسنها ، فأغروا الشباب بها وحملوهم على  
الاستزادة منها ، ولكنهم ، عفا الله عنهم ، بين رجلين : مسرف في تقليد  
القدماء يعكف على كتبهم كأنها قرآن منزل ، ومفتون بلغة أجنبية رأى  
في تحصيلها سهولة ويسراً ، وفي كتبها وضوحاً وإشراقاً ، فوقف محارباً  
للعربية ، متجنياً عليها .

من أجل ذلك سلكننا في تأليف هذا الكتاب سبيلاً وسطاً  
أخذنا من القديم سره ولبابه ، ومن الحديث طرقة ووسائل إيضاحه .  
وسنجعل هذا المنهج نصب أعيننا في كل ما عقدنا العزم على تحريره من  
قيود الماضى .

والله نسأل ألا يكلنا إلى أنفسنا ، وأن يهبنا عوناً وتوفيقاً حتى نؤدى  
للعربية رسالتها ما دام قد أراد لنا أن نكون من دعاة الذائدين عنها  
ورسلها المبشرين بها .

المؤلفان

## المنهاج المقرر على طلبة السنة الرابعة

درسان في الأسبوع

(أ) تقسيم الاسم إلى مجرد ومزيد ، أوزان الاسم المجرد ، أوزان الاسم المزيد ، تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق ، أقسام الجامد ، أبنية المصادر الثلاثية وغيرها ، اسما المرة والهيئة ، أقسام المشتق ، معنى الاشتقاق ، المصدر الميمي والمصدر الصناعي ، اسما الزمان والمكان ، اسم الآلة ، أبنية اسم الفاعل ، صيغ المبالغة ، أبنية اسم المفعول ، أبنية الصفة المشبهة ، صوغ اسم التفضيل ، شروط صوغه ، تقسيم الاسم إلى مقصور وممدود ومنقوص وصحيح ، تقسيم الاسم إلى مفرد وغير مفرد ، تثنية الاسم وجمعه جمع تصحيح لمذكّر ومؤنث . التصغير ، أوزانه ، كفيته ، أقسام التصغير ، النسب ، كيفية النسب ، الإبدال والإعلال ، أقسام الإبدال ، إبدال الهمزة ، الإبدال في حروف العلة ، فاء الافتعال وتاؤه ، أنواع الإعلال ( النقل ، الإسكان ، الحذف ) الوقف .

(ب) تطبيق على كل قواعد الصرف في الاسم والفعل .

(ج) يجب الا تقل مرات التطبيق عن أربعة عشر تطبيقاً ،

يكتب الطالب منها سبعة في الفصل .

تقسيم الاسم إلى مجرد ومزيد

محمد ذو أدب جمٍّ - صديقي أديب - أخي مؤدّب

تأمل الأسماء التي تحتها خط في الأمثلة الثلاثة تجد أن الأول منها وهو (أدب) مكون من ثلاثة أحرف هي : الهمزة والdal والباء . وأن هذه الأحرف الثلاثة قد وجدت في الاسمين الآخرين المشتقين منه . وهذا دليل على أن هذه الأحرف الثلاثة أصلية . لأن وجود الحرف في سائر المشتقات يدل على أنه حرف أصلي ، ويدل لأصلته أيضاً أن الحرف لا يكون زائداً إلا إذا صاحب معه ثلاثة أصول على الأقل - والاسم (أدب) ثلاثة أحرف لا غير . أما الاسمان (أديب ومؤدّب) فقد وجدت فيهما أحرف لم توجد في الأصل كالياء في (أديب) والميم والdal الثانية (المشدد حرفان) في (مؤدّب) فتكون هذه الأحرف زائدة . وعلى هذا يكون الاسم (أدب) مجرداً لتجرده من حروف الزيادة .

وأما الآخران فزيدان ، لاشتمالهما على أحرف زائدة ، وكل الأسماء العربية لا تخرج عن هذين النوعين .

القواعد :

- ١ - الاسم قسمان : مجرد ومزيد .
- ٢ - الاسم الجرد : هو ما كانت جميع حروفه المكون منها أصلية ،
- ٣ - المزيد : هو ما زيد على أحرفه الأصلية حرف أو أكثر



## أقسام الاسم المجرد

[رُطْبٌ - جَعْفَرٌ - زَبْرَجْدٌ]

قد عرفت في المبحث السابق الاسم المجرد . ونريد هنا أن نعرفك درجاته . وإذا تأملت الأسماء الثلاثة المتقدمة ، رأيتها مكونة من أحرف كلها أصول ، إذ ليس في واحد منها حرف من حروف الزيادة . لامن ( سألتونيها ) ولا تضعيف أصل . وهذا تعرفه بمجرد النظر والمقارنة بين أحرف كل اسم وأحرف الزيادة . وإذا ثبت لك ذلك أمكنك أن تعرف أن الاسم المجرد قد يكون مؤلفاً من ثلاثة أحرف ، أو أربعة أحرف أو خمسة أحرف . وليس في الأسماء المجردة ما يزيد على خمسة أحرف

القواعد:

- ١ - الاسم المجرد ثلاثة أقسام : مجرد ثلاثي ومجرد رباعي ومجرد خماسي .
- ٢ - الاسم الثلاثي المجرد : هو ما تألف من ثلاثة أصول مثل قمر وجمل .
- ٣ - الاسم الرباعي المجرد : هو ما تألف من أربعة أصول مثل درهم وبرزخ .
- ٤ - الاسم الخماسي المجرد : هو ما تألف من خمسة أصول مثل فرزدق وإصطبل .

### أوزان الاسم الثلاثي المجرد

قَمَرٌ — رَجُلٌ — كَتَفٌ — شَمْسٌ — عُنُقٌ — رُطَبٌ —  
قُفْلٌ — إِبِلٌ — عِنَبٌ — حِمْلٌ .

انظر إلى هذه الأسماء وعدّها ثم عدّ حروف كل واحد منها ، ثم تأمل هيئتها تجد أنها عشرة أسماء ، وأن كل واحد منها مؤلف من ثلاثة أحرف أصول ، وأنها مختلفة في الصورة من حيث الحركات والسكنات ، إذ لكل واحد منها صورة تخالف صورة غيره . فإذا عرفت أن الصرفين تتبعوا الأسماء الثلاثية التي جاءت في كلام العرب نظماً ونثراً . فلم يجدوا اسماً ثلاثياً مجرداً إلا وهو على إحدى الصور المتقدمة — هذا من ناحية الاستقراء — أما القسمة العقلية فكانت تقتضى أن تكون صور الاسم المذكور اثنتي عشرة ، وذلك لأن الحرف الأول يكون محركاً بالحركات الثلاث ، ولا يكون ساكناً ، لأنه أول الكلمة ، ولا يبدأ بساكن . أما الحرف الثاني (العين) فيجوز أن يحرك بالحركات الثلاث وأن يكون ساكناً . أما الحرف الأخير ، أعني اللام ، فلا يدخل في هيئة الكلمة لأنه خاضع للإعراب ، وإذا ضربت ثلاث حركات الحرف الأول في أربع حالات الثاني تحصل على اثنتي عشرة صورة . لكن يتبع

كلام العرب نظمه ونثره لم توجد صورتان من هذه الصور . وهما ضم الأول وكسر الثاني أعنى (فُعِل) وعكسه أعنى (فِعِل) وإذا أسقطت هاتين الصورتين من الأثنتي عشرة صورة يتبقى عشر صور

### القواعد

- ١ — للاسم الثلاثي المجرد عشرة أوزان هي :
- فَعْلٌ — فَعْلٌ — فَعْلٌ — فَعْلٌ — فَعْلٌ — فَعْلٌ — فَعْلٌ — فَعْلٌ — فَعْلٌ — فَعْلٌ
- فَعْلٌ — فَعْلٌ — فَعْلٌ . وقد مرت الأمثلة على هذا الترتيب .

## أوزان الاسم الرباعي المجرد

بَرَزَخٌ — بُرُقِعٌ — زَبْرَجٌ — دِرْهَمٌ — طُحْلَبٌ — قِمَطْرٌ .  
تأمل في هذه الأسماء ، تجد أنها ستة ، وأنها مختلفة في هيئتها من حيث الحركات والسكنات ، فكل اسم منها كما ترى له صورة مخصوصة ، ثم انظر إلى أحرف كل واحد منها تجد أنها مستوية في عددها ، فكل اسم منها مؤلف من أربعة أحرف أصول ، وأنها مشتركة في سكون الحرف الثاني منها ، أعني العين ، إلا الاسم الأخير فإنه انفرد عن سائرهما بتحريك عينه ، أعني ثانيه .  
واشتركت الثلاثة الأولى في أن حركة الأول والثالث من كل بناء واحدة ، أعني أن الأول والثالث ، إما مفتوحان ، وإما مضمومان وإما مكسوران .

أما الرابع والخامس ، فقد اشتركا في فتح الثالث مع ضم الأول أو كسره أما السادس فإن عينه مفتوحة مع كسر ما قبلها وسكون ما بعدها ، كل هذه الصور الست مستقاة من تتبع كلام العرب ، ولست واجداً في اللغة اسماً رباعياً مجرداً خارجاً على هذه الصور الست ، وبهذا البيان تستنبط الآتى :

### القاعدة

١ — للاسم الرباعي المجرد : ستة أوزان هي :  
فَعَلَلٌ — فُعِلُّوْهُ — فَعِلِلٌ — فَعِلِلٌ — فُعِلِّلٌ — فَعِلِّلٌ .

## أوزان الخماسي المجرد

زَبْرَجْدٌ — خَزْعِبِلٌ — قَهْبَلِسٌ — قِرْطَعْبٌ<sup>(١)</sup> .

هذه أربعة أسماء ، اتفقت في أن كلا منها مؤلف من خمسة أحرف كلها أصول ، ولكنها مختلفة في حركاتها وسكناتها ، وهي تمثل لك صور الأسماء الخماسية المجردة ، وقد عرفنا ذلك من تتبع كلام العرب ، ولست واجدا اسماً خماسياً مجرداً إلا وهو على صورة أحد هذه الأسماء . ولعلك سائل عن سر كثرة أوزان الثلاثي المجرد عن شقيقه الرباعي والخماسي المجردين ، وإني أجيبك بأن أكثر الكلمات الواردة عن العرب ثلاثية لخفة الثلاثي ، فكثير تصرفهم فيه . وتبع ذلك كثرة صورته وأوزانه ، والرباعي يزيد على الثلاثي حرفاً ، ولهذا كان أثقل من الثلاثي ، وتبع ذلك قلة الكلمات الرباعية المجردة ، فكانت صورها ستاً :

وأما الخماسي فقد ثقل بزيادة حرفين عن الثلاثي وحرف عن الرباعي ، ولهذا قلت الكلمات الواردة منه ، وتبع ذلك أن كانت أوزانه أربعة لا غير . وقد قدمنا لك أمثلتها وسنحولها إلى أوزان في القاعدة الآتية :

القاعدة :

للاسم الخماسي المجرد أربعة أوزان هي :

فَعَلَّلٌ — مُعَلَّلٌ — فَعَلَّلِلٌ — فِعَلَّلٌ .

(١) الخزعبل — الباطل ، القهبلس — المرأة الجسيمة ، القرطاب — الحثيرة . من كل شيء

## أوزان الاسم المزيد فيه

كتاب - عظيم - منطلق - إكرام - كوكب - قرنفل - زينب  
مدحرج - دحراج - متكلم - استفهام - استراحة - اجتهاد - مرآة .  
هذه أمثلة تمثل بعض صور الاسم المزيد فيه ، وليست تمثل جميع  
صوره ، لأن صور الاسم المزيد فيه أكثر من أن تحصى ، ولم يستطع  
أحد من علماء الصرف حصرها حصراً مطمئناً .

ولكن المعروف بيقين ، أنه قد زيد على الثلاثي ، وعلى الرباعي  
وعلى الخماسي ، وأن الاسم يصل بالزيادة إلى سبعة أحرف لأكثر، مثل:  
اطمئنان واستغفار ، فالثلاثي يزداد عليه من حرف إلى أربعة أحرف ،  
والرباعي يزداد عليه من حرف إلى ثلاثة أحرف ، والخماسي يزداد عليه من  
حرف إلى حرفين ، ومتى عرفت قواعد زيادة الحروف ، أمكنك في  
سهولة أن تعرف الزائد من الأصلي .

### القواعد :

١ - للاسم المزيد فيه أوزان كثيرة ، لم يحصرها أحد من  
العلماء في موازين مخصوصة حصراً يطمئن ، حتى إن بعضهم يرى أنها  
أكثر من ثلثائة .

٢ - الاسم المزيد فيه يصل بالزيادة إلى سبعة أحرف لا يزيد عليها  
نحو استقصاء .

## أسئلة وتمارين

- (١) ما الاسم المجرد . وما الاسم المزيد فيه ؟
- (٢) ما أوزان الثلاثي المجرد . وكيف تأخذها ؟
- (٣) ما أوزان الرباعي المجرد ، هل هناك طريقة تقرب ضبطها ؟
- (٤) ما أوزان الخماسي المجرد . وما سر زيادة أوزان الثلاثي المجرد على أخويه ؟ وما سر تفاوت أخويه في عدد الأوزان أيضاً ؟

## نـ-وذج

عين فيما يأتي الأسماء المجردة والمزيدة مع بيان الأحرف الزائدة :

أعمال — أحمرّة — محمود — مُسلم — مطمئن — انتباه — مهذب —  
دفتر — متبعثر — مُحمرّ — مدرسة — كرّاس — سبورة — حساب — أولؤ  
فرّقد — منطق — تفسير — توحيد — نحو — بلاغة — صرف — خط —  
حظ — حظوظ .

الأجابه

الأحرف الزائدة	المزيد	المجرد
الهمزة في أوله والألف قبل آخره (عمل)	أعمال	دفتـر
« » « وأما التاء التي يوقف عليها بالهاء	أحمره	لؤلؤ
فهى فى تقدير الانفصال ، فهى تشبه كلمة أخرى		فرقد
وليست من أحرف الكلمة التى هى فيها ، فعلى		
هذا لاتجعلها من حروف الزيادة ، إذا وجدت فى		
أى كلمة (حمر)		
الميم الأولى والواو، أصله (حمد)	محمود	نحو
الميم التى فى أوله (سلم)	مُسَلِّم	
الميم التى فى أوله والنون الثانية التى فى طرفه (طمأن)	مطمئن	خط
أو (طمأن) على كل حال الزائد الميم والنون		صرف
الهمزة والتاء والألف (نبه)	انتباه	
الميم والذال الثانية (هذب)	مُهَذَّب	حظ
الميم والتاء (بعثر)	متبعثر	
الميم (درس) أما التاء فقد عرفناك أنها فى تقدير	مدرسة	
الانفصال .		



تابع الإجابة

الأحرف الزائدة	المزيد	المجرد
الراء الثانية والألف لأن تضعيف أى حرف مع وجود أصلين معه . دليل على زيادة أحد الضعفين .	كراس	
الباء الثانية والواو ( سبر ) .	سبورة	
الألف ( حسب ) .	حساب	
الميم ( نطق ) .	منطق	
التاء والياء ( فسر ) .	تفسير	
التاء والياء ( وحد ) .	توحيد	
الألف ( بلغ ) .	بلاغة	
الواو ( حظ ) .	حظوظ	

### تمرين ١ —

عين الأسماء المجردة والمزيدة فيما يأتي .  
صَبْر - جميل - أجمل - علم - نافع - مفيد - اعتماد - محبوب  
مُحِبٌّ - عنبر - فرزدق - كلام - متكلم - مسجد - مرام - حامد .

### تمرين ٢ —

عين حروف الزيادة فيما يأتي:  
مسافر - مريض - معروف - مؤدّب - كاتب - متنبّه - مُبَيَضّ - معرّب

### تمرين ٣ —

اجعل كل اسم من الأسماء المجردة مما يأتي مزيداً مرة بحرف  
ومرة بحرفين في جملة من إنشائك .  
علم - نصر - ففتح - سمع - حمد - شكر .

## تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق

(١) رجل . كتاب . جمل .

(٢) فَهْم . نباهة . شجاعة .

(٣) فاهم . نبيه . شجاع .

### الشرح :

انظر إلى الأسماء رقم (١) : تجد أنها كلها تدل على معنى واحد ، وذلك المعنى ( ذات ) تحسبها وتراها . فمثلا ، رَجُل ، يدل على ذات مخصوصة وهى ما تسميه رجلا ، وكذا كتاب يدل على ذات مخصوصة هى ما نسميه كتابا ، وكلمة جمل تدل على ذات وهى الحيوان المعروف ، ثم انظر إلى الأسماء رقم (٢) : تجد أنها تشارك الأسماء الأولى فى أنها تدل هى الأخرى على شىء واحد ، لكن ليس ذاتا نحسبها بحواسنا كما كانت تلك ، بل هذه تدل على أمر معنوى ، وهذا المعنى لا نراه ولا نحسّه ولكننا نعرفه بآثاره ، فحتى رأيت طالبا يقرأ فيفهم ، عرفت أنه صاحب فَهْم ، كما تعرف صاحب النباهة بحضور بديهته وفطنته للأمر ، والأسماء التى تدل على شىء واحد سواء أ كان ذلك الشىء ذاتا كأمثلة رقم (١) أم معنى كأمثلة رقم (٢) ليست أيضا مأخوذة من غيرها ، بل وجدت كما تراها من أول الأمر ، ولهذا تسمى أسماء

جامدة ، ثم انتقل إلى التأمل في الأمثلة رقم (٣) : تجد أنها تدل على شيئين في وقت واحد : ذات وصفة . خذ مثلا الأسماء : فاهم . نبيه . شجاع وتأمل معانيها تجد كلمة ، فاهم ، تدل على ذات موصوفة بصفة هي الفهم . ونبيه : تدل على ذات موصوفة بالنباهة . وشجاع : تدل على ذات موصوفة بالشجاعة ، وهذا النوع من الأسماء مأخوذ من غيره ، ففاهم ، مأخوذ من الفهم ، ونبيه ، من النباهة ، وشجاع من الشجاعة ، وهذا الضرب يسمى أسماء مشتقة ؛ لأنها كما قلت لك مأخوذة ومشتقة من غيرها ، وليس في اللغة العربية أسماء تخرج عن هذين النوعين .

### القواعد :

- (١) الاسم من حيث الجمود والاشتقاق قسمان : جامد ، ومشتق .
- (٢) الجامد : هو ما دل على شيء واحد ، ذات فقط أو معنى فقط ، وإن شئت قلت : هو ما لم يؤخذ من غيره مثل : رجل ، قلم ، كتاب ، فرس ، نباهة ، علم ، قدرة ، فهم .
- (٣) الاسم المشتق هو ما دل على شيئين : ذات وصفة ، وإن شئت قلت : هو ما أخذ من غيره مثل : عالم ، ظريف ، ناجح ، مؤدّب .

## أقسام الجامد

(١) دارٌ ، فرس ، نمرٌ .

(٢) عِلْمٌ ، فَرَحٌ ، شَرَفٌ .

عرفت فيما سبق الاسم الجامد ، وإذا طبقت تعريفه على الأسماء التي في صدر هذا البحث وجدته ينطبق عليها انطباقا تاما ، فهي إذن أسماء جامدة ، غير أن أسماء الطائفة الأولى تدل على ذات كما ترى ، أما أسماء الطائفة الثانية ، فإنها تدل على معنى وليس في كلام العرب أسماء جامدة إلا وهي إما من النوع الأول وإما من النوع الثاني .

### القواعد :

- (١) الاسم الجامد قسمان : اسم ذات ، واسم معنى .
- (٢) اسم الذات : هو ما دل على ذات تُحس وتُدرك .
- (٣) اسم المعنى : هو ما دل على معنًى يدرك بآثاره .

## أبنية المصادر

### المصدر

لقد نصركم الله في مواطن كثيرة . إن ينصركم الله فلا غالب لكم .  
انصُرْ أخاك ظالماً أو مظلوماً .

إذا سمعت الفعل ، نَصَرَ ، فهت منه أن حدثاً هو : النصر قد وقع  
في زمن مضي ، وإذا سمعت مضارعه وهو: ينصر ، علمت أن حدثاً هو :  
النصر ، أيضاً ، سيقع في الحال أو الاستقبال ، وإذا نظرت إلى أمره وهو:  
أنصُرْ ، فهت أن حدثاً مطلوباً في المستقبل هو النَّصْر ، كما كان في  
الفعالين السابقين .

فعلى هذا يكون الفعل دالا على شيئين : حدث ، وزمن . وإذا  
تأملت الأفعال الثلاثة من حيث الحروف وجدت أنها كلها مكونة من  
أحرف أصول واحدة هي ، النون والصاد والراء ، وأن الحدث موجود  
في الأفعال الثلاثة وأن الذي تغير هو الزمن . ففي الأول كان ماضياً ،  
وفي الثاني كان حالاً أو استقبالياً ، وفي الثالث كان مستقبلياً ، فما سر تغير  
الزمن ، لا بد أن يكون ناشئاً من تغيير صورة الفعل ؛ إذ أنه ليس  
موجوداً في الأحرف الأصلية للأفعال ووجد حين تغيرت هيئتها ،

فيفهم من ذلك أن كل فعل يدل على شيئين : حدث ، وزمن .  
وأن الزمن دل عليه الفعل بهيئته التي هي حركاته وسكناته ، والحدث  
دل عليه بمادته ، أعني حروفه التي هي في أمثلتنا النون والصاد والراء .  
( نَصْر ) وهذا هو ما يسمى بالمصدر .

القواعد :

- (١) المصدر : هو الاسم الدال على الحدث مجرداً من كل ماسواه .
  - (٢) المصدر هو أصل جميع المشتقات ولصدورها منه سُمي مصدراً .
-

### مصادر الأفعال الثلاثية

- (١) خاط الثوب خِيَاطَةً . (٢) صبَّغ الثوب صِبَاغَةً .  
(٣) جمع الفرس جَمَاحًا . (٤) نفر الظبي نِفَارًا .  
(٥) زُكِمَ الولد زُكْمًا . (٦) دَارَ رَأْسُهُ دُورًا .  
(٧) نَبَّحَ الكلبُ نُبَاحًا . (٨) زَأَرَ الأسدُ زَيْبًا .  
(٩) حَمَرَ الوردُ حُمْرَةً . (١٠) خَضِرَ الزرعُ خُضْرَةً .  
(١١) فارت القدر فَوْرَانًا . (١٢) جال الفارسُ جَوْلَانًا .

في أول كل مثال من الأمثلة المتقدمة فعل ثلاثي ، وفي آخره اسم مُشْتَقٌّ منه دال على الحدث ، وهو ما يسمى مصدرًا كما عرفت في البحث السابق ، وإذا تأملت هذه الأسماء المصادر وجدتها مختلفة في هيئتها ووزنها .

فحين دل الفعل على صناعة كالمثالين الأول والثاني كان المصدر على وزن فَعَالَةٍ كما ترى ، وحين دل على نفور وامتناع كان المصدر على وزن فِعَالٍ كما ترى في المثالين الثالث والرابع .  
وحين دل على داء كان المصدر على وزن فُعَالٍ ، كما في المثالين الخامس والسادس .

وحين دل على صوت كان المصدر على وزن فُعَالٍ تارة كالمثال السابع وعلى فَعِيلٍ أخرى كالمثال الثامن ، وحين دل على لون كان



المصدر على وزن فُعَلَةٌ كما في المثالين التاسع والعاشر ، وحين دل على حركة واضطراب كان المصدر على وزن فَعْلَان كالمثالين الأخيرين .  
فإن لم يدل الفعل على شيء مما ذكر فإن قياس المصدر يكون تابعاً لتعدى الفعل ولزومه كما سترى في القواعد الآتية . ومما أسلفنا لك تستطيع استنباط القواعد الآتية :

### القواعد :

أولاً : أن الفعل الثلاثي لا يطرد مصدره على صورة واحدة بل يجيء على صور مختلفة ، بعضها يعرف بالنقل والحفظ والرجوع إلى المسموع عن العرب ، وقد أثبتت المعاجم العربية كثيراً من ذلك ، وبعضها يعرف بالقياس .

ثانياً : إذا لم يسمع عن العرب مصدر حكمنا بقياس الآتى :  
( ١ ) إن كان الفعل دالاً على صناعة أو ما يشبه الصناعة ، كان قياس مصدره فَعَالَةٌ ، فمصدر الأفعال زَرَعَ . نَجَرَ . حَاكَ . هي على الترتيب . زِرَاعَةٌ ، نَجْرَةٌ ، حِيَاكَةٌ .

( ٢ ) وإن دل الفعل على امتناع ونفور ، فقياس مصدره فِعَالٌ فمصادر الأفعال . شَرَدَ ، أَبَقَ ، أْبَى ، هَى ، شِرَادٌ ، إِبَاقٌ ، إِبَاءٌ .

( ٣ ) وإن دل الفعل على داء فقياس مصدره فُعَالٌ . فمصادر الأفعال ، دار رأسه ، زُكِمَ ، صُدِعَ ، هَى دُوَارٌ ، زُكَامٌ ، صُدَاعٌ ،

(٤) وإن دل الفعل على لون ، فقياس مصدره فُعَلَّة فمصادر الأفعال : حَمَرَ ، خَضِرَ ، زَرِقَ ، هَى ، حُمِرَة ، خُضِرَة ، زُرُقَة .  
(٥) وإن دل الفعل على صوتٍ فقياس مصدره فُعَالٌ تارة وفَعِيلٌ أخرى ، فمصادر الأفعال هتف الحمام . صَهَل الفرس ، صرخ الولد . هي هَتَافٌ ، صَهِيلٌ ، صُرَاخٌ — وليس معنى ذلك أن مصدر هذا النوع من الأفعال يكون على كلا الوزنين ، بل المراد أن يكون على أحدهما . وقد يكون عليهما معاً مثل نَهَقَ الحمار فيجوز أن تقول في مصدره (نَهَيْقٌ ، ونَهَاقٌ) .

(٦) وإن دل الفعل على حركة واضطراب كان قياس مصدره فَعَلَانٌ فمصادر الأفعال : غلى الماء ، طار الطائر ، طاف الشرطي ، هي غَلْيَانٌ ، طَيْرَانٌ ، طَوْفَانٌ .

أما إذا لم يدل الفعل الثلاثي على شيء مما ذكر . فقياس مصدر المتعدى مطلقاً ، فَعَلٌ ، نحو أَكَلَ أَكَلًا ، وفهم فَهَمًا ، وقياس اللازم منه إن كان الفعل مفتوح العين ، مثل جَلَسَ وَقَعَدَ ، فُعُولٌ . تقول . جُلُوسٌ وَقُعُودٌ ، إلا الأجوف منه فمصدره على ، فَعَلٌ ، نحو نَوَمَ ، أو فِعَالٌ ، نحو صِيَامٌ ، وإن كان اللازم مضموم المين نحو . سَهَلٌ وَجَزَلٌ ، فقياس مصدره ، فُعُولَةٌ ، أو فَعَالَةٌ ، فتقول في مصدرى الفعلين المذكورين ، سُهُولَةٌ ، وَجَزَالَةٌ ، وإن كان اللازم مكسور العين فقياس مصدره ، فَعَلٌ ، فمصدر الفعلين فَرِحَ ، عَمِيَ : فَرَحٌ ، عَمَى .

## مصادر الأفعال الرباعية

### الأمثلة:

- ( ١ ) أحسن صديقي إحساناً ، أرضيت والدي إرضاءً  
أوجزت الحديث إيجازاً ، أثاب الله المطيع إثابةً  
( ٢ ) جادلت خصمي جدالاً أو مجادلةً ، ناديت أخي نداءً . أو مُناداةً  
( ٣ ) قدّستُ ربي تقديساً ، نَمَيْتُ المالَ تَنَمِيَةً  
( ٤ ) زخرفتُ بيتي زخرفةً ، وسوس إليه الشيطان وسوسةً أو  
وسواساً

### الشرح:

هذه أربع طوائف من الأمثلة تتفق كلها في أنها صدرت  
بفعل وختمت بمصدر هذا الفعل . وفي أن الأفعال في جميعها مؤلفة  
من أربعة أحرف وإن كان وزنها مختلفاً ، وتبع ذلك اختلاف  
مصادرهما كما ترى .

فحين كان الفعل ، على وزن أفعل ، كأمثلة الطائفة الأولى  
كان مصدره على وزن إفعال ، كالأمثلة الثلاثة الأولى في هذه  
الطائفة . غير أن الفعل الثاني قلبت الألف التي في آخره همزة في

المصدر . كما قلبت فاء الفعل في المثال الثالث التي كانت واواً قلبت في المصدر ياء . أما الفعل الأخير من هذه الطائفة فإن لمصدره وزناً آخر كما تراه ، فحين كان أجوف كان مصدره على وزن إفَعْلَة أو إفَالَة . وفيه إعلال تعرفه في سنة أخرى إن شاء الله .

وإذا قارنت بين صورة كل فعل من هذه الطائفة وبين صورة مصدره وجدت بينهما تقارباً .

فالفرق بينهما في غير الأخير : هو أنك كسرت أول الفعل وزدت ألفاً قبل آخره . أما في المثال الأخير أعني الأجوف . فإذا كسرت أول الفعل ووضعت تاء مر بوظة في طرفه حصلت على المصدر .

أمّا أمثلة الطائفة الثانية . فوزن الفعل الذي في صدرها فَاعَل . ولمصدر هذا الفعل وزنان كما ترى . فِعَال و مِفَاعَلَة ، فإن شئت جئت به على الصورة الأولى ، وإن شئت فعلى الثانية . وإن كان آخر فعله ألفاً كما في المثال الثانی قلبت في مصدره همزة كما ترى في الأمثلة . وهذا إن اخترت للمصدر الوزن الأول ، وإلا فإن الألف لا تتغير في المصدر أما الفعل في الطائفة الثالثة فإنه على وزن فَعَلَّ . وقد جاء مصدر هذا الفعل على صورة : تَفَعَّل . إلا إذا كان آخر فعله ألفاً فيكون المصدر على وزن تَفَعَّلَة ، وأصلها تَفَعَّل كالصحيح ، غير أنهم حذفوا الياء وعوضوا عنها في الطرف تاء فصار كما قدمناه لك .

أما الفعل في الطائفة الرابعة فوزنه فَعَلَّلَ . ومصدره كما ترى لا يزيد عن فعاه إلا تاء في الطرف ولا شيء غير ذلك . أعنى أنه يكون على فَعَلَّلَ . وإذا كان الفعل مضعفاً جاز في مصدره أيضاً وزن آخر وهو . فِعْلَلَّ كالمثال الثاني . فيكون غير المضعف له وزن واحد هو الأول . أما مصدر المضعف فله صيغتان : ومن ذلك يستنبط ما يأتي :

القواعد :

- ١ — الفعل المؤلف من أربعة أحرف له أربعة أوزان هي :  
( أَفْعَلَّ ، وَفَاعَلَّ ، وَفَعَّلَّ ، وَفَعَّلَلَّ ) .  
ب — لكل فعل من هذه الأوزان الأربعة مصدر قياسي خاص به لا يتخلف وهو :

( ١ ) أَفْعَلَّ مصدره على وزن إِفْعَالٍ : وإن كان آخره ألفاً قلبت في المصدر همزة ، وإن كانت فاء فعله واواً قلبت في المصدر ياء ، وإن كان فعله أجوف كان المصدر على وزن إِفْعَلَّة أو إِفَالَّة تقول . أكرم إكراماً . أوحي إحياء . أبان إبانة .

( ٢ ) فَاعَلَّ — لمصدره صيغتان أنت نخير بينهما ، وهما فِعَالٌ و مُفَاعَلَةٌ فإن شئت جئت به على الأولى أو على الثانية فتقول : عَانَدَ عِنَاداً أو مُعَانَدَةً . وإن جئت به على الصورة الأولى وكان آخر الفعل ألفاً

قلبتها في المصدر همزة نحو: عَادَى عِدَاءً

- (٣) فَعَّلَ . مصدره على تَفْعِيلٍ . نحو سَبَّحَ تَسْبِيحًا . وإن كان آخر الفعل ألفا كان المصدر على تَفْعِيلَةٍ ، تقول : زَكَّيْتُ تَزْكِيَةً .
- (٤) فَعَّلَلَ — مصدره على فَعْلَلَةٍ مطلقاً . وإن كان الفعل مضعفًا نحو زلزل جاز فيه أيضًا فَعْلَلَلَ . فتقول : زَلَّزَلَ أو زَلَّزَلَةٌ .
-

## مصادر الخماسي والسداسي

### الأمثلة

- (١) امتدَّ الظلُّ امتدَّداً - اطمأنَّ المؤمن اطمئناناً - استغفر ربه  
استغفارا - اعتنى بعمله اعتناءً - استقام العود استقامةً
- (٢) تقدَّم الجيش تقدُّماً - تعادل الفريقان تعادلاً - تفانى أخى في  
عمله تفانياً .

### الشرح :

هاتان طائفتان من الأمثلة . كل طائفة منهما ابتدئت بفعل  
واختتمت بمصدر ذلك الفعل ، فتأمل في الأولى منهما تجد أن الأفعال  
التي ابتدأت بها مبدوءة بهمزة وصل ، وأن منها أفعالاً خماسية وأفعالاً  
سداسية .

وإذا قارنت بين كل فعل ومصدره وجدت أن المصدر لا يخالف  
صورة فعله إلا في كسر ثالث الفعل وزيادة ألف قبل طرفه ، تأمل  
الفعل ، امتد ومصدره امتداد ، تجد صدق ما قلناه ، وهكذا كل  
الأفعال للمبدوءة بهمزة وصل ، يكون مصدرها على صورتها مع إضافة  
كسر ثالث الفعل وزيادة ألف قبل طرفه ، أما ما بقي من حركات وسكنات  
فإنه في الفعل ومصدره سواء — هذا كله ما لم يكن آخر الفعل ألفاً  
أما إذا كان آخره ألفاً فإن مصدره يحتاج لعمل آخر فوق ما تقدم ،

وهو قلب الألف همزة في المصدر، نحو اعتنى اعتناء ، أما إذا كان الفعل المبدوء بهمزة الوصل سداسيا وكان قبل آخره ألف ، أعنى أجوف - فإن مصدره يكون كصورة فعله تماما مع كسر ثالثه وزيادة تاء مربوطة في الطرف مثل استقام استقامة ، وكان في الأصل كإخوته ، غير أن اعتلاله غير صورته حتى صار على وزن ، استفعلة أو استقالة ، واستعرف إعلاله حق المعرفة في سنة مقبلة إن شاء الله .

أما أفعال الأمثلة في الطائفة الثانية فإنها مبدوءة بتاء زائدة ، وهذه مصادرها على صورة لا تتخلف أيضا وهي تكون بصورة أفعالها مع ضم ما قبل الآخر ، إلا إذا كان آخر الفعل ألفا ، فإننا نستبدل بالضم كسراً ، مثل تفانى تفانياً — وبذلك تنقلب الألف في المصدر ياء لهذا الكسر .

### القواعد

#### مصدر الفعل الخماسي والسداسي

(١) إن كان الفعل مبدوءاً بهمزة وصل جاء مصدره على وزن الماضي مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل الآخر - وإذا كانت عين الفعل ألفاً كاستقام حذف ألف المصدر وعوض عنها التاء في آخره مثل استقامة واستراحة - وإذا كان آخر الفعل ألفاً مثل اصطفى قلبت في المصدر همزة تقول في مصدر اصطفاء



(٢) وإذا كان مبدوء ابتداء زائدة جاء على وزن الماضي مع ضم ما قبل الآخر ، وإذا كانت آخر الفعل ألفا مثل توانى وتعدى كسر ما قبل الآخر فتقول : توانياً وتعدياً .

### أسئلة وتطبيقات

(١) عرف الاسم الجامد ، واذكر أقسامه مع التمثيل لكل ما تذكر

(٢) ما المصدر ، وما أنواع الأفعال التي قياس مصدرها : فعال؟

(٣) ما قياس مصدر الفعل المبدوء بهمزة الوصل ، مثل فى جملة تامة .

(٤) اذكر قياس مصدرى : (فعل ، وفاعل) .

(٥) ما قياس مصدر ما دل على اضطراب وحركة ، مثل فى كلام مفيد .

### تمرين ١ —

هات مصادر الأفعال الآتية :

أناب ، وعد ، سجد ، صلى ، اقتدى . تجاهل ، استقر ، انتهى ،  
انتثر ، خشع ، جلس ، تفادى ، انجى ، ظن ، ثار ، طاف ،  
أنعم ، طار ، صاح .

## تمرين ٢ —

ما أفعال المصادر الآتية :

وثوب الأسد ، خريير الماء ، حفيف الورق ، روغان الثعلب ،  
خشوع المصلى ، إنكار الذات ، عودة الحجّاج ، رُغاء الإبل ، اعتناء  
المدرس ، إراقة الدم ، إماطة الأذى ، شجاعة الأسد ، استرقاق الحديث  
امتشاق الحسام ، تبعثر المتاع .

## تمرين ٣ —

في ازدياد العلم إرغام العداً      وجمال العلم إصلاح العمل  
جمل المنطق بالنحو فمن      يُحرّم الإعراب بالنطق اختبل  
في البيتين أفعال ومصادر ، والمطلوب أن تجيء بفعل كل مصدر  
فيهما ، وبمصدر كل فعل فيهما ، مع الضبط بالشكل .

## أسماء المرة والهيئة

### الأمثلة :

(١) دَقَّت الساعة دَقَّةً ، صرخ الصبي صَرْخَةً ، دار الحصان دَوْرَةً .

(٢) سَلَّمَ الإمام تَسْلِيمَةً ، ابتسم أبي ابْتِسَامَةً .

(٣) جلس اللص جِلْسَةً الحزين ، وثب أخى وَثْبَةً النمر ، مشى الظافر مَشِيَةً المختال .

### الشرح :

تأمل الكلمات : دَقَّةً . صَرْخَةً . دَوْرَةً . تجد أنها تدل على الحدث مجرداً من الزمان ، فهي إذن مصادر . وهي مع هذا تدل على أن الحدث الذي دلت عليه لم يقع إلا مرة واحدة . ولهذا تسمى - اسم مرة - ووزنها كما ترى ، فعلة بفتح الفاء وسكون العين . وهذه هي الصورة التي يجيء عليها اسم المرة ما دام فعله كهذه الأفعال ، أعني ثلاثياً .  
والكلمات : تَسْلِيمَةً ابْتِسَامَةً في آخر أمثلة الطائفة الثانية تدل أيضاً على أن حدث الفعل الذي أخذت من لفظه وقع مرة واحدة . فهي لهذا تسمى : اسم مرة كذلك ، غير أن صورتها مخالفة لصورة اسم المرة السابق . وسبب ذلك أن أفعال هذه الأسماء فوق الثلاثة . أما تلك فأفعالها ثلاثية .

واسم المرة من غير الثلاثي يكون على صورة مصدره الأصلي مع إضافة تاء مربوطة في طرفه مثل ابْتِسَامَةٌ وَتَسْلِيمَةٌ .  
أما أمثلة الطائفة الثالثة فهي وإن كانت مصادر لكنها لا تدل على الوحدة كما كانت السابقة ، بل تدل على هيئة الفاعل حين فعل الفعل .  
ومن أجل ذلك تسمى : اسم هيئة . ووزن الهيئة يخالف وزن المرة في شيء واحد هو كسر الفاء التي كانت مفتوحة في اسم المرة ، أعني يكون على فِعْلَةٍ . ولا يجيء إلا من الثلاثي بخلاف المرة كما رأيت .  
القواعد :

(١) اسم المرة ، مصدر مصوغ للدلالة على أن الفعل حصل مرة واحدة - و يصاغ من الثلاثي على وزن فَعْلَةٍ ومن غيره على صورة مصدره القياسي بزيادة تاء مربوطة في طرفه ، مثال الأول أَكَلَ أَكْلًا . والثاني انطلق انْطِلاقًا . وإن كان المصدر الأصلي بالتاء دلت على المرة بالوصف . فتقول : دعوته دَعْوَةٌ واحدة . واستعنت به استعانة واحدة .  
(٢) اسم الهيئة : هو مصدر مصوغ للدلالة على هيئة الفاعل حين أحدث الفعل .

ولا يصاغ إلا من الثلاثي و يصاغ على زنة فِعْلَةٍ بكسر الفاء وإن كان مصدره على هذه الصورة ، دلت على الهيئة بالوصف تقول : أَكَلَ إِكْلَةَ الشَّرِّهِ . وَجَلَسَ جِلْسَةَ الأَمِيرِ ، وتقول نشدت الضَّالَّةَ نَشْدَةً عَظِيمَةً .

## المصدر الميمي

### الأمثلة :

- (١) وثِقَ عَلَيَّ بِاللَّهِ مَوْثِقًا ، وَعَدَنِي صَدِيقِي مَوْعِدًا .  
(٢) قَعَدَ مُحَمَّدٌ مَقْعَدًا ، غَنِمَ الْمَجْدَ مَغْنَمًا ، سَعَى إِبْرَاهِيمُ مَسْعَى .  
(٣) أَكْرَمَنِي أَسْتَاذِي مُكْرَمًا ، ازْدَحَمَ الْقَطَارُ مُزْدَحَمًا ، انْطَلَقَ الطَّائِرُ مُنْطَلَقًا .

### الشرح :

الكلمات التي في آخر الأمثلة المتقدمة وهي « مَوْثِقًا . مَوْعِدًا مَقْعَدًا . مَغْنَمًا . مَسْعَى . مُكْرَمًا . مُزْدَحَمًا . مُنْطَلَقًا أسماء تدل على الحدث ، بدليل أنك إذا وضعت مكان كل منها مصدرًا من لفظ الفعل الذي في صدر مثاله فإن المعنى لا يتغير . خذ مثلا المثال الأول وَغَيْرَهُ هكذا - وثِقَ عَلَيَّ بِاللَّهِ وَثُوقًا . ثم قارن بين معناه قبل هذا التغيير ومعناه بعده . فستجد أن المعنى لم يتغير ، وهكذا بقية الأمثلة . ولهذا تسمى هذه الكلمات « مصدر ميمي » أما كونها مصادر فلأنها تدل على الحدث ، وهذا هو معنى المصدر . أما كونها ميمية فلأنها مبدوءة بميم زائدة « لغير المفاعلة » بقي علمنا أن نعرف كيف نصوغها . وإنا نقول لك : إنها تصاغ من الأفعال على اختلاف درجاتها ، كما كان المصدر الأصلي . وهي من الثلاثي تصاغ على وزن مفعِل . كأمثلة الطائفة الأولى . وذلك إذا كان الفعل مثالا واويا تحذف فاؤه في المضارع وكان

صحيح اللام مثل الأفعال . وثق . وعد فهما صحيحا اللام ومضارعهما  
يثق ويعدُ بحذف الواو - أما إذا كان الفعل الثلاثي غير ذلك كأفعال  
الطائفة الثانية فإن المصدر الميمي منه يكون بفتح العين ( مَفْعَل ) مثل  
( مَقْعَدًا . مَعْنَمًا . مَسْعَى ) أما من غير الثلاثي فيصاغ على صورة مضارع  
الفعل الذي تريد مصدره بعد بنائه للمجهول ووضع ميم في أوله مكان  
حرف المضارعة كأمثلة الطائفة الثالثة ، خذ مثلا الفعل أكرم ، مضارعه  
المبنى للمجهول . يُكْرَمُ وبوضع الميم مكان الياء يصير مُكْرَمًا وهذا  
هو مصدره الميمي . وهكذا تعمل في كل ما زاد على ثلاثة أحرف .

#### القواعد :

(١) المصدر الميمي : هو ما دل على الحدث مجرداً من الزمن وكان

مبدوءاً بميم زائدة لغير المفاعلة .

(٢) ويصاغ من الثلاثي على صورة مَفْعَل . بكسر العين إذا

كان فعله صحيح اللام ومثالا واويا تحذف واوه في المضارع نحو :

مَوْضِعٌ وَمَوْطِيءٌ وَمَوْثِقٌ وَمَوْعِدٌ . وعلى وزن مَفْعَل بفتح العين

إن كان فعله معتل اللام مطلقاً أو صحيح اللام وليس مثالا واويا تحذف

فاؤه في المضارع . وبعبارة أوجز ، إذا لم يكن على وزن مَفْعَل بالكسر

فهو على وزن مَفْعَل . بالفتح . والأمثلة . مَوْقِيٌّ . مَضْرَبٌ . مَوْجَلٌ .

(٣) ويصاغ من غير الثلاثي كمضارعه المبنى للمجهول مع إبدال

أوله ميما . نحو . مُدْحَرَجٌ ، مُنْطَلَقٌ ، مُسْتَخْرَجٌ . ولك أن تقول

يصاغ على صورة مضارعه بإبدال أوله ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره .

## المصدر الصناعي

مر بك إلى الآن نوعان من المصادر ، المصدر الأصلي ، والمصدر الميمي ، وعرفت أن كليهما له فعل يصاغ منه على صورة تختلف باختلاف فعله ، وهناك مصدر آخر يسمى المصدر الصناعي . وليس شأنه من حيث صوغه كشأن المصدرين السابقين ، لأنه لا يصاغ من الأفعال ، بل يصاغ من الأسماء ، وطريق صنعه أنك تزيد في طرف الاسم الذي تريد أن تجيء بالمصدر الصناعي منه ياء مشددة وبعدها تاء مربوطة ، أعنى يوقف عليها بالهاء . فإذا صغته من الإنسان والهمج ، والحُرُّ ، والوحش ، قلت : إنسانِيَّة وهَمَجِيَّة ، وحُرِّيَّة ، ووَحْشِيَّة ، وهكذا ، فليس للمصدر الصناعي سوى هذه القاعدة ، ويتأخص لك مما أسلفنا ما يأتي .

### القاعدة :

المصدر الصناعي : هو مصدر يؤخذ من الاسم بواسطة زيادة ياء مشددة وتاء مربوطة على آخره ، مثل العامية ، المدنية ، الوطنية الوحشية ، الإنسانية ، وليس له قاعدة سوى هذى .

## نموذج (١)

لم جاءت هذه المصادر على هذه الصور .

حِدَادَةٌ ، نَهْوُضٌ ، عُدُوْبَةٌ ، صَهِيْلٌ ، خُوَارٌ ، عُوَاءٌ ،  
 صُعُوْبَةٌ ، زَبِيْرٌ ، هَيِّجَانٌ ، مُرَاوِغَةٌ ، تَكْبِيْرٌ ، إِصْلَاحٌ ،  
 جَرِيَانٌ ، زَفِيْرٌ ، طَنِيْنٌ ، تَغْرِيدٌ ، خِدَاعٌ ، إِفَادَةٌ

### الإجابة

السبب	الوزن	الكلمة
لأنها تدل على صناعة	فَعَالَةٌ	حِدَادَةٌ
لأن فعله ( نهض ) لازم مفتوح العين	فُعُولٌ	نَهْوُضٌ
» » ( عذب ) لازم مضموم العين	فُعُوْلَةٌ	عُدُوْبَةٌ
لأنه دل على صوت	فَعِيْلٌ	صَهِيْلٌ
» » » »	فَعَالٌ	عُوَاءٌ
لأن فعله لازم مضموم العين	فُعُوْلَةٌ	صُعُوْبَةٌ
لأن فعله على وزن فاعل	فَعَالٌ	خِصَامٌ
لأنه دل على صوت	فَعِيْلٌ	زَبِيْرٌ
لأنه دل على حركة واضطراب	فَعْلَانٌ	هَيِّجَانٌ
لأنه مصدر لرباعي على وزن فاعل	مَفَاعِلَةٌ	مُرَاوِغَةٌ
» » تخمسي مبدوء ببناء زائدة	تَفَعُّلٌ	تَكْبِيْرٌ
» » لرباعي على وزن أفعل	إِفْعَالٌ	إِصْلَاحٌ



تابع الإجابة

السبب	الوزن	الكلمة
لأنه دل على حركة واضطراب	فَعَلَّانَ	جَرَيَان
» » » صوت	فَعِيل	زَفِير
» » » »	فَعِيل	طَنِين
لأنه مصدر لرباعى على وزن فَعَّل	تَفْعِيل	تَعْرِيد
» » » » فاعل	فِعَال	خِدَاع
» » » » أفعل وعينه	إِفَالَة : إِفَعْلَة	إِفَادَة
ألف محذفت و عوض عنها التاء		

تطبيقات

- (١) ما المصدر الميمي وما أوزانه من الثلاثى ؟
- (٢) على أى صورة يكون المصدر الميمي من الفعل المثال ؟
- (٣) على أى صورة يكون من الفعل الناقص ؟
- (٤) ما قاعدة صوغ المصدر الميمي من الفعل الخماسى .
- (٥) كيف تصوغ المصدر الصناعى ومن أى أقسام الكلمة يصاغ ؟

تمرين ١ -

صغ المصدر الميمي من الأفعال الآتية، ثم زنه واضبط الميزان بالشكل .  
 دخل ، أدخل ، أخرج ، أخرج ، وفى ، وفى ، يئس ، وضوء ،  
 اقشعر ، اقشعر ، احمر ، والى .

تمرين — ٢

هات أفعال المصادر الأصلية الآتية ، ثم صغ منها مصادرهما الميمية مع الضبط بالشكل .

إقامة ، دحرجة ، وسواس ، نصر ، ظرّافة ، اجتماع ، انكسار ، اشتياق .

تمرين — ٣

عين المصادر الميمية التي بالجل الآتية ، ثم ضع مكان كل منها المصدر الأصلي مع ضبطه .

الصدق منجاة والكذب مهوأة، الجدُّ مغنم واللهم مغرم .  
لم يبق في قوس الصبر مسزَع . لى حاجة خفَّ مَحْمَلُها . ما أخلفت  
مَوْعِدك بملكى . الدنيا دار مَفْرَّ والآخرة دار مَقَرَّ . لا تُخلف  
مَوْثِقًا وثقتَه مع زملائك . لا ملجأ ولا مَنجى من الله إلا إليه  
فتب إليه متابا ، لا تخش فى الحق ملاما . ما أجمل مَسْعَاك فى الخير  
ومناك عن الشرِّ .

تمرين — ٤

هات اسمى المرة والهيغة ( إن أمكن ) والمصدر الميمى من الأفعال الآتية ، وضع كل واحد منها فى جملة تامة مناسبة .

نام . أعطى . فات . سافر . آب . مشى . ارتقى . استعدَّ .  
استرقَّ . استرقَّ .

## الاشتقاق وأقسام المشتق

فَهْمٌ . يَفْهَمُ . افْتَهَمَ .  
فَاهِمٌ . مَفْهُومٌ .

من العوامل التي نمت بها اللغة العربية وتكاثرت مفرداتها الاشتقاق. وذلك لأن الكلمة الواحدة قد يتولد منها في بعض الأحيان نحو عشر كلمات . خذ مثلاً كلمة ( فَهْمٌ ) وهي اسم يدل على الحدث وحده ، أعني أنها مصدر ، ثم انظر إلى ما تولد منها من أفعال وأسماء — تجد أن الأفعال فَهَمَ . يَفْهَمُ . افْتَهَمَ . متولدة منها حين أريد بيان الزمن الذي وقع أو يقع فيه هذا الحدث . وأن الأسماء فَاهِمٌ ومفهوم متولدة منها أيضاً حين أريد الدلالة على من وقع منه أو عليه هذا الحدث ، والذي يدل أن هذه الأسماء وتلك الأفعال متولدة من كلمة ( فَهْمٌ ) وجود معناها في جميعها ، ووجود أحرفها الأصلية في جميعها أيضاً . إذن لا بد أن يكون بين المشتق والمشتق منه مناسبة في المعنى ومناسبة في اللفظ . وبهذه المناسبة يمكن معرفة الأصل الذي أخذت منه الفروع .

القواعد :

(١) الاشتقاق : هو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى  
وإتحاد في الحروف الأصلية .

(٢) المشتق منه : هو الاسم الدال على معنى ، لا غير ، وهو المصدر  
ويشتق منه الأفعال الثلاثة ، وسبعة أسماء وهي : اسم الفاعل . واسم  
المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واسم الزمان واسم المكان  
واسم الآلة .

## اسم الفاعل

الأمثلة :

- (١) عدل القاضى — فالقاضى عَادِلٌ ، برد الجوُّ — فالجوُّ بَارِدٌ  
نام الطفل — فالطفل نَأَمٌ ، جرى الماء — فالماء جَارٌ .
- (٢) أذنب اللص — فاللص مُذْنِبٌ ، انتفع أخى — فأخى  
مُنْتَفِعٌ ، انتمى إلى العلماء — فهو مُنْتَمٍ .

الشرح :

تأمل الكلمات — عَادِلٌ و بَارِدٌ و نَأَمٌ و جَارٌ و مُذْنِبٌ .  
و مُنْتَفِعٌ و مُنْتَمٍ . تجد أنها تدل على من فعل الفعل الذى تدل عليه  
أو على من قام به الفعل — مثل ( الجوُّ بارد ) لأن البرودة قائمة بالجوِّ  
وإذا تأملت صورة هذه الكلمات وجدت أنها فى الطائفة الأولى على صورة  
فَاعِلٍ . وذلك لأن الأفعال التى اشتقت منها ثلاثية كما ترى ، وهكذا  
اسم الفاعل من الفعل الثلاثى يكون دائماً على وزن فاعِلٍ ، وإذا كان  
قبل آخر الفعل ألف قلبت فى اسم الفاعل المذكور همزة مثل الفعل  
— نام — فاسم الفاعل منه نَأَمٌ . وإذا كان آخر الفعل ألفاً قلبت فى  
اسم الفاعل ياء . وهذه الياء تبقى إن كان غير منون نحو جرى الفرس  
فالفرس هو الجارى ، أما إذا نون فإن الياء تحذف نحو : جرى فهو جَارٌ .  
وإذا تأملت فى اسم الفاعل فى الطائفة الثانية وجدت صورته  
ليست كالثلاثى ، خذ مثلاً كلمة (مُذْنِبٌ) تجد أنها على صورة مضارع

فعله تماماً وهو يُذنب ، ولا فرق كما ترى إلا أنك أبدلت حرف المضارعة ميماً مضمومة مع بقاء ما قبل الآخر مكسوراً كما هو ، حتى لو كان مفتوحاً في المضارع لوجب كسره في اسم الفاعل ، فمضارع تكلم : يتكلم ، واسم الفاعل مُتَكَلِّمٌ ، فهو دائماً من غير الثلاثي على صورة مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره إن لم يكُ مكسوراً ، وهكذا يكون اسم الفاعل من غير الثلاثي . وإذا كان آخر فعله ألفاً مثل : انتمى . عملت فيه ما عملت في الثلاثي حين كان فعله كذلك ، أعني تقلب الألف في اسم الفاعل ياء ، وتحذف إن نون ، وتبقى إن كان غير منون نحو : انتهى . فهو المنتهى أو فهو مُنْتَهٍ .

#### القواعد :

- (١) اسم الفاعل . هو اسم مشتق للدلالة على من فعل الفعل أو قام به — نحو كاتبٍ وقائمٍ وقاضٍ ونحو مُنْطَلِقٍ ومُسْتَقْصٍ .
- (٢) ويصاغ من الثلاثي على وزن: فَاعِلٍ نحو شاكر . وإن كان فعله أجوف قلبت عينه الألف همزة ، في نحو بائع ، وإن كانت لام الفعل ألفاً ، أعني آخره قلبت ياء ، وتبقى في غير المنون نحو الداعي ، وتحذف من المنون نحو ، داعٍ .  
ويصاغ من غير الثلاثي على زنة مضارعه بإبدال أوله ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره ، نحو ، مُكْرِمٌ ، مُجْتَمِعٌ ، وإن كان لام فعله ألفاً قلبت في اسم الفاعل ياء ، وتحذف هذه الياء من المنون وتبقى في غير المنون نحو المعطي ، ومُعْطٍ .

## صيغ المبالغة

(١) محمد صادق

(٢) محمد صدوق . أو صديق . أو مصداق . أو صدّاق . أو صدّق .

إذا قلت : محمد صادق فقد دلت بذلك كما عرفت في اسم الفاعل على من فعل الصدق .

فإذا أردت تكثير الفعل والمبالغة في وصف الفاعل بالصدق مثلاً — أمكنك ذلك ، بأن تحول صيغة فاعل من الصدق إلى إحدى الصيغ التي في المثال الثاني ، أعني إلى صدوق أو صديق أو مصداق أو صدّاق ، أو صدّق . فإن فعلت ذلك فهم من مخاطبه أنك أردت المبالغة في وصف الفاعل بصفة الصدق .

وهكذا تفعل كلما أردت المبالغة في اسم الفاعل . أعني تحوله إلى إحدى الصيغ المذكورة : وهذه الصيغ الخمس لأفادتها المبالغة سميت صيغ المبالغة .

القواعد:

صيغ المبالغة خمس وهي :

(١) فعّال : نحو نفاع وضرّار وقتّال وهمّاز ونمام .

- (٢) فَعِيل : نحو : رحيم وعليم وسميع وبصير .  
 (٣) فَعُول : نحو . صَبُور . وشَكُور . وَعَجُول . وَجَزُوع .  
 وَغَضُوب .  
 (٤) مِفْعَال : نحو : مَنَحَار . وَمِطْعَان ، وَمِكَسَال . وَمِعْطَاء  
 ( كثير العطاء ) .  
 (٥) فَعِيل : نحو حَذِر . وَفَرِح . وَيَقِظ .  
 ولا تجيء إلا من الفعل الثلاثي المتعدى . وقد تجيء من اللازم  
 قليلا مثل فَرِحَ وَجَزُوع .

### تطبيقات

### نموذج أول

بين مما يأتي صيغة المبالغة ثم زنها :

قال تعالى ( وَلَا تُطِيعُ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ . هَمَّازٍ مَشَاءٍ  
 بِنَمِيمٍ . مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ .

الإجابة

وزنها	صيغة المبالغة	وزنها	صيغة المبالغة
فَعَّال	مَنَاع	فَعَّال	هَمَّاز
فَعِيل	مَهِين	»	مَشَاء
»	أَثِيم	»	حَلَّاف



## نموذج ثان

بين فيما يأتى صيغ المبالغة وأسماء الفاعلين :

قال حكيم : المؤمن صَبُورٌ شَكُورٌ . لا نَمَّامٌ ولا مُعْتَابٌ ولا حَسُودٌ  
ولا حَقُودٌ ولا مُخْتَالٌ . يطلب من الخيرات أعلاها ، ومن الأخلاق  
أسناها ، لا يرد سائلا ، ولا يبخل بمال ، متواصل الهمم ، مترادف  
الإحساس ، وزان لكلامه ، خَزَّانٌ للسانه ، محسن عمله ، مُكْثِرٌ  
فى الحق أمله ، ليس بهَيَّابٌ عند الفزع . ولا وثَّابٌ عند الطمع . مُوَّاسٍ  
للفقراء . رحيم بالضعفاء .

## الإجابة

اسم الفاعل	اسم الفاعل	صيغة المبالغة	صيغة المبالغة
المؤمن	محسن	صَبُورٌ	هَيَّابٌ
معتاب	مكثِرٌ	شَكُورٌ	وِثَّابٌ
مختال	مواس	نَمَّامٌ	رَحِيمٌ
سائل		حَسُودٌ	وَزَّانٌ
متواصل		حَقُودٌ	خَزَّانٌ
مترادف			

## تمرينات

### تمرين ١ —

اقرأ القطعة الآتية واستخرج منها اسم الفاعل واذا كر فعله :  
قال بعض الحكماء: لا يكونن منكم المحدث ولا ينصت له، والداخل  
في سرائين لم يدخله ، ولا آتى الدعوة لم يدع إليها ، ولا الجالس  
المجلس لا يستحقه ، ولا الطالب الفضل من أيدي اللثام ، ولا المتعرض  
للخير من عند عدوّه ولا المتحمق في الدّالة .

### تمرين ٢ —

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ واخبر عنه باسم فاعل :  
العلم      القاضى      النهر      البحر      الشمس  
القطار      الشجر      المجلس      الصديق

### تمرين ٣ —

صغ من كل فعل من الأفعال الآتية اسم فاعل :  
انطلق ، أتقن ، استجاب ، استغفر ، تألم ، امتعض ، ثئاب ،  
استشهد ، أوزق ، أفاد ، بارك ، تعالى .

## اسم المفعول

### الأمثلة :

- (١) أكلت عنبا — فالعنب مَأْكُولٌ ، فهمت درسى — فدرسى مَفْهُومٌ ، قلت الحق — فالحق مَقُولٌ ، بعث الفرس — فالفرس مَبِيعٌ
- (٢) أكرمت علياً — فَعَلِيٌّ مُكْرَمٌ ، استحسنت الكلام — فالكلامُ مُسْتَحْسَنٌ ، استمسكت بالحق — فالحق مُسْتَمْسَكٌ به .

### الشرح :

انظر إلى الكلمات ( مَأْكُولٌ ، وَمَفْهُومٌ ، وَمَقُولٌ ، وَمَبِيعٌ ) من أمثلة الطائفة الأولى ، وكذلك إلى الكلمات ( مُكْرَمٌ ، وَمُسْتَحْسَنٌ ، وَمُسْتَمْسَكٌ به ) من أمثلة الطائفة الثانية ، تجد أن كل كلمة من الكلمات المذكورة تدل على المفعول الذى وقع عليه الفعل المفهوم من الكلمة ، فمثلا كلمة مَأْكُولٌ ، تدل على شئ وقع عليه الفعل المأخوذ منها وهو أكل ، وذلك الشئ فى مثالنا هو المفعول الذى هو ( عنبا ) وهكذا كل كلمة من الكلمات التى تقدمت تدل هذه الدلالة . ولهذا تسمى كل كلمة منها ، اسم مفعول . ثم انظر إليها مرة أخرى من حيث وزنها تر أنه مختلف بسبب اختلاف أفعالها . فحين كان الفعل ثلاثياً كالأمثلة الأولى كان اسم المفعول على وزن ، مَفْعُولٌ .

وإذا كان الفعل الثلاثي (أجوف) فإن كان مثل : قال . أعنى واوى العين ، كان وزن المفعول على صورة مَقُول . وإن كان مثل باع أعنى يَأْيُ العين كان اسم المفعول على صورة مَبِيع .

وحين كان فعله أكثر من ثلاثة أحرف كأفعال الطائفة الثانية كان اسم المفعول كما ترى مثل اسم فاعله مع فتح ما قبل آخره ، وهو الحرف الذى كان مكسوراً فى اسم الفاعل من غير الثلاثى . ولا فرق بينهما فى الصورة إلا فى هذا . ويتفقان فى أن كلا مبدوء بميم زائدة .

#### القواعد :

- (١) اسم المفعول هو اسم مصوغ للدلالة على ما وقع عليه الفعل .
- (٢) ويصاغ من الثلاثى على وزن . مَفْعُول . كمضروب ومكتوب ومسطور ، إلا إذا كان فعله أجوف . فيصاغ على : مَفْعَل أو . مَفْعُول إن كان واوياً نحو . مَقُول . ومَصُون . وعلى وزن ، مَفْعَل أو مَفْعِيل إن كان يائياً مثل . مَبِيع . ومَكِيل .

ومن غير الثلاثى على صورة اسم فاعله مع فتح ما قبل آخره ، تقول ، أتقن العاملُ العملَ ، فاعلمُ مُتَقِن ، والعملُ مُتَقَن . وعالج الطبيب المريض فالتبيب معالجٌ والمريضُ معالجٌ .

- (٣) ولا يصاغ اسم المفعول إلا من الفعل المتعدى المبني للمجهول ولا يصاغ من اللازم إلا مع الظرف أو المصدر أو الجار والجرور .

## تطبيقات

### نموذج أول

(١) ميز اسم المفعول مما يأتي ، واذا كر فعله الماضي .  
وقد وافد على عمر بن عبدالعزيز فقال له : كيف تركت الناس  
قال : تركت غنيهم موفوراً ، وفقيرهم مجبوراً ، وعانيهم مقهوراً ،  
ومظلومهم منصوراً . فقال : الحمد لله ، لو لم تتم واحدة من هذه إلا بعضو  
من أعضائي لكان عندي مرضياً .

### الإجابة

اسم المفعول موفور ، مجبور ، مقهور ، مظلوم ، منصور ، مرضى

### نموذج ثان

بين أسماء المفعولين فيما يأتي :

- (١) كل مبدول مملول ، وكل ممنوع محبوب .  
(٢) قيل لبعض العرب . ما المروءة فيكم ؟ قال : طعام ما أكل .  
ونائل مبدول ، وبشر مقبول .  
(٣) قال على رضي الله عنه ، وقد عزى الأشعث بن قيس عن ابن  
له . يا أشعث ، إن صبرت جرى عليك القدر وأنت مأجور ، وإن جزعت  
جرى عليك القدر وأنت مأزور .  
(٤) قال على رضي الله عنه ما المبتلى الذي اشتد به البلاء بأحوج  
إلى الدعاء من المعافي الذي لا يأمن البلاء .

### الإجابة

اسم المفعول . مبدول ، مملول ، ممنوع ، محبوب ، مأكول ، مقبول  
مبتلى ، معافى ، مأجور ، مأزور .

### نموذج ثالث

اجعل نائب الفاعل مبتدأ واخبر عنه باسم مفعول بدلا من الفعل .  
فُتِحَ البابُ . أَتَقِنَ العَمَلُ . كُوفِيَ المَجْتَهِدُ . بِيَعِ القَطَنُ . اسْتُحْسِنَ  
الكلامُ . أُعْطِيَ المسكينُ ثوباً . رُدَّ السائلُ رَدًّا حسناً .

### الإجابة

الباب مفتوح . العملُ مُتَقَنٌ ، المجتهدُ مُكَافَأٌ ، القطنُ مَبِيعٌ ،  
الكلامُ مُسْتَحْسَنٌ ، المسكينُ مُعْطَى ثوباً ، السائلُ مَرْدُودٌ رَدًّا حسناً .

### تمرين

اجعل نائب الفاعل مبتدأ فيما يأتى ، واخبر عنه باسم مفعول بدل الفعل  
صينَ المالَ ، بِيَعِ العقارَ ، بُنِيَ المنزلَ ، عُتِبَ على الصديقِ ، نُقِلَ الخبرُ  
اقتُنِيَ الكتابُ ، أُغْلِقَ البابُ ، حُجِدَ المؤدبُ ، اسْتُجِيبَ دعاءَ المظلومِ .

### تمرين فى الإعراب

١ — أَمُسْتَجَابَ دعاءَ المظلومِ ، الهمزة للاستفهام ومستجاب مبتدأ مرفوع  
بالضمة الظاهرة ، دعاء نائب فاعل سد مسد الخبر ، ومظلوم مضاف إليه .  
ب — اعرب الأمثلة الآتية .

الأشجار مقطوعة أغصانها . المرء محبوب تحت لسانه .

## الصفة المشبهة

### الأمثلة .

- (١) فَرِحَ عَلَىَّ — فَعَلِيَّ فَرِحُ ، عَمَشَ الْوَلَدَ — فالولد أَعْمَشُ  
(٢) ضَخَّمَ الْفَيْلَ — فالفيل ضَخْمٌ — جَبُنَ اللَّصَّ — فاللص جَبَانٌ  
رَوَى الْبَسْتَانَ — فالبستان رَيَّانٌ .  
صَلَبَ الْحَدِيدَ — فالحديد صَلْبٌ  
(٣) هَانَ الْأَمْرُ — فالأمر هَيِّنٌ ، شَاخَ الرَّجُلَ — فالرجل شَيْخٌ  
سَادَ الْمُؤَدَّبَ — فالمؤدب سَيِّدٌ .

### الشرح .

تأمل في الأوصاف - فَرِحَ ، وَأَعْمَشَ . وريَّان . وضخَّمَ . وجبان  
وصُلب . وهَيِّنٌ . وشيخ . وسَيِّدٌ . ثم قارن بينها وبين اسم الفاعل  
في مثل . ساجد ومتكلم مثلا . تجد أن اسم الفاعل يدل على ذات  
موصوفة بصفة حدثت في زمن ، فساجد ، يدل على ذات متصفة  
بصفة هي السجود ، وأن هذه الصفة حدثت في زمن . وهكذا  
كل اسم فاعل يدل على ثلاثة أمور . صفة وذات وحدوث  
الصفة في زمن .

أما إذا قلت : على فَرِحٌ فقد دلت بذلك على اتصاف على بالفَرَح . ولا يمكن أن يفهم من ذلك أن الفرح حدث لعليّ بعد أن لم يكن ، ضرورة أن هذه الصفة خالية من الدلالة على الزمان فهي وأمثالها تدل على ثبوت وصف للموصوف ثبوتاً مستمراً . ثم تأمل مرة أخرى في وزنها تجد أنها حين كان الفعل الذي اشتقت منه مكسور العين جاءت على ثلاثة أوزان . فَرِحٌ وَأَعْرَجٌ وَرِيَّانٌ . كأمثلة الطائفة الأولى ، وحين كان مضموم العين جاءت على صور مختلفة : ضَخِمٌ وَجَبَانَ وَصَلَبٌ ، وحين كان فعلاً مفتوح العين جاءت على هَيَّيْنٌ وَشَيْخٌ ، وكل فعل جاءت منه كان لازماً وبهذا الشرح تستنبط القواعد الآتية .

### القواعد :

(١) الصفة المشبهة : هي اسم مصوغ من اللازم لمن قام به الفعل على سبيل الدوام والاستمرار .

(٢) ليس للصفة المشبهة وزن خاص ، لكن يغلب مجيئها من بايين هما . فَعِلٌ بكسر العين وفَعُلٌ بضمها .

(٣) فَعِلٌ المكسور العين تجيء منه على أوزان ثلاثة :

الأول : فَعِلٌ . وذلك إن دل الفعل على حُزْنٍ أو فَرَحٍ ، وموؤث



هذا الوزن بالتاء ، فالصفة من الفعلين : فَرِحَ وَضَجِرَ ، هي فَرِحٌ ، وضَجِرٌ ، والأنتى فَرِحَةٌ وَضَجِرَةٌ .

الثانى أفعل . ويكون فيما دل على عيب أو حلية . ومؤنث هذا الوزن فَعَلَاء . فالصفة من الفعلين عَمِيَ وَحَوَّرَ . هي :

رجل أَعْمَى ، وامرأة عَمِيَاء ، ورجل أَحَوَّرَ ، وامرأة حَوْرَاء الثالث . فَعَلَان . وذلك إن دل على خُلُوٍّ أو امتلاء ، فالصفة من الفعلين : رَوَى وَظَمَى . هي . فلان ظَمَّان . وفلان رِيَّان . ومؤنث هذا الوزن . فَعَلَى . تقول ظَمَّأَى وَرِيَّأَى .

(٤) فَعَل المضموم العين : أما الصفة من هذا الفعل فتَجِيء على أوزان متعددة ، فتجىء على فَعَال كجبان . وفُعَال . كشجاع وفَعَل . كضخَم . وفُعَل . كصَلْب . وفَعَل . كبطل وفَعِيل . كعظيم .

وأما ( فعل ) مفتوح العين فكل وصف منه ليس على فاعل فهو صفة مشبهة بشرط ألا يكون الوصف بمعنى المفعول .

ومثاله . مَيِّتٌ ، وشَيْخٌ ، وطَيِّبٌ ، وهَيِّنٌ ، كل هذه الصفات ماضيةا مفتوح العين وهى صفات مشبهة .

### أسئلة وتمارين

- (١) ما الصفة المشبهة ، ومن أى أنواع الفعل تجيء ؟
- (٢) ما الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل .
- (٣) ما وزنها مما يدل على فرح أو حزن ؟
- (٤) ما وزنها مما يدل على خلوّ أو امتلاء ؟

#### تمرين ١ —

هات الصفة المشبهة للأفعال الآتية .

سَكِرَ ، حَذِرَ ، عَوِرَ ، عَمِشَ ، ظُرِفَ ، شَبِعَ ، عَطِشَ ، هَانَ ،  
بَجَلَ ، سَوَدَ ، شَتَرَ ، صَيَدَ ، لَانَ ، خَضِرَ .

#### تمرين ٢ —

عين نوع الصفات الآتية ، واذكر مؤنثها .

جوعان ، شهوان ، صدّيان ، فاتح . مكيل . مرموق ، حذير ،  
مؤمن ، مُسَلِّم ، مُسَلِّم ، ظريف ، قادم ، بأن ، مجلان ، شكور ، بطر ،  
براق ، مُشْتاق ، مُصْطَبِر ، مُشْتَقِّس .

#### تمرين ٢ —

هات ثلاث عبارات من إنشائك يكون بكل واحدة منها صفة

مشبهة من الأبواب المختلفة . وجملتين يكون بكل منهما اسم مفعول —  
أحدهما أجوف واوى والآخر يائى .

## اسم التفضيل

### الأمثلة:

- (١) على أكرم من محمد ، إبراهيم أعلم من خالد .
- (٢) القاهرة أشد ازدحاما من طنطا ، البرسيم أشد خضرة من الفول  
الشعلب أمكر من الذئب ، أحمد أنفع كونه أستاذا .
- (٣) هو أولى أن يعاقب ، المهمل أجدر الأ ينجح .

### الشرح:

إذا اشترك شيان في وصف وزاد أحدهما فيه عن الآخر وأردت  
الدلالة على ذلك استعملت اسم التفضيل كما في أمثلة الطائفة الأولى .  
فكل من : أكرم وأعلم وأمكر : اسم دل على التفضيل .  
ووزنه ( أفعل ) ويسمى اسم تفضيل . ويصاغ من ( الفعل المتصرف  
القابل معناه للتفاوت ) إذا استكمل الشروط الآتية :

(١) أن يكون ثلاثيا . . . فلا يصاغ من الرباعي فما فوقه مثل  
دحرج ، استغفر .

(٢) الأ يكون الوصف منه على أفعل — فلا يصاغ من حمر ،  
وخضر وسائر الألوان .

(٣) أن يكون تاما — فلا يصاغ من كان وأخواتها .

- (٤) ألاَّ يكون مبنيا للمجهول — فلا يصاغ من ضُرب وعُلم .  
(٥) ألاَّ يكون منفيا — فلا يصاغ من نحو : لا يرسب .  
لا ينجح مثلا .

فإذا فقد أحد الشروط المذكورة كان للتفضيل أسلوب آخر ،  
كما ترى في أمثلة الطائفتين الثانية والثالثة . وهذا الأسلوب يكون  
بالطريقة الآتية :

(١) تجيء بصيغة أفعل من فعل يكون مستوفيا للشروط  
ويكون مناسباً للمعنى الذى تريد التفضيل منه .

(٢) ثم تجيء بمصدر الفعل الذى لم يستوف الشروط وتجعله  
منصوبا على التمييز بعد : أفعل التى جئت بها ، وهذا المصدر يكون  
صريحا إذا لم يكن المفقود من الشروط الشرطين الأخيرين كما ترى  
في أمثلة الطائفة الثانية . ويكون المصدر مؤولا إذا كان المفقود الشرطين  
الأخيرين كأمثلة الطائفة الثالثة ويكون مؤولا من أن والفعل .

#### القواعد :

- (١) اسم التفضيل : هو اسم مَصْنُوعٌ على صيغة أفعل للدلالة على  
أن شيئين اشتركا فى صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها .  
(٢) ويصاغ من الفعل المتصرف القابل معناه للتفاوت إذا كان  
مستوفيا للشروط الخمسة الآتية .  
وهى : أن يكون ثلاثيا ، ليس الوصف منه على أفعل الذى مؤنته

فعلاء ، تاما ، مبنيا للمعلوم ، مثبتا ، والمستوفى للشروط مثل : كَرُمَ .  
قَرُبَ . عَلَا .

(٣) وإذا أردت التفضيل من فعل غير مستوف للشروط .  
أمكنك ذلك بأن تجيء بصيغة . أفعل . من فعل يكون مستوفيا  
للشروط ويكون مناسبا للمعنى الذى تريد التفضيل فيه . ثم تجيء  
بمصدر الفعل غير المستوفى وتجعله منصوبا على التمييز بعد : أفعل .  
ويكون هذا المصدر صريحا إن كان المفقود أحد الشروط الثلاثة  
الأولى ، ويكون مؤولا من أن والفعل إذا كان المفقود أحد الشرطين  
الأخيرين . والأمثلة مرت بك فى صدر البحث .

### أسئلة وتمارين

- (١) ما أفعل التفضيل ؟
- (٢) ممَّ يصاغ ؟
- (٣) كيف تؤدى التفضيل مما لم يستوف الشروط ؟
- (٤) كم أسلوبا للتفضيل ؟

### تمرين — ١

صغ أفعل التفضيل مما يأتى واجعله فى جملة تامة و بين مالا يجوز فيه  
ذاكراً السبب .

زرع ، فني ، رحم ، جذر ، سمع ، استحي ، صيد ، أصبح ،  
اجتمع ، عور ، اخضر ، رقي ، أعلم .

### تمرين — ٢

استعمل أسلوب التفضيل الممكن في عبارات من عندك للأفعال الآتية .  
أبيض . عمي . مات . استنجد . زرع الفول . بنيت المدرسة .  
عاقب المدرس . انتهى العام . استحق الدين . قضت المحكمة .  
اخترت لك . انقاد . تعلم .

### تمرين — ٣

أفاضل الناس أغراض لذا الزمن يخلو من الهم أخلاهم من الفطن  
\* \* \*  
قيمة الإنسان ما يحسنه أكثر الإنسان منه أم أقل  
دار جار سوء بالصبر وإن لم تجد صبراً فما أحلى النقل  
غب وزر غبا تزد حباً فن أكثر الترداد أقصاه الملل  
\* \* \*  
إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتاً دعأه أعزُّ وأطول  
في الآيات السابقة أسماء تفضيل ، وأفعال ، والمطلوب .

(١) تعيين أسماء التفضيل مع بيان أفعالها ، وصوغ اسمي الفاعل  
والمفعول منها .

(٢) صوغ أفعال التفضيل من الأفعال الواردة بها .

## اسم الزمان والمكان

### الأمثلة

مَوْرِدُ الْمَاءِ عَذْبٌ	الشرق مَهْبِطُ الْوَحْيِ
مَوْقِفُ السَّيَّارَاتِ مَزْدَحَمٌ	مَكَّةُ مَوْلِدِ الرَّسُولِ
الْأَقْصَرُ مَشْتَى جَمِيلٌ	السُّودَانُ مَنَبَعُ النَّيْلِ
مَجْرَى الْمَاءِ ضَيْقٌ	مَصْنَعُ الْحَدِيدِ بِأَسْوَانَ
لِكُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقَرٌّ	مَدْخَلُ الْمَعْهَدِ وَاسِعٌ
الْصَدْرُ مُسْتَوْدَعُ الْأَسْرَارِ	مَطْعَمُ الْمَعْهَدِ نَظِيفٌ
الْجَزِيرَةُ مُتَنَزَّهُ حَسَنٌ	مَلْعَبُ الْكُرَةِ فَسِيحٌ

### الشرح :

تأمل الكلمات : مدخل . ومطعم . ومصنع . ومنبع . وملعب .  
ومهبط . ومورد . وموقف . ومولد . ومشتى . ومجرى . ومتنزه .  
تجدها أسماء دالة على مكان حصول الفعل . فمدخل المعهد هو المكان  
الذي يدخل منه الطلبة ، والمطعم مكان يطعمون فيه ، والملعب  
المكان الذي يلعبون فيه . ومن أجل دلالتها على مكان حدوث الفعل  
سمها الصرفيون اسم مكان .

وأنت ترى أن بعضها جاء على صورة ، مفعَل بفتح العين كمدخل  
ومطعم ومجرى . و بعضها على وزن مفعِل . كهبط ومورد ومولد ،  
وإذا نظرت إلى أفعال الطائفة الأولى التي جاءت على وزن مفعَل  
بالفتح وجدتها إما معتلَّة اللام كمجرى من جرى ومشتى من شتا ،  
وإما مفتوحة العين في المضارع مثل : مطعم من طَعِمَ يَطْعِمُ ، أو مضمومة  
العين كنبع من نبع يَنْبُعُ ، وإلى أفعال الطائفة الثانية التي جاءت على  
وزن مفعِل بكسر العين تجدها إما مثالا صحيح اللام كولد من ولد  
وإما مكسورة العين في المضارع كهبط من هبط يهْبِطُ ، وأمثلة الطائفة  
الثالثة جاءت على وزن اسم المفعول من غير الثلاثي ، وبعدهذا  
يتلخص لك ما يأتي :

### القواعد :

(١) اسم المكان : اسم يدل على مكان حدوث الفعل ويجيء من  
الثلاثي على وزن مفعَل بفتح العين إذا كان الفعل معتل اللام مثل  
مَجْرَى وَمَسْعَى وَمَشْتَى .

أو كان الفعل المضارع مفتوح العين مثل مطعم ومشرب وملعب  
أو مضموم العين مثل مدخل ومكتب ومصب .

وعلى مفعِل بكسر العين إذا كان الفعل المضارع مكسور العين



أو كان مثالا واويا صحيح اللام مثل مجلس وموعد ومغرس ومعرض  
ويجىء من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول مثل مستودع . مُسْتَقَرَّ .  
مُنْتَهَى .

(٢) اسم الزمان : اسم يدل على زمان حدوث الفعل وهو كاسم  
المكان في كل ما مضى من أحكام وفي استطاعتك أن تجعل الكلمات  
التي مرت بك اسم زمان بشرط أن يوجد في الكلام ما يدل عليه .  
فإذا قلت : مولد الرسول مكة ، كانت كلمة مولد اسم مكان . وإذا  
قلت : موعدنا الظهر ، كان زمانا ، ولهذا ينبغي أن يكون في الكلام  
ما يدل على المراد .

### أسئلة وتمارين

- (١) ما اسم المكان ، وما وزنه من مكسور العين في المضارع ؟
- (٢) متى تتحد صيغة المصدر الميمي والزمان والمكان ، وبم  
تفرق بينها ؟
- (٣) متى تتحد ثلاثتها مع اسم المفعول ؟
- (٤) مر بك من المشتقات ستة أنواع ، فبين ما يشترك مع غيره  
في الوزن ، ومتى يكون ذلك مع التمثيل ؟
- (٥) هل تستطيع أن تعرف الفعل مضبوط العين من اسم مكانه ،  
بين ذلك ؟

(٦) متى يصاغ الزمان على مفعَل بفتح العين ومثل :

تمرين — ١

صغ اسمى الزمان والمكان مما يأتي مع الضبط بالشكل :

فتح ، فتح ، استفتح ، ورت ، أورت ، عهد ، عاهد ، درس ،  
تدارس ، ربط ، بارك ، تشاجر ، تجر ، حمد ، جلس ، جمع .

تمرين — ٢

عين مما يأتي ما يصلح أن يكون اسم مكان ومصدرا ميميا ،  
وما يتعين لأحدهما :

موعد ، موجد ، مضرِب ، موئل ، مشترك ، مجلس ، مرتع ،  
مفتح ، موحل ، منجى ، موقى ، مطار ، مطير ، مصيف ، مصاف ، مْهان

تمرين — ٣

عين أفعال أسماء الزمان مما يأتي مع ضبط عين الفعل ، وإن  
كان بعضها يحتمل أكثر من ضبط فعينه وبين وجهه .

مأثى . مَعْبَر . موئل . ملجأ . ممر . مسيل . مرسى . مكتب .  
مُعْتَب . مفرق . منتدى . مشرح . مشرح . مضجع .

تمرين — ٤

صغ أسماء الفاعل والمفعول والمكان والتفضيل والمصدر الميى  
مما يأتي :

رحم ؛ جلس ؛ استحسِن ؛ كال ؛ خاض ؛ عدا ؛ اشترى ؛ مدد . مس

## اسم الآلة

تعالج الزراعة بالمنجّل والمحراث والمجرّفة ، فالزراع يحرث الأرض بالمحراث ويحصد الزرع بالمنجّل ويسويها بالمجرّفة ، ولا بد للنجار من المسحاة والمُنشّار والمثقب ، ولا يستغنى الكاتب عن المجرّفة والمقطّ والمبراة ، فهي أدوات تعالج الأفعال بها ، وآلات لا تتم الأعمال بدونها ، ولهذا تسمى الكلمات : المنشّار . المحرّاث . المنجّل . المثقب . المسحاة . المبراة . اسم آلة ، فما اسم الآلة إذن ؟

### القواعد :

- (١) اسم الآلة : هو اسم مصوغ من مصدر الفعل الثلاثي المتعدي للدلالة على الأداة التي وقع الفعل بها .
  - (٢) ويأتي على وزن مِفْعَالٍ كمنشّار ومفتاح ومحراث ، وعلى وزن مِفْعَلٍ كمعول ومنجل ومضرب ، وعلى وزن مِفْعَلَةٍ كمكنسة ومسطرة ومبراة ومسحاة كلها بكسر الميم .
  - (٣) وقد يكون اسم الآلة جامداً كالفأس والتدوم والسكين والسيف والرمح والقلم وهو كثير ، وعلى هذا فاسم الآلة مشتق إذا جاء على وزن من الأوزان الثلاثة ، وجامد إذا أتى مخالفا لها .
- ( ٥ - إرشاد )

### نموذج أول

صنع اسم الآلة مما يأتي :

كال . وزن . ذاع . نفخ . رأى . دفع . سبر . سعر . قبس .  
كنس . خدَّ . قَطَّ .

### الإجابة

مِكْيَال . مِيزَان . مِذْيَاع . مِنفَاخ . مِرَاة . مِذْفَع . مِشْبَر . مِسْعَر .  
مِقيَاس . مِكنسة . مِخْدَة . مِقطَّ .

### نموذج ثان

بين أسماء الآلة مما يأتي وميز المشتق والجامد منها :

مِضْرَب الكرة يسمى صولجانا . وسكين القلم تسمى مِبراة ،  
وللمتعلم قَلَمٌ ومِسطرة وممحاة وفرجار .

### الإجابة

اسم الآلة المشتق : مضرب . مبراة . مسطرة . ممحاة .

اسم الآلة الجامد : صولجان . سكين . قلم . فرجار .

### نموذج ثالث

هات اسم الآلة من الأفعال الآتية وضعه في جمل مفيدة :

رأى . قص . غرف . قلى . نظر . برى . كوى . ثقب . سنَّ .  
وزن . حكَّ . غزل . حرث .

الإجابة

اسم الآلة	الجملة
مِرْآة	المؤمن مرآة أخيه
مِقْصّ	الحسنات مقصّ السيئات
مِغْرِفَة	يحتاج المطبخ إلى مغرفة
مِقْلَاة	يحتاج المطبخ إلى مقلاة
مِنْظَار	المنظار يحفظ النظر
مِبْرَاة	المبراة مشحوذة
مِكْوَاة	المكواة باردة
مِثْقَب	ثقب الخزن بالثقب
مِسِّن	كالسِنّ يشحذ ولا يقطع
مِيزَان	العدل محور الأرض وميزان الشعوب
مِحَاك	السفر محكّ الرجولة
مِغْرَز	الصوف على المغزل
مِحْرَاث	المحراث في الحقل

### نموذج رابع

هات الصفة المشبهة من كل فعل من الأفعال الآتية وضعها

في جملة مفيدة :

عَظُمَ ، ضَخُمُ ، سَهَلَّ ، لَطَفَ ، عَفَّ ، شَرَسَ ، يَقِظُ ، جَزَلُ ،  
عَمِيَ ، بَطَرَ ، عَذَّبَ ، بَهَّجَ ، شَبَعَ .

### الإجابة

أنت عظيم الشأن . الفيل ضخم الجثة . الفرس سهل المقاد .  
الله لطيف بعباده . المؤمن عفيف النفس . النمر شرس . الكلب يقظ .  
هذا عطاء جزل . خذ بيد الأعمى . لا تكن بطرا في الرخاء . ماء  
النيل عذب . هذا منظر بهيج . لا تم وأنت شبعان .

## تقسيم الاسم إلى مقصور ومنقوص وممدود وصحيح

الأمثلة :

- (١) المَجْدُ نِعَمَ المُرْتَقَى . (٣) ينزل الغيث من السماء .  
(٢) من يَهْدِ اللهُ فهو المِهْتَدَى . (٤) العلم أفضل من المال .

الشرح :

هذه أربع جُمَل ، كل منها تنتهي باسم ، وهذه الأسماء هي :  
( المُرْتَقَى ، والمِهْتَدَى ، والسَّمَاءُ ، والمال ) وإذا تأملت فيها وجدتها  
مختلفة بالنسبة لحرفها الأخير ، فالأول منها وهو ( المُرْتَقَى ) آخره ألف  
ملازمة له في رفعه ونصبه وجره (العبرة بالنطق لا بالكتابة) ، ولقصره  
وحبسه عن حركات الإعراب لأنها جميعها تقدر عليه ولا تظهر ،  
سُمِّيَ هو وأمثاله من كل منتهٍ بألفٍ من الأسماء لازمة اسماً مقصوراً .  
أما الاسم الثاني منها وهو ( المِهْتَدَى ) فإنه منتهٍ بالياء اللازمة  
المكسور ما قبلها ، وهذا تقدر عليه الضمة والكسرة وتظهر الفتحة ،  
ولهذا يسمى هو وأمثاله اسماً منقوصاً ، لنقصه بعض الحركات ،  
وتبقى ياؤه ما دام غير منون ، نحو هذا المثال ، وتحذف إن نَوَّن نحو  
( مُهْتَدٍ ) في حالتي الرفع والجر ، والاسم الثالث وهو ( السماء ) آخره  
همزة قبلها ألف زائدة .

ويسمى هذا الاسم وأمثاله اسما ممدودا ، وهمزته قد تكون أصلية نحو (إنشاء) لأن فعله أنشأ ، والهمزة موجودة فيه ، وقد تكون زائدة للتأنيث نحو (صحراء) وقد تكون مبدلة من أصل هو واو نحو (سماء) من الشمو ، أو ياء نحو (بناء) من البناية ، وقد تكون زائدة للإلحاق نحو (علباء) فهزمة الممدود إذن أربعة أنواع .  
وأما الاسم الرابع وهو (المال) فأخره حرف صحيح ، وكل اسم آخره كذلك يسمى اسما صحيحا .

وإذا تتبعنا جميع الأسماء ونظرت إلى حرفها الأخير ، وجدتها لا تخرج عن هذه الأنواع الأربعة ، غير أن هناك نوعا من الأسماء آخره واو ، أو ياء قبلها ساكن صحيح ، مثل دلو ، وظبي ، وهذا يعامل معاملة الصحيح وتظهر حركات الاعراب عليه كالصحيح ، فلهذا يلحق بالصحيح ويسمى اسما شبيها بالصحيح ، وبهذا البيان تصل إلى القواعد الآتية :

#### القاعدة :

ينقسم الاسم باعتبار حرفه الأخير إلى أربعة أقسام :

مقصور ، ومنقوص ، وممدود ، وصحيح .

(١) الاسم المقصور : هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة



نحو : الفتى ، المرتقى ، الهدى ، المصطفى ( العبرة بالنطق لا بالكتابة )  
وتحذف ألفه إذا نون ، نحو : هُدَى للمتقين ، عصاً من خَيْرُ ران .

(٢) المنقوص : هو الاسم العرب الذى آخره ياء لازمة مكسور  
ما قبلها نحو : القاضى ، والداعى ، وتبقى ياءه إن كان غير ممنون ،  
وتحذف إن نون ، فى حالتى الرفع والجر ، نحو : لكل قوم  
هادٍ ، كلكم راعٍ .

(٣) الممدود : هو الاسم العرب الذى آخره همزة قبلها ألف  
زائدة وهمزة الممدود تكون أصلية نحو ابتداء ، وللتأنيث نحو صحراء ،  
ومقلبة عن واو أو ياء ، نحو : رُغَاء ، وبكاء ، وتكون للإلحاق  
نحو : عِلْبَاء .

(٤) الصحيح : هو الاسم العرب الذى آخره حرف صحيح ،  
مثل : جمل وزيد وبكر ، ويلحق به العرب الذى آخره واو أو ياء  
قبلها ساكن صحيح مثل : لهو ، ونأى .

## نموذج أول

بين نوع الهمزة التى فى آخر الكلمات الآتية :

حسنا ، أنباء ، ثناء ، نعاء ، حباء ، حياء ، هناء ، مستنضاء ،  
هجاء ، أمراء ، عذراء ، عمياء ، إعياء ، أدباء ، رجاء ، أعضاء ، أرزاء .

### الإجابة

أصلية	بدل من الياء	بدل من الواو	الهزة للتأنيث
أنباء	ثناء	حباء	حسناء
هنا	حياء	هجاء	
مستضاء		رجاء	نعاء
أرزاء	إعياء	أعضاء	أمراء
			عذراء
			عمياء
			أدباء

### نموذج ثان

إيت باسم منقوص منون في جمل ثلاث بحيث يكون مرفوعاً  
في الأولى ومجروراً في الثانية ومنصوباً في الثالثة .

### الإجابة

هذا ساعٍ في الخير . أعجبت بساعٍ في الخير . ما أعظم  
ساعياً في الخير .

### نموذج ثالث

بين الأسماء المنقوصة والمقصورة والممدودة في العبارات الآتية :  
قال عبد الملك بن مروان : يا بني أمية أحسابكم أعراضكم

لا تعرضوها للجبال ، فإن الدم باق ما بقي الدهر . والله ما يسرنى  
أنى هجيت بيت الأعشى ، ولى طلاع الأرض ذهباً ، وهو قوله : فى  
علقمة بن علاثة .

بيبتون فى المشتى ملاء بطونهم وجاراتهم غرثى بيتن خمائصا

### الإجابة

منقوص	مقصور	ممدود
باق	الأعشى	ملاء
	المشتى	
	غرثى	

### نموذج — ٤

عين الأسماء المقصورة والمنقوصة والممدودة فيما يأتى :

قصد عاف إلى دار حاتم يبتغى جداً ، وكان قد سمع بكرمه الواسع  
ونفسه السماء ، فرده حاتم بلا جدوى ، فرجع العافى مستاءً ، ثم تنكر  
حاتم وقابله من طريق أخرى ، وسأله من أين أقبل ؟ فقال من دار حاتم  
فقال له ما فعل بك فقال : ردنى بالعطاء الكافى والخير الوافى . قال  
أنا حاتم وكيف تنكر ما فعل بك من الأذى . فقال : إن قلت

غير ذلك وقد عرفه القاصي والداني بالسخاء لم يصدقني أحد ، فاعتذر  
إليه وأحسن مشواه .

### الإجابة

ممدود	منقوص	مقصور
الشاء	عافٍ	جداً
مُستاء	العافي	جدوى
العطاء	الكافي	أخرى
السخاء	الوافي	الأذى
	القاصي	مثنوى
	الداني	

## تقسيم الاسم إلى مفرد وغيره

الشرح :

المنتبع للأسماء العربية يجد أن منها ما يدل على شيء واحد مثل رجل وامرأة وجمل وناقة وكتاب وسبورة . وهذا النوع من الأسماء لدلالته على شيء واحد يسمى اسماً مفرداً .

ومنها ما يدل على شيئين . نحو رجلان وامرأتان وجمالان . وناقتان وكتابان وسبورتان ، ولدلالته على اثنين سمي هذا النوع اسماً مثنى ، ومنها ما يدل على أكثر من شيئين . مثل : رجال . كُتُب . جمال . نوق . ومثل الزيدون . المحمدون . الفاضلون . المسلمون . ونحو الهندات . المسلمات . سبورات . وهذا النوع من الأسماء لدلالته على أكثر من اثنين . يسمى جمعاً .

و بالتأمل في الأسماء الدالة على أكثر من اثنين نجد أن بعض هذه الأسماء تغير فيها لفظ المفرد من حيث هيئته ، فكأنه كُسر ثم بنى بناءً جديداً . كما ترى في جمع رَجُل وهو رِجَال وجمع كتاب وهو كُتُب ، ولهذا يسمى جمع تكسير ، وله أوزان كثيرة ، وبعض هذه الجموع ، لم يتغير له لفظ المفرد بل بقيت هيئته كما كانت في الجمع ، غاية

الأمر أنه زيد في طرفه علامة الجمع وهي واو ونون أو ياء ونون ، كما في نحو : زيدون . ومسلمون . وزيدون ومسلمين . أو ألف وتاء مزيدتان في طرف المفرد كما في نحو : مسلمات وفاطحات في جمعى مسلمة وفاطمة . ويسمى الأول جمع مذكر سالما لكونه خاصاً بالمذكر ولكون مفردة سلم في الجمع من التغيير ، ويسمى الثانى جمع مؤنث سالما لسلامة مفردة أيضاً من التغيير ولاختصاصه بالمؤنث . ولهذا يكون الجمع ثلاثة ألوان : جمع تكسير وهذا يجرى فى المذكر والمؤنث ، وجمع تصحيح لمذكر . وهذا خاص بالمذكر . وجمع تصحيح لمؤنث وهذا خاص بالمؤنث . وليس كل مذكر ولا كل مؤنث يجمع هذا الجمع ، بل لابد من توافر شروط مخصوصة فى المفرد الذى يسوغ جمعه تعرفها فى القواعد .

#### القواعد :

الاسم ينقسم إلى مفرد ، وهو ما دل على واحد كرجل ، أو واحدة كمرأة ، ومثنى وهو ما دل على اثنين أو اثنتين ، وأغنى عن المتعاطفين كالمحمدان ، والمهندان ، وجمع وهو ثلاثة أقسام .

(١) جمع مذكر سالم ، وهو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون ، ويشترط فى كل ما يجمع هذا الجمع ثلاثة شروط :

الأول : خلوه من تاء التانيث فلا يجمع نحو حمزة ، وعلامة .  
الثاني : أن يكون لمذكر فلا يجمع نحو زينب ، وحائض .  
الثالث : أن يكون لعاقل فلا يجمع نحو واشق علما لكلب .  
وسابق صفة لفرس .

ولا بد أن يكون علما غير مركب أو صفة تقبل التاء ، فلا يجمع  
نحو جاد المولى ، ولا نحو جزوع .

(٢) جمع مؤنث سالم ، وهو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين  
بزيادة ألف وتاء ، ولا يجمع هذا الجمع إلا ما يأتي :

- (١) علم الأتى وصفتها نحو سعاد ، وطالق .
- (٢) ما ختم بعلامة تانيث مثل بقرة ، وذكري ، وصحراء .
- (٣) وصف غير العاقل مثل صاهل للفرس ، وناهق للحمار .  
وهذان الجمعان لا تتغير فيهما صورة المفرد ولذا سميا سالمين .
- (٤) جمع التكسير وهو ما دل على أكثر من اثنين بتغير صورة  
مفرده ، وهو نوعان : جمع قلة ، وله أربعة أوزان :

١ — أفعلٌ نحو أنفس .

٢ — وأفعلٌ نحو أجمال .

٣ — وأفعلٌ نحو أحزمة .

٤ — وفعلٌ نحو صبية .

وجمع كثرة وله ثلاثة وعشرون وزنا .

١ — فُعْلٌ نَحْوِ مُخْمِرٍ ، وَفُعْلٌ نَحْوِ كُتِبَ ، وَفُعْلٌ نَحْوِ غُرِفَ  
وفعل نحو إِبْرَ ، وَفُعْلَةٌ نَحْوِ قُضَاةَ ، وَفُعْلَةٌ نَحْوِ كَلِمَةٍ . وَفُعْلِيٌّ نَحْوِ جَرَحِيٍّ  
وَفُعْلَةٌ نَحْوِ دِ بَيْتَةٍ ، وَفُعْلٌ نَحْوِ نَوْمٍ ، وَفُعَالٌ نَحْوِ صُدَّادٍ ، وَفِعَالٌ نَحْوِ  
كِرَامٍ ، وَفُعُولٌ نَحْوِ مُنْمُورٍ ، وَفِعْلَانٌ نَحْوِ غَرَبَانٍ ، وَفُعْلَانٌ نَحْوِ رُغْفَانٍ  
وَفُعْلَاءٌ نَحْوِ شُرَفَاءٍ ، وَأَفْعَلَاءٌ نَحْوِ أَنْصِبَاءٍ ، وَفَوَاعِلٌ نَحْوِ جَوَاهِرٍ ، وَفِعَائِلٌ  
نَحْوِ صِحَائِفٍ ، وَفِعَالِيٌّ نَحْوِ صِحَارِيٍّ ، وَفِعَالِيٌّ نَحْوِ سَكَارِيٍّ وَفِعَالِيٌّ نَحْوِ  
كَرَاسِيٍّ ، وَفِعَالِيٌّ نَحْوِ جِعَافِرِيٍّ ، وَشِبْهَ فِعَالٍ كَأَفْضَلٍ .

وستعرف ذلك مفصلاً في مستقبل أيامك إن شاء الله .



## كيفية التثنية

الأمثلة :

( ١ ) أَخَوِكَ نِعْمَ الْفَتَى — أَخَوَاكَ نِعْمَ الْفَتَيَانِ

أَنْعِمُ بِهَذَيْنِ الْفَتَيَيْنِ

لى عصاً من خيزُرَانِ — ولأخى عصَوَانِ من خيزران

اشتريت عَصَوَيْنِ من الخيزران

مصر مَشْتَى جَيِّدٌ — فى مصر مَشْتَيَانِ

أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْنَا بِمَشْتَيْنِ

فى قرينتنا مُسْتَشْفَى — فى مركزنا مُسْتَشْفَيَانِ

زرت المُسْتَشْفَيْنِ فسررتُ

( ٢ ) هذا القاضى عادل — هذان القاضيان عادلان

ما أعدل هذين القاضيين

هذا المدعى لَبِيقٌ — هذان المدعيان لبقان

ما أبين هذين المدعيين

\*\*\*

- ( ٣ ) هذا ابتداء حسن — هذان الابتداءان جيِّدان  
ما أروع هذين الابتداءين  
الجميل سفينة الصحراء — في مصر صحراوان  
متى ننتفع بهاتين الصحراوين  
لى فيك رجاء — ولى فى أخيك رجاءان : رجأوان  
إن لنا فيكم رجاءين : رجأوين  
( ٤ ) هذا كتاب فى الصرْف قِيمٌ — هذان كتابان قِيمَان  
اشتريت كتابين نافعين  
عندى ظبي جميل شكاه — وعند صديق ظبيان  
واشترى والدى ظبيين  
لبيتنا بهو واسع — فى منزل صديق بهوان  
إن فى بيتنا بهوين

الشرح :

هذه أربعة أنواع من الأمثلة يمثل كل نوع منها قسما من أقسام  
الاسم باعتبار آخره وكيفية تثنيته .  
فالطائفة الأولى تمثل الاسم المقصور ، وقد رأيت كيف أن

ألفه إذا كانت، ثالثة ، كالفتي والعصا ، تقلب ياء إن كان أصلها الياء . مثل : الفتيان والفتيَّين في ثنية : الفتي . وتقلب واواً : إن كان أصلها الواو مثل . العَصَوَان والعَصَوَيْنِ في ثنية : العَصَا وهكذا كلما كانت ألف المقصور ثالثة ردت إلى أصلها من الواو أو الياء كما رأيت .

أما إذا كانت أكثر من ثالثة . مثل : مَشَى ومُسْتَشْفَى فقد رأيت أنها تقلب ياء قولاً واحداً ولا تنظر إلى أصلها .

أما الطائفة الثانية : فتمثل الاسم المنقوص . وقد رأيت أننا زدنا علامة الثنية دون أن نغير منه شيئاً . وإذا كان محذوف الياء نحو : قاضٍ ودانٍ ردت عند الثنية فنقول : قاضِيَانِ ودَانِيَانِ ، أو قَاضِيَيْنِ ودَانِيَيْنِ . ولا فرق بين أن يكون ثلاثياً أو أكثر . أما الطائفة الثالثة فتمثل الممدود . وقد رأيت أن ثنيته تتوقف على أصل الهمزة . فإن كانت أصلية أعنى لاما ، فإنها لا تتغير في الثنية نحو : هنَاءٌ وبرَاءٌ وابتداءٌ وإنشاءٌ . كل هذا يثنى مع بقاء الهمزة وزيادة علامة الثنية لا غير . أما إذا كانت الهمزة للتأنيث كصحراءٍ وبيداءٍ وحسناؤها تقلب واواً كما رأيت في ثنية صحراءٍ - وإذا كانت الهمزة ليست أصلية ولا للتأنيث جاز بقاؤها .

وجاز قلبها واواً كما رأيت في تثنية رجاء . ومثلها بكاء ورغاء .  
وقوباء وعلباء — أما الطائفة الرابعة فتمثل الاسم الصحيح وما يشبهه  
وقد رأيت أن تثنية هذا النوع تكون بإضافة العلامة إليه  
دون تغيير .

### القواعد :

(١) المقصور : يثنى بقلب ألفه ياء ، إلا إذا كانت ثالثة ومبدلة من  
الواو فإنها ترد إلى الواو . تقول في تثنية مَلْهَى وَمُسْتَدْعَى وَهُدَى :  
مَلْهَيَانِ وَمُسْتَدْعَيَانِ وَهُدَيَانِ ، وفي غير الرفع مَلْهَيَيْنِ وَمُسْتَدْعَيَيْنِ .  
وهدَيَيْنِ . وتقول في : رَحاً وَرِضَى : رِحَانِ وَرِضَوَانِ .  
وَرِحَوَيْنِ وَرِضَوَيْنِ .

(٢) والمنقوص : يثنى دون أن يحذف منه شيء حتى إذا  
كانت ياؤه محذوفة لوجب ردها . فتقول في تثنية الهادى ، وهاد  
والمستدعى ومستدعٍ : الهاديَانِ الهادِيَيْنِ . والمستدعيَانِ .  
والمستدعيَيْنِ .

(٣) المدود : إن كانت همزته أصلية وجب بقاؤها . وإن كانت  
للتأنيث وجب قلبها واواً : وإن لم تكن أصلية ولا للتأنيث جاز بقاؤها  
وقلبها واواً — تقول في تثنية : إنشاء . وصحراء . إنشاءان أو إنشاءَيْنِ

وصحروان أو صحراوين . وتقول في علاء و بناء وقوباء : علاءان  
وعلاوان أو علاين وعلاوين . و بناءان و بناوان . أو بناءين  
و بناوين . وقوباءان وقوباوان أو قوباءين وقوباوين .

(٤) الاسم الصحيح لا تحتاج تثنيته إلا لزيادة علامة التثنية على  
المفرد دون تغيير في هيئته وكذا ما يشبهه . تقول في تثنية رجل و بهو  
ولأى : رجلاان ورجلين . و بهوان و بهوين . ولأيان ولأيين .

## كيفية جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم

### الأمثلة

(١) مُرْتَضَى . مُرْتَضُونَ - مُرْتَضِيْنَ

المحامي . المحامون - المُحَامِيْنَ

بَنَاء . بَنَاءُونَ - بَنَاءِيْنَ - أَوْ بَنَاءُونَ - بَنَاءِيْنَ

فَاضِل . فَاضِلُونَ - فَاضِلِيْنَ .

\* \* \*

(٢) فَتَاة - فَتَاتٍ - قَنَاة - قَنَوَات - سَعْدَى - سَعْدَات -

نَادِيَةٌ - نَادِيَات - هِنَاء - هِنَاءَات - زَيْنَبَات .

### الشرح :

هاتان طائفتان من الأمثلة تمثلان جمع الاسم في جميع أحواله جمع سلامة لمذكر ومؤنث .

أما الأولى فتمثل جمع المذكر السالم . فالمثال الأول منها يمثل جمع المقصور هذا الجمع . وبالتأمل فيه تجد أن ألف المقصور قد حذفت ووضع مكانها علامة الجمع ، مع بقاء حركات المفرد وسكناته كما كانت حتى الفتحة التي كانت قبل الألف . ومن ذلك في التنزيل .

(وإنهم عندنا من المصطفين الأختيار) وهكذا كل مقصور يجمع جمع مذكر سالماً تحذف ألفه مع بقاء فتح ما قبلها .

والمثال الثاني : يمثل جمع المنقصوص . وبالتأمل فيه تجد أن ياءه قد حذفت هي أيضاً . وقد ضم ما قبل علامة الجمع إن كانت واوا للمناسبة ، وبقيت الكسرة على حالها إن كانت العلامة ياء . وهكذا كل منقوص تحذف ياءه لهذا الجمع مع ضم ما قبل العلامة إن كانت واواً .

والثالث يمثل جمع الممدود . وقد رأيت أنه لما كانت همزته ليست أصلية ولا للتأنيث ، جاز عند هذا الجمع بقاؤها وقلبها واوا ، كما كان في التثنية ، وهكذا كل ممدود يعامل معاملته في التثنية من بقاء همزة إن كانت أصلية ، وقلبها واوا إن كانت للتأنيث ، وجواز الأمرين في غير هذين . أما المثال الرابع فيمثل الاسم الصحيح ، وكيفية جمعه هذا الجمع ، وقد رأيت أنه لم يحدث فيه تغيير سوى ضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء — أما الطائفة الثانية فتمثل جمع الاسم في صورته المختلفة جمع مؤنث سالماً ، وإذا تأملت في جميع الأمثلة التي في هذه الطائفة وقارنت بينها وهي مجموعة جمع مؤنث سالماً وبين تثنيتهما وجدت أن المعاملة واحدة ، غير أن الجمع تحذف له التاء المربوطة ، أعني تاء التأنيث من المفرد ، ثم يجمع بعد ذلك ، فإن كان مقصوراً

قلبت ألفه ياء ، إلا ثالثة مبدلة من الواو فإنها ترد إلى الواو ، كل ذلك  
مر بك في كيفية التثنية .

### القواعد :

(١) يجمع الاسم المقصور جمع مذكر سالماً بحذف ألفه وبقاء  
ما قبل علامة الجمع مفتوحاً . تقول : المُرْتَجُونَ ، والمُرْتَجِينَ في جمع  
المُرْتَجَى .

والمنقوص يجمع بحذف يائه وضم ما قبل علامة الجمع إن كانت  
واوا تقول في جمع الداعي : الدَّاعُونَ ، والدَّاعِينَ .

والممدود : يعامل في هذا الجمع معاملة في التثنية . فيجب بقاء  
الهمزة إن كانت أصلية نحو . بَرَاء ( اسم شخص ) تقول فيه : بَرَاءُونَ  
أو بَرَائِينَ : ولك قلبها واوا أو بقاؤها في مثل سَقَاء ، وبنَاء ، فتقول :  
سَقَاءُونَ ، أو سَقَاءُونَ ، وبنَاءُونَ أو بَنَاءُونَ . وهكذا يعامل  
الممدود في هذا الجمع معاملة في التثنية من غير فرق ، إلا أن لكل  
شروطاً لا بد من توافرها في المفرد .

(ب) ويجمع الاسم جمع مؤنث سالماً على النحو الآتي .

يعامل المقصور والمنقوص والممدود والصحيح في جمع المؤنث



معاملته في التثنية من غير فرق سوى أن المفرد إن كان مختوما بتاء  
تأنيث حذف للجمع المذكور بخلاف التثنية كما مر بك قريباً .

### تمرين — ١

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً واضبط ما قبل الواو :  
ناه ، مُهتدٍ ، مُعافىً ، بِنَاءً ، مَوْلَىً ، مَوْلٍ ، مُوفٍ .

### تمرين — ٢

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً :  
قناة ، جبلى ، فتاة ، منتقاة  
عمشاء ، ليلى ، خنساء

### تمرين — ٣

- (١) كون جملتين نائب الفاعل فيهما مثنى مفردة مقصور .
- (٢) كون جملتين المبتدأ فيهما جمع مذكر سالم مفردة منقوص .
- (٣) كون جملتين المفعول به في كل منهما مثنى مفردة ممدود .
- (٤) كون جملتين خبر لعل في كل منهما : جمع مؤنث سالم مفردة ممدود .

### التصغير

الاسم قد يكون مكبراً : وهو ما نطق به على صيغته الأصلية ، نحو  
جمل ، رجل ، كتاب

وقد يكون مصغراً . وهو ما تغيرت صيغته الأصلية بحيث تصير على  
صورة فُعَيْلٍ أو فُعَيْعِلٍ أو فُعَيْعِيلٍ .

فالتصغير إذن : هو تحويل صورة الاسم إلى صورة فُعَيْلٍ . أو  
فُعَيْعِلٍ . أو فُعَيْعِيلٍ .

الغرض من التصغير : أما الغرض اللفظي : فهو الاختصار . لأن  
قولك كُتِبَ أَخْصَرَ مِنْ قَوْلِكَ : كتاب صغير .

أما الغرض المعنوي : فهو التقليل أو التحقير ، فلا يخرج معنى  
التصغير عن أحد هذين الأمرين ، أما ما عدا ذلك فراجع إلى  
أحدهما .

### صيغ التصغير

من تعريفه تعلم أن أوزان التصغير ثلاثة وهي :  
فُعَيْلٍ . وَفُعَيْعِلٍ . وَفُعَيْعِيلٍ . وليست هذه الأوزان جارية على  
سنن الميزان الصرفي ( بحيث يراعى فيها الزائد والأصلي ) ولكنها أوزان

خاصة بالتصغير . والمراد منها أن يكون المصغر على هذه الصورة من حيث حركاته وسكناته وعدد حروفه لا غير . أما كونها أصلية أو زائدة فليس ملاحظاً في هذه الأوزان .

#### شروط المصغر

لا يصغر من أقسام الكلمة إلا الأسماء المعربة ، ولا يضر أن يعرض لها البناء كاسم لا النافية للجنس ، وكالمنادى المبني . أما ما عدا ذلك ، فإنه لا يصغر ، فإذا سمعت كلمة مصغرة غير ما ذكرنا فقل إن تصغيرها شاذ أو خطأ .

#### كيف تصغر

إذا نظرت إلى أوزان التصغير الثلاثة وجدت أنها تشترك في ضم الأول وفتح الثاني وزيادة ياء ساكنة ثالثة . ولهذا كان لا بد في كل تصغير من ضم الأول وفتح الثاني وزيادة ياء ثالثة ساكنة ، وهذا القدر يكفي ما دمت تصغر على صيغة ( فَعِيل ) أما إذا صغرت على الصيغتين الباقيتين ، فلا بد أن تعمل عملاً زائداً على ذلك ، وهو كسر ما بعد ياء التصغير — كما تلمح ذلك من الصيغتين ( فُعَيْل و فُعَيْل ) .

ولهذا كان تصغير ما زاد على ثلاثة لا بد فيه من كسر ما بعد ياء

التصغير .

### ما يصغر على فُعَيْلٍ

إذا طرحت الياء الثالثة من صيغة فُعَيْلٍ ، يبقى ثلاثة أحرف منها . وما دام التصغير تزداد له ياء على الكلمة التي يراد تصغيرها أمكنك أن تعرف أن هذه الصيغة تستعمل في تصغير الأسماء المؤلفة من ثلاثة أحرف لا غير نحو : قمر ، جمل ، كَتَيْفٌ ، فتصغيرها قُمَيْرٌ ، جُمَيْلٌ ، كَتَيْفٌ ، وهكذا كل ثلاثي يصغر على صيغة فُعَيْلٍ ، وبعد الثلاثي تنتهى مهمة هذه الصيغة ويحىء دور الصيغتين الباقيتين .

### فُعَيْلٍ

هذه الصيغة هي أهم صيغ التصغير ، وإذا نظرت إليها بعد حذف الياء منها كما صنعت في الصيغة الأولى وجدت الباقي منها أربعة أحرف ولهذا يصغر بها .

- (١) ما تألف من أربعة أحرف ، مثل درهم ، مَكْتَبٌ ، وتصغيرها على دُرَيْهَمٍ ، ومَكْتَبٍ ، وهما كما ترى على صورة ، فُعَيْلٍ .
- (٢) كل اسم عدد أحرفه أكثر من أربعة : بشرط ألا يكون قبل طرفه حرف مد زائد . ( وحروف المد هي حروف العلة ) فمثلا تصغر الأسماء سَفَرَجَلٌ ، منطلق ، مدحرج ، على سَفِيرَجٍ ومَطِيلَقٍ ودُحِيرَجٍ ، حذف حرفاً من الخمسة فصار أربعة ، والمحذوف من

الأول الأخير لأن حروفه كلها أصلية ، ومن الثانى النون لأنها زائدة وأبقيت الميم مع كونها زائدة أيضاً ، لأن الميم دائماً خير حروف الزيادة، فلا تحذف إلا إذا لم يكن غيرها وكنت فى حاجة إلى حذف ، وحذفت من الثالث الميم لأنها وحدها الزائدة ، وبعد الحذف صغرت فصار المصغر كما رأيت .

وهكذا كلما زاد ما تصغره على أربعة أحرف وليس قبل طرفه مد زائد ، لزمك أن تحذف منه حتى يصير على أربعة ثم تصغره على ( فُعَيْعِلِ ) المذكورة .

### فُعَيْعِلِ

هذه الصيغة مهمتها صغيرة ، وذلك لأنك لا تصغر عليها ، إلا ما تألف من أحرف تزيد على الأربعة بشرط أن يكون قبل طرفه مد زائد ، وهذا المد يصير ياء ، إن كان ألفاً أو واوا ، وذلك نحو تصغير ، قرطاس وعصفور ومنديل ، وهو قُرَيْطِيس ، عُصَيْفِير ، مُنَيْدِيل ، فيتألف لك من حديثنا فى الصيغ الثلاث ما يأتى .

( ١ ) لا بد فى كل تصغير من ضم الأول وفتح الثانى وزيادة ياء ساكنة ثالثة ، ويزاد فى تصغير ما زاد على ثلاثة أحرف عمل آخر ، وهو كسر ما بعد ياء التصغير إلا ما استثنى ، مما يجىء .

(٢) فُعَيْلٌ : لتصغير ما عدد أحرفه ثلاثة لا غير نحو . جُمَيْلٌ في  
جمل وُقَيْمِلٌ في قفيل .

(٣) فُعَيْعِلٌ لتصغير ما زاد على ثلاثة بشرط ألا يكون قبل طرفه  
حرف مد زائد نحو جُعَيْفِر . مُطَيْلِق . دُحَيْرِج ، في جعفر ، ومنطلق  
ومُدَحْرَج .

(٤) فُعَيْعِيلٌ — لتصغير ما زاد على أربعة أحرف بشرط أن  
يكون قبل طرفه حرف لين زائد . ويصير حرف اللين ياء إن لم يكن  
ياء نحو عَصَيْفِير ومُنَيْشِير وقُنَيْدِيل في عصفور ومُنْشَار ،  
وقُنْدِيل .

## طريقة الحذف فيما زاد على أربعة

حديث يسير عن البحث يلائم طلاب الابتدائية عرفت فيما أسلفنا أنك قد تضطر إلى حذف حرف أو أكثر إذا كان ما تصغره أكثر من أربعة أحرف وليس رابعه مدا زائدا . وهك طريقة الحذف .

(١) الخماسى المجرد . يحذف الخامس منه ويصغر على فُعَيْعِلِ . نحو زَبْرَجَدَ : تحذف الدال وتصغره . فيصير زُبَيْرَج . وهكذا تصنع فى كل خماسى مجرد .

(٢) المؤلف من خمسة منها زائد أو زائدان ، إن كان فيه زائد واحد حذفته مثل . مُدَحْرِج ، تقول دُحَيْرِج ، وإذا كان فيه زائدان حذفتهما واحدا وأبقيت الآخر ، ويحذف الزائد الذى لا مزية له ويبقى ذو المزية .

فإذا كان أحد الزائدين الميم فاحذف الزائد الآخر ، لأنها محترمة فلا تحذف إلا إذا لم يكن معها زائد آخر وكنت مضطراً إلى الحذف . تقول فى مُسْتَمِع . مُسَمِع . وفى مُنْكَسِر مُكَيْسِر .

(٣) المؤلف من أكثر من خمسة لا بد أن يحذف منه حتى يصير

على أربعة ما دام ليس قبل آخره مد زائد ، وطريقة الحذف هي ما عرفت ، تبقى الحرف ذا المزية ، بأن يكون ميا في الصدر ، أو أى زائد في صدر الكلمة ، وإذا اجتمعت السين والتاء ، تبقى التاء وتحذف السين ما دمت ستبقى زائدا ، وليس معك ميم فمثلا ، إذا صغرت ( استفهام ) أولا تحذف همزة الوصل ؛ لأنها لا تبقى في المصغر أصلا مهما قلت حروفه ، فليس أول المصغر في حاجة إلى همزة الوصل ، وبعد حذفها يصير معك ( ستفهام ) فلا بد من حذف حرف ليبقى خمسة رابعها مد زائد ، والحذف ينصب على السين أو التاء ، لأنهما هما الزائدان فاحذف السين وأبق التاء فيصير ( تفهام ) ويصغر على تَفْيَهُيم ، كما صنعت في قرطاس تماما .



## ما يصغر كما يصغر الثلاثى

شَجَرَةٌ ، حُبْلَى ، صحراء ، أهرام ، سَكْرَان .  
هذه خمس كلمات تبدو أكثر من ثلاثة أحرف ، فكان حقها  
قياساً على ما تقدم أن تصغر على فُعَيْلِ ، وفُعَيْعِلِ ، وينكسر  
ما بعد الياء فيها ، ولكن لاعتبارات خاصة استثنيت من كسر ما بعد  
ياء التصغير وصغرت على ( فُعَيْلِ ) كالثلاثى فتقول فى تصغيرها ،  
شُجَيْرَةٌ ، حُبَيْلَى ، صُحَيْرَاءُ ، أُهَيْرَامُ ، سُكَيْرَانُ ، وهكذا  
كل ما كان على صورة كلمة منها يعمل معه هذا العمل ونلخص لك  
ذلك فيما يأتى :

يصغر تصغير الثلاثى لأنه مستثنى من كسر ما بعد ياء التصغير  
فما تجاوز الثلاثة خمسة أنواع :

(١) المختوم بئاء تأنيث رابعة مثل بقرة وشجرة تقول . شُجَيْرَةٌ .  
وبقيرة .

(٢) المختوم بألف التأنيث المقصورة رابعة مثل بشرى تقول :  
حُبَيْلَى . بُشَيْرَى .

(٣) المختوم بألف تأنيث ممدودة مدتها رابعة مثل : حمراء صحراء  
دعجاء . تقول : حُمَيْرَاءُ . صُحَيْرَاءُ . دُعَيْرَاءُ .

(٤) كل ما كان على صورة أفعال نحو أجمال أفراس : تقول  
في تصغيرها أُجَيْمَالٌ وَأُفَيْرَاسٌ .

(٥) كل مختوم بألف ونون زائدتين بعد ثلاثة أحرف ولم يسمع  
جمعه على فعالين .

وذلك يشمل كل الصفات التي على وزن فَعْلَانِ نحو عَطْشَانِ  
وظَمَّانِ وسَكْرَانِ . ويشمل أيضاً الأعلام المرتجلة . مثل : عمران ، عثمان ،  
عفان . كل هذا يصغر دون كسر ما بعد الياء . فتقول في تصغير  
ما ذكرنا : عَطِيشَانِ . ظُمِيَانِ . سُكَيْرَانِ . عُمَيْرَانِ . عُثَيْمَانِ .  
عُفَيْفَانِ . وهكذا .

أما إذا سمع جمع المذكور على فعالين . نحو سُلْطَانِ وَسِرْحَانِ  
فتصغيره مع القياس فتقول سُلَيْطِينِ . وَسُرَيْحِينِ بوزن فعيعل .

## أمور مقدرة الانفصال

قد مر بك قريباً أن ما يحذف من الكلمة عند جمعها على صيغة منتهى الجموع يحذف عند تصغيرها ؛ لأن التصغير والجمع أخوان غير أن هناك أموراً مستثناة من هذه القاعدة العامة ، يخالف فيها التصغير التوكسير ؛ إذ أنها تحذف في التوكسير ، وتبقى في التصغير ؛ لأنها مقدرة الانفصال ، وهذه الأمور هي ما جاء بعد أربعة أحرف مما يأتي :

(١) تاء التأنيث ، نحو : حَنْظَلَةٌ ، ودَحْرَجَةٌ ، تقول في تصغيرها : حَنْيَظَلَةٌ ، ودُحْرِجَةٌ .

(٢) ألف التأنيث الممدودة ، نحو : أَرْبَعَاءُ ، وَقُرْفِصَاءُ ، تقول في تصغيرها : أَرْبِيعَاءُ ، وَقُرْفِصَاءُ .

(٣) الألف والنون الزائدتان ، نحو : بُرْمَانٌ ، وزَعْفَرَانٌ ، تقول في تصغيرها : بُرْمَانٌ ، زُعْفِرَانٌ .

(٤) ياء النسب ، نحو : عَبْقَرِيٌّ ، فتصغيره : عُبَيْقِرِيٌّ .

فالكلمات المذكورة وزنها التصغيري كالرباعي تماماً فهي على (فُعَيْعِل) لأن ما ختمت به لم يدخله التصغير ، فلا يدخل في وزنه .

أَسْئَلَةٌ وَتَمْرِينَاتٌ

(١) ما التصغير وما الغرض منه ، وما صيغته ؟

( ٧ — إرشاد )

- (٢) ما الذى يصغر على صيغة (فَعِيل) وما الذى يصغر على صيغة (فَعَيْعِل) وما الذى يصغر على صيغة (فَعَيْعِيل) ؟
- (٣) ما التغييرات العامة التى لا بد منها فى كل تصغير ؟
- (٤) ما الذى اختلف به تصغير ما فوق الثلاثة من التغيير فى الحركات ؟
- (٥) ما المستثنى من كسر ما بعد ياء التصغير فيما تجاوز الثلاثة ؟
- (٦) ما الصور التى يخالف فيها التصغير جمع التكسير ؟

### تمرين ١ —

صغر ما يأتى مع ضبط المصغر بالشكل وبيان ما حدث من تغيير :  
هَرَّةٌ ، أَطْفَالٌ ، ظَمَانٌ ، عِرْفَانٌ ، سَامِيٌّ ، غَضَنَفِرٌ ، قَرْنَفَلٌ ،  
فَرْدُوسٌ ، خَلْخَالٌ .

### تمرين ٢ —

على أى صيغ التصغير تصغر الكلمات الآتية :  
مَتَدَحْرَجٌ ، دِحْرَاجٌ ، دَحْرَجَةٌ ، وَرْدَةٌ ، كَيْدَاءٌ ، قَرْفِصَاءٌ ،  
حَنْظَلَةٌ ، تَوْنِسِيٌّ ، زَعْفَرَانٌ .

### تمرين ٣ —

صغر ما يأتى ، ثم زن المصغر وزناً صرفياً مرة ، ووزناً  
تصغيرياً أخرى .  
أَحْمَدٌ ، مُحَمَّدٌ ، سُلَيْمٌ ، قَمِطَرٌ ، قَرْيَةٌ ، مُحَمَّدٌ ، عِمْرَانٌ ، أَسْبَابٌ ،  
مَشْتَقٌ ، مَفْتَاخٌ .

## التصغير يرد الأشياء إلى أصولها

هذه قاعدة عامة تسمعا من أفواه العلماء ، و تراها في الكتب .  
ومعناها أنك إذا صغرت كلمة وكان فيها تغيير حرف بحرف . فإنه  
يلزم أن ترجعها إلى أصلها ، أعنى تجيء بالحرف الأصلي في المصغر ،  
وهذه القاعدة صادقة إلى حد ما ، ونفصل لك فيما يأتي ما تصدق عليه  
هذه القاعدة .

## حرف العلة الثاني في المكبر

إذا كان ثانی ما تريد تصغيره حرف علة ، فإن كان غير  
مبدل من غيره . بقى على حاله في المصغر ، مثل : عُوْد ، وبيْت ،  
فالواو والياء غير مبدلتين من غيرهما ، ولهذا تقول فيهما : عُوْدُ ،  
وْبَيْتُ ، دون تغيير . أما إذا كان العليل بدلا من غيره كان  
لا بد من إرجاعه إلى أصله في التصغير ، وسنحدثك عن كل حرف  
منها فيما يأتي :

## الألف (١)

إذا كان ثانياً ما تصغره ألفاً ، فإما أن تكون :

- (١) منقلبة عن واو ، نحو : باب ، مال ، غار .
  - (٢) أو تكون منقلبة عن همزة ، نحو : آدم ، آكل من غيره .
  - (٣) أو تكون مجهولة الأصل ، نحو : فأم ( اسم رجل ) وصاب ( شجر مرّ ) وعاج .
  - (٤) أو تكون زائدة كألف اسم الفاعل من نحو : ضارب وكاتب ، والألف في هذه الصور الأربع تقلب واواً ، فتقول في تصغير الأسماء المذكورة : بُويِب ، مُويِل ، غُوَيْر ، وأُوَيْدِم ، أُوَيْسِكِل من غيره ، صُوَيْب ، عُوَيْج ، وضُوَيْرِب ، كُوَيْتِب .
- وإما أن تكون الألف منقلبة عن ياء ، نحو : ناب ، وعاب ، وهذه ترجع إلى أصلها من الياء ، فتقول : نُيَيْب ، عُيَيْب ، وهذا حكم الألف الثانية ، تقلب واواً في أربع صور ، وياء : في صورة واحدة كما قدمنا .

## ثاني المصغر ( واو )

نحو : قَوْل ، ونحو : مُوقِن .

إذا كانت الواو غير منقلبة كالمثال الأول بقيت دون تغيير فتقول

فيه : قُوَيْلٌ . وإن كانت منقلبة عن الياء كالمثال الثاني ردت إلى أصلها  
تقول : مُيِّقِن ، والذي دل أن أصلها الياء أنها من ( اليقين ) .

### ثاني المصغر ياء

إما أن تكون أصلية نحو : شَيْخ . وإما أن تكون منقلبة :  
(١) عن واو نحو مِيعَاد .

(٢) وإما عن حرف صحيح مثل دينار ، وقيراط . فإن كانت  
كذلك ردت إلى أصلها فتقول في تصغير ما ذكر : مُوَيِّعِيد ، دُنَيْيِير ،  
قُرَيْرِيْط بدليل مواعيد ودنانير وقراريط ، في الجمع . فيتلخص لك  
من حديثنا في حروف العلة ما يأتي :

(١) تقلب الألف الثانية في التصغير واواً في أربع صور ، وهي  
أن تكون منقلبة عن الواو ، نحو : تاج ، وتُوَيِّج ، أو عن همزة نحو  
آدم وأوَيْدِم . أو مجهولة الأصل نحو صاب وصُويِب أو زائدة نحو :  
ضارب وضُويِرِب ، وتقلب ياء في صورة واحدة مثل ناب ، ونُيَيْب :  
(٢) تقلب الواو الثانية في التصغير ياء ، إن كانت منقلبة عن الياء ،  
نحو : موقن ، مُيِّقِن .

(٣) تقلب الياء الثانية في التصغير واواً ، إن كانت منقلبة عنها ، نحو :  
مِيقَات ، وحرفاً صحيحاً إن كانت منقلبة عنه ، نحو : دينار ، تقول فيهما

مُؤَيَّقِيْت ، دُنَيْنِيرَ :

### ملاحظة

لا يجوز أن يردّ الحرف إلى أصله إلا إذا كان ثانياً ، أما غيره فله  
حديث يطول ليس من شأنك الآن .

### أسئلة وتمارين

- (١) متى تقلب الألف الثانية في التصغير واواً .
- (٢) » » » » » » ياء .
- (٣) متى تبقى الياء الثانية في التصغير على حالها ومتى تقلب وإلى  
أى حرف تقلب ؟ .
- (٤) إذا كان ثانياً المصغر واواً ، فمتى تبقى ومتى تغير وإلى أى  
حرف تغير ؟ .

### تمرين ١ —

صغر ما يأتي :

غار ، مال ، قاتل ، قيمة ، قامة ، موسى ، ديماس ( دماميس )  
شاعرة ، ناب ، كيلة ، طوبى ، ميراث ، حيلة .

### حروف العلة بعد ياء التصغير

(١) الألف بعد ياء التصغير مباشرة بأن كانت ثالثة في المكبر  
يجب قلبها ياء قولاً واحداً ، نحو : كتاب ومطار ومقال . تقول في



تصغيرها : كُتَيْبٌ ، مُطَيَّرٌ ، مُقَيَّلٌ ، بقلب الألف ياء .

(٢) الياء بعد ياء التصغير تدغم فيها ياء التصغير ، نحو : طَوِيلٌ ،  
سليم تقول فيهما : طُوَيْلٌ وَسُلَيْمٌ .

(٣) الواو بعد ياء التصغير تقلب ياء في الطرف نحو جَرَوٍ (جُرَى) وفي غير الطرف وهي ساكنة في الأصل نحو عمود وعميد .

ويجوز بقاؤها وقلبها ياء إن كانت في غير الطرف ومتحركة في الأصل نحو : جَدَوٌ ، جُدَيْلٌ بالقلب : وجدَيولٌ من غير قلب .

#### المؤنث المعنوي

إذا صغرت اسما معناه مؤنث ، وكان خاليا من التاء . فإن كان على ثلاثة أحرف ، وجب أن تزيد على المصغر تاء - تقول في تصغير هند ، وأذن ، وسن ، وهي مؤنثة : هُنَيْدَةٌ ، وَأُذَيْنَةٌ ، وَسُنَيْنَةٌ .  
أما إذا زاد على ثلاثة . فلا يجوز أن تجيء له بتاء ، نحو : زينب وسعاد فتصغيرها : زُيْنِبٌ ، وَسُعَيْدٌ ، لا غير .

#### تصغير ما حذف أحد أصوله

إذا أردت تصغير ما حذف أحد أصوله ، فإن كان قد بقي على حرفين ، نحو : أب ، وأخ ، ويد ، ودم ، وجب رد ما حذف منه ليكن تصغيره . لأنك لا تستطيع تصغير ما قل عن ثلاثة ، فتقول في تصغير الأسماء المذكورة أُبِيٌّ أَخِيٌّ يَدِيَّةٌ ، (لأنه مؤنث) دُمِيٌّ ،

وكذا تقول في . ثِقَّةٍ ، مصدر وثق ، محذوف الفاء ، وقد بقي على حرفين لأن تاء التانيث لا تحسب في عدد الحروف ، تقول فيه ( وَثِيقَةٌ ) برد فائه ، وهكذا كلما كان الباقي بعد الحذف حرفين رددت المحذوف .

أما إذا بقي على أكثر من حرفين فلا تردن المحذوف لإمكان التصغير حينئذ ، نحو : ناس ، أصلها : أناس . حذفت الفاء لكن الباقي أكثر من حرفين ، ولهذا تصغرها كما هي فتقول ( نُوَيْس ) بقلب الألف الزائدة واواً كما عرفت .

### تصغير الترخيم

هناك نوع من التصغير يسمى تصغير الترخيم . أى الحذف فيكون التصغير نوعان . تصغير أصلي ، وهو ما قدمنا لك أحكامه وتصغير ترخيم . وهو ما سنذكره الآن .

تعريفه : هو تصغير الاسم بعد حذف جميع زوائده التي كانت تبقى في التصغير الأصلي ، ويقتصر فيه على الأصول لا غير .  
ويؤخذ من تعريفه هذا : أن ما يجوز تصغيره ترخيماً لا بد أن يكون .  
(١) فيه زيادة .

(٢) هذه الزيادة صالحة للبقاء في التصغير الأصلي أو على الأقل بعضها صالح لذلك .

## ما يصغر ترخياً وما لا يصغر

لا يصغر ترخياً ما يأتي :

(١) الأسماء المجردة ثلاثية ، كجمل ، أو رباعية ، كدرهم ، أو خماسية ، نحو إصطبل .

(٢) الرباعي المزيد فيه ، مثل مدحرج ، تدحرج ، متدحرج ؛ لأن جميع زوائده تحذف في التصغير الأصلي ، وقد شرطنا في الترخيم أن يكون بعض الزوائد صالحاً للبقاء في التصغير الأصلي ، أما الرباعي المزيد فيه حرف مدّ قبل طرفه ، نحو : خلخال ، فيصغر ترخياً .

وعلى هذا لا يصغر ترخياً إلا نوعان من الأسماء ، وهما :

(١) الثلاثي المزيد فيه مطلقاً ، نحو : مكرم ، منطلق ، مستغفر . تقول في ترخيمها مقتصراً على الأصول . كَرِيمٌ ، طَلَيْقٌ ، غُفَيْرٌ .

(٢) الرباعي المزيد فيه حرف مدّ (واي) قبل طرفه . نحو : عصفور ، قنديل ، زلزال . تقول في ترخيمها مقتصراً على الأصول . عَصْفِيرٌ ، قُنَيْدِلٌ ، زُلَيْزِلٌ . أما تصغيرها الأصلي فلا يخفى عليك لأنها تصغر على فُعَيْعِيلٍ .

## أوزان تصغير الترخيم

مما تقدم تعلم أن لتصغير الترخيم وزنين . هما : ( فُعَيْلٌ ) وهو

لتصغير الثلاثي المزيد فيه . و ( فَعْيَعِل ) للرباعي المزيد فيه حرف علة  
قبل طرفه .

### تصغير الجمع

جمع المذكر السالم نحو : زيدون ، وجمع المؤنث السالم نحو : هندات  
وجموع القلة الأربعة نحو : أفلس ، أجمال ، صبيبة ، أسلحة .  
كل هذه الأنواع تصغر على لفظها فتقول في تصغير ما ذكر :  
زَيْدُونَ ، وَهْنِيذَات ، وَأَفْيَلِس ، وَأَجْمَال ، وَصُبَيْبَةَ ،  
وَأَسْيَلِحَةَ .

وأما جمع الكثرة بالثاء : فإنه يرد إلى واحده ، ويصغر ذلك الواحد  
ويجمع جمع سلامة لمؤنث . ما لم يكن لمذكر عاقل . فإن كان جُمع جَمَع  
مذكر سالما ، فإذا صغرت ، دراهم ، رددته لواحد ( درهم ) ثم صغرت  
ذلك الواحد فتقول : دُرَيْهَمٍ ، ثم تجمع المصغر جمع مؤنث . لأنه لغير عاقل  
فيصير ( دُرَيْهَمَات ) فيكون تصغير ، دراهم هو : دُرَيْهَمَات .

وإذا صغرت ، كَتَبَةَ جمع كَاتِب . رددته لواحد ، كاتب . ثم  
صغرت فيصير ( كُوتِبَتْ ) ثم تجمه جمع مذكر سالما لأنه لعاقل فتقول  
كُوتِبُونَ ، وهذا هو تصغير كَتَبَةَ الجمع ، وهكذا في كل جمع تكسير  
من جموع الكثرة .

نموذج - ١

صغر الأسماء الآتية و بين ما يحدث فيها من تغيير :

قمر - دُبُّ - بلبل - ملعب - نعمى - أقلام - نجلاء - منقلة -  
سكران - عبقرى - سرمدى - مهرجان - عقرباء - قاصعاء - برآكاء  
(البروك) - عادة - غادة - ديمة - ناب - عود - موعِد - خيفة -  
سيرة - عاج - آدر - كاتب - بالك - غار - مئته - موسر - عصام -

الإجابة

الاسم	مصغره	السبب
قمر	قَمَيْرٌ	لأنه ثلاثى ، فيصغر على فَعِيل .
دُبُّ	دَبَّيْبٌ	» » » » » وقد فكَّ إدغامه
بلبل	بُلْبِيلٌ	لأنه رباعى فيصغر على فَعِيْعِل .
ملعب	مُلَيْعِبٌ	» » » » »
نعمى	نُعَيْمَى	لأنه منته بألف تأنيث مقصورة رابعة فلا يلتفت إليها عند التصغير .
أقلام	أَقْيَالَمٌ	لأنه على وزن أفعال فيعامل معاملة الثلاثى .
نجلاء	نُجَيِّلَاءٌ	لأنه ثلاثى الأصول مختوم بألف التأنيث الممدودة فيصغر كالثلاثى .

الاسم	مصغره	السبب
مَنْقَلَةٌ	مُنْقِلَةٌ	لأن تاء التأنيث خامسة فيصغر كالر باعى .
سَكَرَانَ	مُسَكِّرَانَ	لأنه مختوم بألف ونون زائدتين وليس له جمع على وزن فَعَالِينَ فيعامل معاملة الثلاثى .
عَبْقَرِيٌّ	عَبْقِرِيٌّ	لأن ياء النسب في نية الانفصال والتصغير يقع على ما قبلها .
سَرْمِدِيٌّ	سُرْمِدِيٌّ	مثله .
مَهْرَجَانَ	مُهَيْرِجَانَ	لأن الألف والنون الزائدتين وقعتا بعد أربعة أحرف فالتصغير يقع على ما قبلها .
عَقْرَبَاءَ	عُقَيْرِبَاءَ	لأن ألف التأنيث الممدودة وقعت بعد أربعة أحرف فالتصغير يقع على ما قبلها .
قَاصِعَاءَ	قُويَصِعَاءَ	لأن ألف التأنيث الممدودة وقعت بعد أربعة أحرف فكان لم تكن وقلبت الألف الثانية واوًّا لأنها زائدة .
بِرَاكَاءَ	بُرَيْكَاءَ	لأن ألف التأنيث الممدودة وقعت بعد أربعة أحرف وقلبت الألف ياء لوقوعها بعد ياء التصغير وأدغمت فيها ياء التصغير .

السبب	مصغره	الاسم
لأن ثانى الاسم ألف منقلبة عن واو فترجع إلى أصلها .	عَوَيْدَة	عادة
لأن ثانى الاسم ألف منقلبة عن ياء فترجع إلى أصلها .	عُيَيْدَة	غادة
لأن ثانى الاسم ياء منقلبة عن واو فترجع إلى أصلها .	دَوَيْمَة	ديمة
لأن ثانى الاسم ألف منقلبة عن ياء فترجع إلى أصلها .	نُيَيْب	ناب
لأن ثانى الاسم واو أصلية فتبقى على حالها .	عَوَيْد	عَوْد
» » » » » » » »	مُوَيْعِد	موعد
لأن ثانى الاسم ياء منقلبة عن واو فترجع إلى أصلها .	خُوَيْفَة	خَيْفَة
لأن ثانى الاسم ياء أصلية فتبقى على حالها .	سُيَيْرَة	سيرة
لأن ثانى الاسم ألف مجهولة الأصل فتقلب واوا .	عُوَيْج	عاج
لأن ثانى الاسم ألف مبذلة من همزة فتقلب واوا .	أُوَيْدِر	آدر

السبب	مصغره	الاسم
لأن ثانی الاسم ألف زائدة فتقلب واوا .	كُوَيْتِب	كاتب
» » » » » » »	بُوَيْك	باك
لأن الألف أصلها واو فتد إلى أصلها .	غُوَيْر	غار
» » » » » » »	بُوَيْب	باب
» » » » الياء » »	مُوَيْتَة	ميتة
» » » ياء » الواو » »	مِيَيْسِر	موسر
لأن الألف الثالثة وقعت بعد ياء التصغير فقلبت ياء وأدغمت فيها ياء التصغير .	عُصِم	عصام

### نموذج — ٢

عين ، أنف ، أذن ، سعاد ، وعد ، شفة ، أمة ، أم ، أب ، فتى ، هشام ، قلوب ، حبوّة ، أبطال ، كريم ، حسود ، غزال ، قسور ، مدين ، مقال ، عصا ، جدوة .

### الإجابة

السبب	مصغره	الاسم
لأنه مؤنث ثلاثي فتلحقه التاء عند التصغير .	عِيْنَة	عين
لأنه ثلاثي فيصغر على فُعِيل .	أَنْفٌ	أنف



السبب	مصغره	الاسم
لأنه ثلاثى مؤنث فتلحق التاء مصغره .	أذِينَةٌ	أذن
لأنه علم لمؤنث غير ثلاثى فلا تلحقه التاء وقلبت ألفه ياء لوقوعها بعد ياء التصغير وأدغمت فيها ياء التصغير .	سَعِيدٌ	سعاد
لأنه علم لمؤنث ثلاثى فتلحقه عند التصغير التاء لأن التصغير يرد إلى الكلمة ما حذف منها إذا بقيت على حرفين والتاء للتأنيث فلا تعد لأننا رددنا إلى الكلمة ما حذف منها وهو الواو وكانت لاما للكلمة فوقعت بعد ياء التصغير ثم قلبناها ياء وأدغمتها في الياء فصارت أُمِّيَّةً .	دُعِيْدَةٌ شَفِيْهَةٌ	دعد شفة
لأنه ثلاثى مؤنث فيختم بالتاء .	أُمِّيَّةٌ	أمة
لأن التصغير يرد إليه لامه المحذوفة وهى الواو بدليل تثنيته (أبوان) ثم قلبت الواو ياء لوقوعها بعد ياء التصغير وأدغمت فيها .	أَبِيٌّ	أم أب
لأن الألف أصلها باء فترد عند التصغير إلى أصلها	فَتِيٌّ	فتى

السبب	مصغره	الاسم
لأن الألف وقعت بعد ياء التصغير مباشرة فتقلب ياء وتدغم فيها ياء التصغير .	هشيم	هشام
لأن الواو وقعت ثالثة ساكنة فتقلب ياء وتدغم فيها ياء التصغير .	قليص	قلوص
لأن الواو وقعت طرفا فتقلب ياء وتدغم فيها ياء التصغير .	حبيبة	حبوة
لأنه جمع على وزن أفعال فيعامل معاملة الثلاثي لأن الياء وقعت بعد ياء التصغير فأدغمت فيها لأن الألف وقعت ثالثة فتقلب ياء وتدغم فيها ياء التصغير .	أبطال	أبطال
	كريم	كريم
	غزير	غزال
لأن الواو وقعت ثالثة ساكنة فتقلب ياء وتدغم في ياء التصغير	حسود	حسود
لأن الواو وقعت ثالثة فتقلب ياء وتدغم فيها ياء التصغير ولك أن تقول جديول لأنها متحركة وفي الوسط .	جدول	جدول
	مدين	مدين

الاسم	مصغره	السبب
مقال	مُقَيِّل	لأن الألف وقعت ثالثة فقلبت ياء وأدغمت فيها ياء التصغير .
عصا	عُصَيَّة	لأن الألف وقعت ثالثة فقلبت ياء ولحقت تاء التأنيث لأن العصا مؤنث مجازى ثلاثى .
جدوة	جُدَيَّة	لأن الواو فى الطرف فتقلب ياء وتدغم فيها الياء .

#### تمرين — ١

صغر الأسماء الآتية وقد ورد عن العرب تأنيثها :

أرض ، كأس ، إصبع ، نفس .

#### تمرين — ٢

صغر المؤنثات المجازية الآتية مع بيان ما أحدثته التصغير فيها :

نار ، دَلُو ، رِيْحٌ .

#### تمرين — ٣

صغر الأسماء الآتية وبين ما أحدثته فيها من التغيير :

رِحَى ، رِضًا ، حَمَى ، نَوَى .

#### تمرين — ٤

صغر الأسماء الآتية :

ابن ، صفة ، بنت ، اسم ، يد .

تمرين — ٥

صغر الأسماء الآتية :

عمود ، مطار ، شريف ، مريم ، حمراء ، قنفذ .

تمرين — ٦

صغر الأسماء الآتية و اشرح ما أحدثه التصغير :

صِلة ، جارة ، جارِية ، أجراء ، فرزدق ، مستنهم ، انتقام ،  
حُباب ، حبيب ، أحباب ، صحيفة ، جوهر ، رسول .

تمرين — ٧

جاء في كتاب الكامل أن عروة بن أذينة رثى أخاه فقال :

سرى همى وهم المرء يسرى      وغار النجم إلا قيد فتر  
أراقب في المجرة كل نجم      تعرض للمجرة كيف يجرى  
لهم ما أزال له قرينا      كأن القلب أبطن حر جمر  
على بكر أخى فارقت بكرا      وأى العيش يصلح بعد بكر  
فسمعت الشعر سُكَيْنَةَ بنت الحسين فقالت : ومن بكر هذا ؟  
فوصف لها ، فقالت : أذاك الأسيّدُ الذي كان يمر بنا ؟ لقد طاب كل  
شء بعده حتى الخبز والزيت .

في هذا الخبر أسماء مصغرة فعينها واذكر مكبراتها .

تمرين — ٨

بكيتك يا أُخَيَّ بدمع عيني \_\_\_\_\_ فلم يغرن البكاء عليك شيئاً  
ألا يا سُمَيَّةُ شُبِّي الوقودا \_\_\_\_\_ لعل الليالى تؤدى يزيدا  
ودع هُرَيْرَةَ إن الركب مرتحل \_\_\_\_\_ وهل تطيق وداعا أيها الرجل  
لولا أُمَيِّمَةَ لم أجزع من العدم \_\_\_\_\_ ولم أفاَس الدجى فى حندس الظلم  
لولا بُنَيَّات كزغب القطا \_\_\_\_\_ رددن من بعض إلى بعض  
لكان لى مضطرب واسع \_\_\_\_\_ فى الأرض ذات الطول والعرض  
إن الشباب وما أُحَيِّىَ عهدَه كالواحة الخضراء فى الصيهُود  
تلقى بها ماء وظلا حوله \_\_\_\_\_ جذب الجفاف وقسوة الجمود  
فى الأبيات السابقة أسماء مصغرة هات مكبراتها ، وبين ما أحدثه  
التصغير فيها ثم صغر من كلماتها ما يأتى :

جمود ، شباب ، واحة ، خضراء ، ظلاً ، دجى ، مضرب ، مرتحل .

نموذج

فى تصغير المجموع الآتية :

أعْبُد . أظب . أقلام . أعناب . أرغفة . فِئْتِيَّة . غِلْمَة . حُجْر .  
أُنْ . قُلُص . كُبْر . حجج . قضاة . سَحْرَة . زَمَنِي . هَلَكِي .  
سكرى . خُرْد . خرائد . جواهر . صحارى .

الإجابة

السبب	مصغره	الاسم
لأنه جمع قلة فيصغر على لفظه .	أُعَيْبِدْ	أُعَيْبِدْ
» » » » »	أُظْيِبْ	أُظْيِبْ
» » » » »	أُقْيَلَامْ	أُقْيَلَامْ
ما بعد الياء .		
» » » » »	أُعَيْنَابْ	أُعَيْنَابْ
ما بعد الياء .		
» » » » »	أُرْيَغْفَةَ	أُرْيَغْفَةَ
» » » » »	فُتْيَةَ	فُتْيَةَ
» » » » »	غُلَيْمَةَ	غُلَيْمَةَ
لأنه جمع كثرة فيصغر واحده ويجمع جمع مؤنث سالما إن كان جمع حمراء أو أَحْيِمِرُونَ إن كان جمع أحمر وصفا لمذكر عاقل .	حُمَيْرَاوَاتْ	حُمَيْرَاوَاتْ
لأنه جمع كثرة مؤنث فيصغر واحده ويجمع جمع مؤنث .	قَلَيْصَاتْ	قَلَيْصَاتْ
لأنه جمع كثرة فيصغر واحده ويجمع جمع مؤنث سالما .	كُبَيْرِيَاتْ	كُبَيْرِيَاتْ

الاسم	مصغره	السبب
قضاة	قُؤَيِّضُونَ	لأنه جمع كثرة لعاقل فيصغر واحده ويجمع جمع مذكر سالما .
سحرة	سُؤَيِّجِرُونَ	لأنه جمع كثرة لعاقل فيصغر واحده ويجمع جمع مذكر سالما .
زمنى	زُؤَمِيئُونَ	لأنه جمع كثرة لعاقل فيصغر واحده ويجمع جمع مذكر سالما .
هالكي	هُؤَيِّلِكُونَ	لأنه جمع كثرة لعاقل فيصغر واحده ويجمع جمع مذكر سالما .
سكرى	سُؤَيِّرَانُونَ	لأنه جمع كثرة لعاقل فيصغر واحده ويجمع جمع مذكر سالما .
خُرَد	خُرَيْدَات	لأنه جمع كثرة لمؤنث فيصغر واحده ويجمع جمع مؤنث سالما .
خَرَاءد	خُرَيْدَات	لأنه جمع كثرة لمؤنث فيصغر واحده ويجمع جمع مؤنث سالما .
جواهر	جُؤَيِّرَات	لأنه جمع كثرة لغير عاقل فيصغر واحده ويجمع جمع مؤنث سالما .

الاسم مصغره السبب  
صَحَارَى صُحَيْرَاوَات لأنه جمع كثرة لغير عاقل فيصغر واحده  
ويجمع جمع مؤنث سالما .

تمرين - ١

صغر المجموع الآتية :

أحزمة ، كتب . أدراج ، أنف ، ظرفاء ، تلاميذ ، رجال ،  
أرجل ، صحائف ، عجائز .

تمرين - ٢

اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير ثم صغر الجمع مع بيان السبب :  
صخر ، شكل ، كلب ، حزام ، كاتبة .

النسب

النسب : هو إلحاق ياء مشددة بآخر الاسم لتدل على نسبة ما لحقته  
إلى الجرد منها .

المنسوب : هو الاسم الذي اتصلت به ياء النسب .

المنسوب إليه : هو الاسم الجرد من ياء النسب ، فَمِصْرِيٌّ مَنْسُوبٌ :  
ومصر ، منسوب إليه .

الغرض من النسب : أما اللفظي . فهو الاختصار . لأن قولك

مصري ، أخضر من قولك : منسوب إلى مصر ، وأما المعنوي ،



فهو صيرورة المنسوب من آل المنسوب إليه . أو من أهل هذه القرية أو القطر ، أو العلم ، أو الحرفة إلى آخر ما في الحياة من أوجه ونشاط .  
علامة النسب : ياء مشددة تتصل بآخر الذى تريد النسب إليه ، ويحدث بسبب اتصال هذه الياء بالمنسوب إليه تغييرات بعضها عام ، وهو كسر ما قبل الياء وجعل الإعراب عليها .

و بعضها خاص يجرى فى بعض أنواع الكلمات دون بعض وهذا التغيير قد يكون ، إبدال حرف بحرف ، أو حركة بحركة أو حذف حرف إلى آخر ما سيمر بك مفصلا ، وهذه التغييرات منها ما يكون فى الآخر ومنها ما يكون متصلا بالآخر .

## التغييرات التي في الآخر

### تاء التأنيث

إذا كان المنسوب إليه مختوماً بتاء التأنيث وجب حذفها للنسب سواء أكانت للتأنيث الحقيقي ، نحو : فاطمة ، أو المجازي ، نحو : مكة . وعلى الجملة : كل تاء تكتب هاء يجب حذفها للنسب فتقول في النسب : فاطمِيٌّ ومَكِّيٌّ ، وإلى غُرْفَةٍ ، غُرْفِيٌّ ، وإلى علامَةٍ عَلَامِيٌّ بحذف التاء من الجميع .

### المقصور

النسب إلى المقصور : ينظر فيه إلى ألفه . فإن كانت ثالثة : وجب قلبها واواً . فتقول في النسب إلى ، فتى وتلاوعصا ، فتَوِيٌّ ، تَلَوِيٌّ عَصَوِيٌّ ، وإن كانت ألفه رابعة فيما سكن ثانيه ، نحو : بنها وأعلى وحبلى ، فلك في النسب إليه ثلاثة أوجه ، وهي قلبها واواً أو حذفها أو زيادة ألف قبل الواو ، وهو ضعيف فتقول في النسب إلى ما ذكرنا : بَنِيٌّ ، بَنَهَوِيٌّ ، بَنَهَوِيٌّ ، وأَعْلِيٌّ . أَعْلَوِيٌّ أَعْلَوِيٌّ ، وَحُبْلِيٌّ ، حُبْلَوِيٌّ ، حَبْلَوِيٌّ ، أما الوجهان الأولان فجيدان ، وأما الأخير فضعيف كما قلنا . وإن كانت الألف رابعة فيما

محرك ثانيه نحو: بَرَدَى ، أو كانت خامسة فأكثر نحو ، مصطفى ،  
مستدعى : فالواجب حذفها . فتقول في النسب إلى ما ذكرنا : بَرَدَى  
مصطفى مستدعى . بحذف الألف من الجميع .

### المنقوص

إذا نسبت إلى المنقوص فانظر إلى يائه ، فإن كانت ثالثة نحو :  
العمى ، والشجى ، فاقبلها واواً بعد فتح ما قبلها فتقول : عَمَوِيٌّ .  
شَجَوِيٌّ . وإن كانت رابعة فاحذفها . أو أبدلها واواً بعد فتح ما قبلها .  
فالنسب إلى القاضى والداعى . قَاضِيٌّ أو قَاضَوِيٌّ . وداعى أو داعَوِيٌّ ،  
والأول أجود .

أما إذا كانت ياء المنقوص خامسة فصاعداً فالواجب فيها الحذف .  
فتقول في النسب إلى : المستعلى ، والمستقصى ، مستعلى مستقصى .

### الممدود

إن كانت همزته أصلية غير منقلبة نحو : إنشاء ، ابتداء ، ( من  
أنشأ . ابتداء ) نسب إليه دون تغيير الهمزة . تقول : إنشائيٌّ ، ابتدائيٌّ ،  
وإن كانت همزته للتأنيث نحو : صحراء ، بيضاء ، حمراء . وجب قلبها واواً ،  
تقول في النسب ، صحراويٌّ ، بيضاويٌّ ، حمراويٌّ ، وإن كانت غير  
ذلك ، أعنى ليست أصلية وليست للتأنيث جاز قلبها واواً كالتى للتأنيث ،

وجاز بقاؤها كالأصلية تقول في النسب : إلى . سماء . بَنَاء . عِلْبَاء .  
سَمَائِيٌّ أو سَمَاوِيٌّ . بَنَائِيٌّ أو بَنَّاوِيٌّ وَعِلْبَائِيٌّ أو عِلْبَاوِيٌّ . فالمقصود  
أن حكم الممدود في النسب كحكمه في التثنية من غير فرق .

### الياء المشددة في الطرف

إذا كان آخر المنسوب إليه ياء مشددة ، فإن كانت مسبوقه بحرف  
واحد نحو ، حَيٌّ وَكَيٌّ ، وجب عند النسب فتح الياء الأولى من المشددة  
وإن كان أصلها الواو رجعت واواً ، وإلَّا بقيت ، أما الثانية فتقلب واواً  
على كل حال . تقول في النسب إلى ما ذكرنا : حَيَوِيٌّ وَكَوَوِيٌّ ، لأنه  
من (كوى) فالياء الأولى كانت واواً ولهذا ردت إليها وإن كانت مسبوقه  
بحرفين نحو : قُصَيٌّ ، وَعَلِيٌّ وجب حذف الأولى ، وفتح ما قبلها إن  
كان مكسوراً ، أما الثانية فتقلب واواً ، تقول في النسب إلى ما ذكرنا :  
قُصَوِيٌّ ، عَلَوِيٌّ .

وإن كانت بعد ثلاثة أحرف أو أكثر ، وجب حذفها ووضع ياء  
النسب مكانها ، فتقول في النسب إلى ، كَرَسِيٌّ . وشَافِعِيٌّ وَمَرَضِيٌّ ،  
كَرَسِيٌّ ، شَافِعِيٌّ ، مَرَضِيٌّ . فيتحد لفظ المنسوب والمنسوب إليه ، ويفرق  
بينهما بالتقرآن ، أما وزنهما الصرفي فقد يتفق وقد يختلف . فإذا كان  
المنسوب إليه كالمثال الأخير . أعنى اسم مفعول ، اختلف الوزن . لأن

المنسوب إليه بزنة مفعول؛ أما المنسوب فيأوه زائدة للنسب فيكون وزنه  
(مَفْعِيّ) .

أما المنسوب والمنسوب إليه في المثالين الأولين فوزنهما واحد .

أسئلة وتمارين

- (١) ما المنسوب وما المنسوب إليه (مَثَل) ؟ .
- (٢) ما الغرض من النسب ؟ .
- (٣) ما التغييرات العامة للنسب ؟ .
- (٤) كيف تنسب إلى المقصور والمنقوص الثلاثين ؟ .
- (٥) كيف تنسب إلى المنتهى بهمزة قبلها ألف زائدة ؟ .
- (٦) ما قاعدة النسب إلى المنتهى بياء مشددة في أحواله المختلفة ؟ .

نموذج

أنسب إلى ما يأتي مبيناً السبب :

- طما . قها . إسنا . قلما . كسلا . طنبدى . مصطفي . مستدعى .  
الغوى . الهوى . الهادى . الداى . المهتدى . المستلقى . خضراء .  
صحراء . ابتداء . ضياء . بهاء . حى . لى . على . عدى . شافعى .  
مدرسة . جامعة . أمية .

الإجابة

المنسوب إليه	المنسوب	السبب
طما	طَمَوِيّ	لأنه مقصور وقعت ألفه ثالثة فقلبت واواً .

السبب	المنسوب	المنسوب إليه
لأنه مقصور وقعت ألفه ثالثة فقلبت واوا .	قهوى <sup>١</sup>	قها
لأن ألف المقصور وقعت رابعة	طنطى <sup>٢</sup>	طنطا
وسكن ثانى كلمتها فتحذف أو تقلب	أو طنطوى <sup>٣</sup>	
أو طنطاوى <sup>٤</sup> واو ولك أن تزيد ألفا قبل الواو وهو ضعيف	أو طنطاوى <sup>٥</sup>	
لأنه مقصور وقعت ألفه رابعة وثانيه	إسنى <sup>٦</sup>	إسنا
سا كن فلك حذف ألفه وقلبها واوا	أو إسنى <sup>٧</sup>	
وزيادة ألف قبلها وهو ضعيف .	أو إسناوى <sup>٨</sup>	
لأن ألف المقصور رابعة والثانى متحرك فتحذف	قلمى <sup>٩</sup>	قلما
لأنه مقصور وقعت ألفه رابعة وتحرك ثانيه فتحذف ألفه .	كسلى <sup>١٠</sup>	كسلا
لأنه مقصور وقعت ألفه خامسة فتحذف .	طنبى <sup>١١</sup>	طنبى
لأنه مقصور وقعت ألفه خامسة فتحذف .	مصطفى <sup>١٢</sup>	مصطفى
لأنه مقصور وقعت ألفه سادسة فتحذف .	مستدى <sup>١٣</sup>	مستدى
لأنه منقوص وقعت ياؤه ثالثة فقلبت واوا وفتح ما قبلها .	الغوى <sup>١٤</sup>	الغوى
لأنه منقوص وقعت ياؤه ثالثة فقلبت واوا وفتح ما قبل الواو .	الهوى <sup>١٥</sup>	الهوى

السبب	المنسوب إليه	المنسوب
لأنه منقوص وقعت ياؤه رابعة	الهاديُّ	الهاديُّ
أو تقلب واوا مع فتح ما قبلها	أو الهادويُّ فتحذف أو تقلب واوا مع فتح ما قبلها	
لأن ياء المنقوص وقعت رابعة	الداعيُّ	الداعيُّ
أو تقلب واوا مع فتح ما قبلها	أو الداعويُّ فتحذف أو تقلب واوا مع فتح ما قبلها	
لأن ياء المنقوص خامسة فتحذف .	المهتديُّ	المهتديُّ
» » » » » »	المستكفيُّ	المستكفيُّ
لأنه ممدود وهمزته للتأنيث فتقلب واوا	خضراويُّ	خضراء
» » » » » »	صحراويُّ	صحراء
لأن همزة الممدود أصلية فتبقى على حالها عند النسب .	إبتدائيُّ	إبتداء
لأنه ممدود همزته أصلية فتبقى عند النسب	ضيايُّ	ضياء
لأنه ممدود همزته ليست أصلية ولا للتأنيث فتبقى أو تقلب واوا	بهائيُّ أو بهاويُّ	بهاء
لأن الياء المشددة وقعت بعد حرف فردت الأولى إلى أصلها وهو الياء وقلبت الثانية واوا	حيويُّ	
لأن الياء المشددة وقعت بعد حرفين فحذفت الأولى وقلبت الثانية واوا وفتح ما قبلها	عَلَوِيُّ	على

السبب	المنسوب	المنسوب إليه
(عَدِيٌّ) مثل : على	عَدَوِيٌّ	عَدِيٌّ
لأن الياء المشددة وقعت بعد أكثر من حرفين فتحذف .	شافعيٌّ	شافعيٌّ
لأن تاء التأنيث تحذف عند النسب .	مدرسيٌّ	مدرسة
لأن تاء التأنيث تحذف عند النسب .	جامعيٌّ	جامعة
حذفت تاء التأنيث عند النسب وحذفت الياء الأولى وقلبت الثانية واواً	أمويٌّ	أميَّة

### تمرين — ١

أنسب إلى الأسماء الآتية :

هاشم ، قَصِيٌّ ، موسى ، عيسى ، سام ، مستشفى ، غَزَّة ،  
اسكندرية ، لُوَيْيٌّ ، أصمعي .

### تمرين — ٢

انسب إلى القارات الخمس .

### تمرين — ٣

انسب إلى البلاد المصرية الآتية :

سخا ، شبرا ، طلخا ، إدفينا ، نوى ، نواي ، ملوى .



تمرين — ٤

هات اسمين منسوبين إلى مكان واثنين منسوبين إلى صناعة  
وآخرين منسوبين إلى علم .

تمرين — ٥

بين المنسوب إليه لكل منسوب مما يأتي :  
قَاهِرِيٌّ . غَنَوِيٌّ . بَبَوِيٌّ . صَفْرَاوِيٌّ ، وَرْدِيٌّ . اجْتِرَائِيٌّ .  
لَيْلِيٌّ . أَوْسِيٌّ . حَوْرَاوِيٌّ .

تمرين — ٦

هات ثلاثة أسماء منسوبة إلى مؤنث بالتاء .  
هات ثلاثة أسماء منسوبة إلى مؤنث بألف التأنيث المقصورة .  
» » » » » » » الممدودة .

تمرين — ٧

هات جملتين يكون المنسوب فيهما خبراً .  
» » » » نعتاً .  
» » » » حالاً .

تمرين — ٨

هات مؤنث الأسماء الآتية وانسب إليه .  
أعشى . أزرق . غضبان . عطشان .

### التغيير المتصل بالطرف

#### الثلاثى المكسور الوسط

إذا كان المنسوب إليه ثلاثياً مكسور الوسط وجب فتح وسطه المكسور على أى حركة كانت فاؤه ، تقول فى النسب إلى — إِبِلٍ وَكَتِفٍ وَدُمْلٍ إِبِلِيٌّ كَتَفِيٌّ دَوْمِلِيٌّ ، بفتح الوسط فى الجميع . ولا فرق بين أن يكون ثلاثياً من أول الأمر ، أو تكون ثلاثيته ناشئة من حذف بعض حروفه للنسب ، ألا ترى أنك حين نسبت إلى ، عَلِيٍّ بعد حذف الياء الأولى منه صار ثلاثياً مكسور الوسط ولهذا فتحت المكسور وقلت ( عَاوِيٌّ ) كما مر فالفتح لهذه القاعدة .

#### النسب إلى موازن فعيلة

إذا كان المنسوب إليه على مثال ، فعيلة ، بفتح الفاء ، نظر : فإن كانت العين صحيحة وكانت غير مضعفة ، ( أعنى ليست اللام والعين من جنس واحد ) إن كان ما على وزن فعيلة كما ذكرنا ، وجب عند النسب إليه حذف الياء وفتح العين ، بعد حذف التاء الأمر العام فى النسب . أما إذا كانت العين معتلة أو كانت مضعفة ، فلا تحذف الياء بل تحذف التاء لا غير ، فإذا نسبت إلى كريمة ، وصحيحة ، وشريفة ، قلت حاذفا التاء والياء لوجود الشرط ، كَرَمِيٌّ ، صَحَفِيٌّ ، شَرَفِيٌّ . بفتح العين . أما إذا نسبت إلى طويلة ، وجليلة . فإنك لا تحذف سوى

التاء لاعتلال عين الأول ، والتضعيف في الثاني ، فتقول : طَوِيلِيٌّ ،  
جَلِيلِيٌّ ، وهكذا كل موازن لفعيلة .

### النسب إلى موازن فعيلة

المنسوب إليه الموازن لفعيلة ، بضم الفاء ، ينظر فيه : فإن كان غير  
مضعف حذف مع التاء الياء أيضاً ، وإن كان مضعفاً ، فلا يحذف منه  
سوى التاء ، فإذا نسبت إلى بُثَيْنَةَ وَعُتَيْبَةَ ، قلت حاذفاً مع التاء  
الياء ، بُثْنِيٌّ عَتَيْبِيٌّ ، وإذا نسبت إلى أُمَيْمَةَ وَقَلِيلَةَ ، قلت أُمَيْمِيٌّ  
قَلِيلِيٌّ ، دون حذف الياء للتضعيف .

### النسب إلى ما حذف لامه

إذا نسبت إلى اسم محذوف اللام ولم يبق منه إلا حرفان ،  
فانظر إليه حين تثنيته أو جمعه جمع مؤنث سالماً أو إضافته ، فإذا  
كانت لامه المحذوفة قد ردت في واحد من هذه الثلاثة فالواجب أن ترد  
إليه في النسب أيضاً . وذلك مثل الأسماء ، أبٌ ، أخٌ ، سنة هذه  
الثلاثة محذوفة اللام وبالنظر إلى الأولين وجدنا أن لاميها ردت  
في التثنية والإضافة ، وإلى الأخير نجد أن لامه ردت في جمع المؤنث  
السالم ، فقد قالوا : أبوان وأخوان وأبوك وأخوك . وقالوا سنوات  
برد اللام في الجميع . ولهذا ترد في النسب أيضاً تقول : أبَوِيٌّ ،

أَخْوِيُّ ، سَنَوِيُّ . وعند رد اللام مادامت حرف علة كالأمثلة المتقدمة  
فَرُدَّهَا وَاوَا قَبْلَ يَاءِ النِّسْبِ مَطْلَقًا .

أما إذا لم يثبت رد اللام في واحد من الثلاثة المذكورة فأنت  
بالخيار إن شئت رددتها في النسب وإن شئت نسبت دون رد ، نحو  
يد ، دم ، كُرَّة ، فلام هذه الكلمات لم يثبت ردها لا في تثنية ولا في  
غيرها ، ألا ترى قولهم . يدان ، دمان ، وكرات ولهذا تقول في النسب ،  
يَدِيُّ ، أَوْ يَدَوِيُّ بِالرَّدِّ ، وَدَمِيُّ ، أَوْ دَمَوِيُّ بِالرَّدِّ ، وَكُرِّيُّ  
أَوْ كُرَوِيُّ بِالرَّدِّ .

### نموذج

في النسب إلى الأسماء الآتية :

رَبِيعَةٌ ، حَنِيفَةٌ ، جَرِيرَةٌ ، دَقِيقَةٌ ، قَوِيمَةٌ ، تَمِيمٌ . ثَقِيفٌ ،  
جُهَيْمَةٌ ، ضُبَيْعَةٌ ، هُرَيْرَةٌ ، دُبَيْبَةٌ ، هُدَيْلٌ ، سَلِيمٌ ، نَمْرٌ ، بِلَزٌ ،  
أُمَّةٌ ، ثَقَّةٌ ، ابْنٌ .

السبب	المنسوب إليه	المنسوب
لأنه على وزن فَعِيلَةٍ صحيح العين وغير مضعف فتحذف تاؤه وياؤه ، وتفتح عينه .	رَبِيعَةٌ	رَبَعِيُّ
لأنه على وزن فَعِيلَةٍ صحيح العين وغير	حَنِيفَةٌ	حَنَفِيُّ

السبب	المنسوب إليه المنسوب
مضعف فتحذف تاؤه وياؤه وتفتح عينه .	جريرة جريري
لم تحذف الياء لأنه مضعف .	دقيقة دقيقي
» » » » »	قوية قويي
سامت الياء لأنه فعيلة . معتل العين فلا يحذف منه .	تميم تميمي
سامت الياء لأنه فعيل صحيح اللام فلا يحذف منه .	ثقيف ثقيفي
سامت الياء لأنه على وزن فعيل صحيح اللام وسمع ( ثقيفي ) شذوذا .	جهينة جهيني
لأنه على وزن فعيلة وغير مضعف فتحذف تاؤه وياؤه .	ضبيعة ضبيعي
لأنه على وزن فعيلة وغير مضعف فتحذف تاؤه وياؤه .	هريرة هريري
سامت يائه لأنه مضعف .	دبيلة دبيي
» » » » »	

السبب	المنسوب إليه	المنسوب
سأمت ياؤه لأنه موازن لفعيل فلا يحذف منه ما دام صحيح اللام وسمع (هُدَيْلِي) بحذف الياء .	هُدَيْلِي	هُدَيْلِي
سأمت ياؤه لأنه موازن لفعيل صحيح اللام .	سَلِيمِي	سَلِيمِي
فتحت عينه لأنه ثلاثي مكسور العين .	نَمْرِي	نَمْرِي
» » » » » »	بَلْزِي	بَلْزِي
لأنه ثلاثي محذوف اللام وقد ردت في جمع المؤنث السالم فوجب ردها في النسب .	أَمَوِي	أَمَة
لأن المحذوف فاء الكلمة لا لامها فلا ترد في هذه الحال .	ثَقِي	ثَقَة
لأنه ثلاثي محذوف اللام ولما كانت لامه لا ترد في التثنية جاز ردها في النسب وعدم ردها وعند الرد تحذف همزة الوصل لأنها كانت عوضا عن المحذوف .	ابْنِي أَوْ بَنَوِي	ابن

تمرين ١ —

انصب إلى الكلمات الآتية مع الضبط بالشكل :  
قَبِيلَةٌ ، بُثَيْنَةٌ ، كَنِيسَةٌ ، سُنَيْنَةٌ ، حَقِيقَةٌ ، أُذَيْنَةٌ ، حَوِيلَةٌ ،  
سُوَيْقَةٌ .

تمرين ٢ —

انصب إلى الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل :  
غَزَلٌ ، إِطِلٌّ ، أَنْفٌ ، فَرِحٌ .

تمرين ٣ —

هات ثلاثة أسماء على وزن فَعِلٍ وانصب إليها مع الضبط  
بالشكل :

تمرين ٤ —

انصب إلى الأسماء الآتية :  
غَدٌّ ، اَسْمٌ ، لَعْنَةٌ .

تمرين ٥ —

مُبْحَارِيٌّ ، أَنْصَارِيٌّ ، كِلَابِيٌّ ، غَنَوِيٌّ ، قَطْرِيٌّ ، عَدَوِيٌّ .  
هات المنسوب إليه ، وإذا كان قد حدث تغيير بسبب النسب  
فبينه واذكر سببه .

تمرين — ٦

انسب إلى اسمين على وزن فَعِيلَةٍ بحيث تحذف ياؤها للنسب .  
» » » » » » بحيث لا تحذف ياؤها للنسب

لفقد أحد شرطها

» » » » » » فَعِيلَةٍ بحيث تحذف ياؤها في أحدها  
وتبقى في الآخر

المنسوب إليه المثنى والمجموع

إذا كان المنسوب إليه مثنى أو جمعاً ، وجب رده إلى المفرد . فإذا نسبت إلى محمدان ، محمدون ، وهندات قلت : مُحَمَّدِيٌّ ، وَهِنْدِيٌّ رددته إلى مفرده ونسبت إلى ذلك المفرد ، وكذلك تصنع في جمع التكسير . فالنسب إلى مدارس ومعاهد ، مَدْرَسِيٌّ وَمَعَاهِدِيٌّ . أما الجمع الذي صار عاماً مثل بساتين . اسم قرية من قرى مصر أو الذي لا واحد له من لفظه مثل (أباييل) أو اسم الجمع نحو : قوم أو اسم الجنس الجمعي نحو تمرٌ ، فكل هذه ينسب إليها على لفظها فتقول في النسب إلى ما ذكرنا بسَاتِيْنِيُّ أَبَا بَيْلِيٍّ ، قَوْمِيٌّ ، تَمْرِيٌّ .

فيتلخص من هذا : أن الاسم إن دل على أكثر من واحد فإن كان مثنى أو جمع مذكور سالماً أو جمع تكسير له واحد من لفظه ، وجب في النسب إليه رده إلى مفرده والنسب إلى ذلك المفرد .



أما إذا لم يكن له واحد من لفظه أو كان علماً أو اسم جمع أو اسم جنس جمعى فينسب إليه على لفظه ، وقد مرت بك الأمثلة .

### النسب إلى المركبات

الأعلام المركبة ثلاثة أنواع : مركب إضافيٌّ ، ومركب مزجيٌّ ، ومركب إسناديٌّ ، وإذا نسبت إلى الأعلام المركبة بأقسامها الثلاثة فاتبع ما يأتي .

(١) المركب الإسنادي نحو : جاد الحقُّ ، وتأبط شراً ( الشاعر )  
والمزجي نحو : بعلبك وحضرموت ، ينسب إليهما للصدر ويحذف العجز فتقول في النسب إلى الأعلام المذكورة : جَادِيٌّ ، تَابَطِيٌّ ، بَعْلِيٌّ حَضْرِيٌّ  
(٢) أما المركب الإضافي فينسب إليه تارة كالأولين . أعني للصدر وذلك إذا أمن اللبس نحو : شمس الدين . وقر الدولة . تقول فيهما : شَمْسِيٌّ ، قَمَرِيٌّ . أما إذا لم يؤمن اللبس . وذلك كأن يكون المركب الإضافي مصدرّاً بأب أو أم . أعني من الكنى . فالنسب إليه حينئذ يكون إلى العجز ويحذف الصدر . فالنسب إلى أم كلثوم وأبي بكر : بَكْرِيٌّ وَكُلْثُومِيٌّ . ويلحق بالكنية ما صدر بكلمة عبد مثل : عبد الكريم وعبدالداؤم وعبد العظيم وعبد الحميد . فهذه أيضاً ينسب إلى عجزها خشية الإلباس فتقول في النسب إليها : كَرِيمِيٌّ . دَائِمِيٌّ . عَظِيمِيٌّ .  
حَمِيدِيٌّ ونوجز لك حديث النسب إلى الأعلام المركبة فنقول :

(١) العلم المركب تركيباً إسنادياً . أو مزجياً ينسب إلى صدره ويحذف مجزؤه .

(٢) المركب الإضافي ينسب إلى صدره أيضاً كأخويه ، إذا أمن اللبس ، وإلا نسب إلى مجزؤه كالكُنَى وما صدر بكلمة عبد مضافاً إلى كلمة أخرى .

### نموذج

انسب إلى الأسماء الآتية :

الشهداء (بلد) . علم النحو ، أبو محمد . بنى مزار . الأخصاص (بلد)  
الجزائر . أبو حنيفة . سيف الإسلام . بهاء الدين ، الجامعات . المعلمون  
عبد الغنى . جاد الحق . جاب الله . جار الله . نساء . ضأن . معز . مدرسة  
الخط . الطرق .

### الإجابة

المنسوب إليه	المنسوب	السبب
الشهداء	الشهداوى	لأنه جمع جعل علماً على بلد وقلبت همزته واواً لأنها للتأنيث .
علم النحو	علمي	لأنه مركب إضافي فينسب إلى صدره .
أبو محمد	محمدي	لأنه مركب إضافي فنسب إلى مجزؤه لوجود اللبس إذا نسب إلى صدره (كنية) .

السبب	المنسوب إليه المنسوب
لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره .	بنى مزار مزارى <sup>١</sup>
لأنه سمي به .	الأخصاص الأخصاصي <sup>٢</sup> نسب إلى لفظه وإن كان في الأصل جمعاً
نسب إلى لفظه لأنه صار اسم مدينة وإن كان في الأصل جمعاً .	الجزائر الجزائري <sup>٣</sup>
لأنه مركب إضافي فنسب إلى عجزه لوجود اللبس إذا نسب إلى صدره .	أبوحنيفة حنفي <sup>٤</sup>
لأنه مركب إضافي	سيف الإسلام سيفي <sup>٥</sup>
لأنه مركب إضافي	بهاء الدين بهائي <sup>٦</sup>
لأنه جمع فينسب إلى مفردة .	الجامعات الجامعي <sup>٧</sup>
لأنه جمع فينسب إلى مفردة .	العلمون العلمي <sup>٨</sup>
لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره وحذفت الياء الأولى وفتح وسطه وقلبت الثانية واواً كما عرفت .	عبدالغنى الغنوي <sup>٩</sup>
نسب إلى صدره لأنه مركب إسنادي .	جاد الحق جادي <sup>١٠</sup>
» » » » » »	جاب الله جابي <sup>١١</sup>

السبب	المنسوب إليه المنسوب
نسب إلى صدره لأنه مركب إضافي	جارُّ الله جاريٌّ
لأنه اسم جمع فينسب إلى لفظه	نساء نسائيٌّ
» » » » »	ضأن ضائيٌّ
» » » » »	معز معزيٌّ
لأنه مركب إضافي ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره .	مدرسة الخط الخطيُّ
لأنه جمع فينسب إلى واحده .	الطُّرق الطريقيُّ

### تمرين ١ —

انسب إلى الكلمات الآتية :  
نبيُّ ، أنصار ، مهاجرون ، أبو بكر ، ابن مسعود ، ابن عباس ،  
أبو تراب ، غزوة بدر ، ابن الزبير ، شيعة علي ، وقعة أحد ، قبائل .

### تمرين ٢ —

انسب إلى الكلمات الآتية :  
جميلة ، جميل ، غريزة ، عزيز ، قووية ، قويُّ .

### تمرين ٣ —

انسب إلى الصفات المشبهات الآتية :

وَرِعٌ ، جَرِيٌّ ، طَيِّبٌ ، عَفِيفٌ ، سَخِيٌّ ، عَرَجَاءٌ ، شَرِسَةٌ ،  
عَضْبِيٌّ .

#### تمرين — ٤

هات الصفة المشبهة من كل فعل مما يأتي وانسب إليها :  
لَانَ ، ظَمِيَ ، عَطَشَ ، وَلِهَ ، سَهَلَ ، سَادَ ، بَطَرَ .

#### الإبدال وحروفه

الإبدال : هو جعل حرف مكان حرف آخر ، وحروفه تسعة  
مجموعة في هجاء ( هذأت موطياً ) أعنى أحرف العلة الثلاثة والهمزة  
والطاء ، والتاء ، والياء ، والهاء ، والذال .

#### أقسام الإبدال

الإبدال نوعان : إبدال قياسي ، وهو إبدال حرف من الحروف  
التسعة المذكورة من غيره مع الشروط الخاصة ، وذلك مثل إبدال الطاء  
من التاء في كلمة ( اصْطَبَرَ ) وأصلها ( اصْتَبَرَ ) ثم أبدل الطاء من التاء .  
وإبدال غير قياسي : وهو إبدال حرف من غير التسعة المذكورة  
من غيره مثل إبدال اللام من الضاد في كلمة ( الطَّجَع ) التي أصلها  
( اضْطَجَع ) .

وبحث الصرفيين خاص بالتقسيم الأول ، وهو الإبدال القياسي .

## الإعلال وأحرفه

الإعلال : هو تغيير حرف العلة بقلبه أو إسكانه أو حذفه تخفيفاً .  
وأحرفه ثلاثة ، وهى أحرف العلة ، وزاد بعضهم الهمزة ، وبهذا  
تعلم أن كل إعلال بالقلب إبدال ولا عكس .

### الإبدال فى حروف العلة

تبدل الواو والياء همزة

ويقع ذلك فى الصور الأربع الآتية وهى :

(١) إذا تطرفت إحداها بعد الألف الزائدة - مثال الواو : سماء  
ورُغاء ، ومثال الياء : بناء ، ظِبَاء ، بُكاء .

(٢) أن تقع إحداها عيناً لاسم فاعل فعل ثلاثى أجوف قلبت  
عينه ألفاً مثال الواو : صائم من صام ، والياء : كائل من كال .

(٣) أن تقع إحداها بعد ألف ، فعاثل بشرط أن تكون فى المفرد  
مدة زائدة ، والألف تشاركهما فى هذا الموضع ، أمثلة الواو -  
عجائز جمع عجوز ، والياء : صحائف جمع صحيفة ، والألف : رسائل  
جمع رسالة .

(٤) أن تقع إحداها بعد ألف صيغة منتهى الجموع بشرط أن يكون

قبل ألف الجمع حرف علة أيضاً نحو أوائل جمع أوّل ، ونياّف جمع  
نَيِّف ، والأصل : أووّل ونيايف .

قلب أحرف العلة بعضها إلى بعض

### الألف

تقلب واوا في موضع واحد ، وهو إذا انضم ما قبلها نحو ضوَيَرِب  
تصغير ضارب ، وشُورِك : مبنيا للمجهول من ( شارك ) .  
وتقلب ياء في موضعين إذا انكسر ما قبلها نحو : مناشير جمع  
منشار ، أو وقعت بعد ياء التصغير نحو : غُلِيْم ، تصغير غلام .

### الواو

تقلب الواو ياء فيما يأتي :

(١) إذا سكنت إثر كسرة نحو : ميعاد ، ميراث ، من الوعد  
والوراثة .

(٢) إذا وقعت طرفاً إثر كسرة نحو : رضِيَ من الرضوان  
والداعي من دعا .

(٣) إذا اجتمعت مع الياء بشرط أن يكون السابق منهما ساكناً  
نحو : سيّد ، وميّت ، أصلهما : سيّود ، وميوت .

(٤) إذا وقعت عيناً لمصدر ، وقبلها كسرة وبعدها ألف ، بشرط

أن يكون فعل المصدر أجوف ، عينه قلبت ألفاً نحو مصادر الأفعال :  
صام ، ولاذ ، وقام . وهى : صِيَام . لِيَاذ . قِيَام .  
(٥) أن تقع عينا لجمع صحيح اللام نحو : دِيَار ، وَقِيَم ، جمعى  
دار وَقِيْمَة .

(٦) أن تقع رابعة فصاعداً وقبلها فتح نحو أَعْرَبْتُ ونحو مُصْطَفِيَان  
وهذا القدر كاف إن فى سنك ودراستك الابتدائية .

### الياء

تقلب الياء واوا فيما يأتى :

(١) إذا سكنت بعد ضم نحو : مُوقِن ، من أَيْقَن ، ومُوسِر ،  
من أَيْسِر ، إلا عين جمع فإنها تبقى وتكسر الضمة قبلها نحو (بَيْضِ)  
جمع أَيْبُض .

(٢) إذا وقعت عينا لفعل اسمياً نحو (طُوبَى) مصدرأ لَطَاب .  
(٣) إذا وقعت لام فعل وقبلها ضم نحو : نَهَوَ الرَّجُلَ مِنَ (النَّهْيَةِ).

### قلب الواو والياء ألفاً

تقلب الواو والياء ألفاً ، إذا تحركتا وانفتح ما قبلهما نحو : قال ،  
وصام ، وباع ، وكال . ونحو : غزا ، ودعا ، ورعى ، وجرى .

### فاء الافتعال

إذا وقعت فاء الافتعال واوا ، أو ياء وجب قلبها تاء وإدغامها



في تاء الافتعال . وهذا الحكم يجري في الافتعال وما تصرفه منه . فإذا بنيت من الفعل المثال الواوى أو اليأى على مثال ( اِفْتَعَلَ ) قلبت فاءه تاء فتقول في افتعل : من وَصَفَ وَيَسَّرَ — اتَّصَفَ وَاتَّسَّرَ ، وكذا في المضارع والأمر وسائر المشتقات ، فالمضارع من الفعلين ، يَتَّصِفُ ، يَتَّسِرُ ، والأمر اتَّصِفْ ، اتَّسِرْ والمصدر اتَّصَفَ اتَّسَرَ الخ .

### تاء الافتعال

إذا كانت فاء الافتعال . دالا . أو ذالا . أو زايا ، ووجب قلب تائه دالا . فإذا صغت على مثال ، اِفْتَعَلَ من الدين أو من الذكر أو من الزينة . قلت على الترتيب : ادَّانَ ، بقلب التاء دالا ، وإدغام الدال التي هي الفاء فيها لأنهما مثلان ، وادَّكَرَ . قلبت التاء دالا كلقاعدة ثم أبدلت الدال التي كانت فاء دالا وأدغمت ، ويجوز . إذْدَكَرَ . وتقول : اِزْدَانَ — بإبدال التاء دالا لاغير .

(٢) إذا كانت فاء الافتعال صاداً ، أو ضاداً ، أو طاء ، أو ظاء ، قلبت تاؤه طاء ، فإذا صغت . افتعل من صاد . أو ضرب . أو طهر . أو ظلم . قلت مبدلاً التاء طاء . اصطاد . اضطرب . اطَّهَّرَ . اظلم . فيتلخص مما أسلفنا . أن التاء تبدل دالا وتبدل طاء ، والتاء المذكورة هي تاء الافتعال وما تصرف منه .

## أقسام الإعلال

قدمنا لك تعريف الإعلال ومنه تعلم أن أقسامه ثلاثة: إعلال بالقلب نحو : قال وباع وميزان ورسائل ، وسأر ما تقدم من قلب حرف علة إلى حرف علة . وإعلال بالتسكين وإعلال بالحذف وسنحدثك الآن عن القسمين الباقيين .

### الإعلال بالتسكين

هذا الإعلال يسمى الإعلال بالنقل أيضا — لأنك ستنقل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله فيسكن حرف العلة وهو خاص بعين الأجوف ، نحو يَقُولُ وَيَبِيعُ .

### نموذج — ١

بين أصل كل كلمة من الكلمات الآتية . وبين ما حدث فيها من إعلال وسببه :

مُوقِظ (فعلاه أيقظ) مُوَنِع من أِينع ، مُوَتَم من أُتِمَ ،  
موسر من أيسر ، موقن من أيقن ، ميثاق من وثق ، استيثاق من  
استوثق ، إيجاب من أوجب ، إيجاز من أوجز . إيجاء من  
أوحى — إبراء من أورى . هَيِّن من هان يهون ، العادى من عدا

يعدو . السامح من سما يسمو . رمى . دعا . يخشى . يعمى . عمى .  
غزير . سار . جار .

الإجابة

الكلمة	أصلها	ما حدث فيها	السبب
مَوْظ	مُؤَيِّظ	قلبت الياء واواً لوقوعها سا كنة بعد ضم	
مَوْع	مُؤَيِّع	» » » » » » »	
مَوْم	مُؤَيِّم	» » » » » » »	
مَوْسِر	مُؤَيِّسِر	» » » » » » »	
مَوْقِن	مُؤَيِّقِن	» » » » » » »	
مِثاق	مِثاق	قلبت الواو ياء لوقوعها سا كنة بعد كسرة	
استِثاق	استِثاق	» » » » » » »	
إِيجاب	إِوجاب	» » » » » » »	
إِيجاز	إِوجاز	» » » » » » »	
إِحاء	إِوحاى	» » » » » » »	
إِبْرَاء	إِورأى	مثل سابقها	وقلبت الياء همزة لوقوعها متطرفة بعد ألف زائدة
هَيْن	هَيون	قلبت الواو ياء لاجتماعهما فى كلمة وسبق إحداها بالسكون وأدغمت الياء ان	
العادى	العادو	قلبت الواو ياء لوقوعها متطرفة إثر كسرة	

الكلمة	أصلها	ما حدث فيها	السبب
السامى	السَامُوْ	قلبت الواو ياء لوقوعها متطرفة إثر كسرة	
رمى	رَمَى	قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها	
دعا	دَعَوَ	قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها	
يخشى	يَخْشَى	قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها	
يعمى	يَعْمَى	قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها	
غزِيلٌ	غزال	قلبت الألف ياء لوقوعها بعد ياء التصغير	
سار	سَيرَ	قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها	
جار	جَوَرَ	قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها	

## نموذج — ٢

بين ما حدث في الكلمات الآتية من الإعلال واذكر سببه :

عجائز . صحائف . رسائل . بائع . قائل . دعاء . فضاء .

### الإجابة

الكلمة	ما حدث فيها	السبب
عجائز	قلبت الواو همزة	لأنها وقعت بعد ألف فعائل وقد كانت مدة زائدة في مفرده وهو عجوز .
صحائف	قلبت الياء همزة	لأنها وقعت بعد ألف فعائل وقد كانت مدة زائدة في مفرده وهو صحيفة .

الكلمة	ماحدث	السبب
رسائل	قلبت الألف همزة	لأنها وقعت بعد ألف فعائل وقد كانت مدة زائدة في مفرده وهو رسالة .
بائع	قلبت الياء همزة	لأنها وقعت عينا لاسم فاعل وقد أعلنت في فعله .
دعاء	قلبت الواو همزة	لأنها وقعت طرفا بعد ألف زائدة
قائل	قلبت الواو همزة	لأنها وقعت عينا لاسم فاعل أعلنت في فعله
قضاء	قلبت الياء همزة	لأنها تطرفت بعد ألف زائدة .

تمرين — ١

اجمع الأسماء الآتية على صيغة فعائل وبين ما يحدث فيها من الإعلال .

كريمة . عقيلة . سحابة . عمامة . حلوبة .

تمرين — ٢

هات اسم الفاعل لكل فعل مما يأتي وبين ما فيه من الإعلال وسببه:

عاد . سار . عام . عاذ . خاب . مال .

تمرين — ٣

اذكر أصول الكلمات الآتية وبين ما فيها من الإعلال وسببه .  
فضائل ، رذائل ، قلائد ، قصائد ، أعداء ، أولياء ، عداء ، حائد ، جائر

تمرين ٤ -

ابن الأفعال الآتية للمجهول و بين ما حدث فيها من الإعلال وسببه:  
قاتلَ ، فاجأً ، حاسبَ ، نادى ، ساير .

تمرين ٥ -

بين الواو المنقلبة عن حرف ، والواو الأصلية في الكلمات الآتية :  
أوفى ، نُوقِشَ . مُوسر ، مُوقن .

تمرين ٦ -

أذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية و بين ما حدث فيها  
من الإعلال :

ميراث ( من ورث ) . ميقات ( من الوقت ) إيراد ( من أورد ) .

تمرين ٧ -

بين ما حدث في الكلمات الآتية من الإعلال واذكر سببه :  
الداعى ، الهدى ، العالى ، السامى .

تمرين ٨ -

هات اسم المفعول للأفعال الآتية و بين ما حدث فيه من الإعلال .  
برى ، خصى ، طوى ، لوى ، رأى ، رعى ، شوى .

تمرين ٩ -

في المصادر الآتية إعلال فيمنه واذكر سببه :  
رِيٌّ ( فعله رَوَى ) . شِيٌّ ( من شَوَى ) . طِيٌّ ( من طَوَى ) .

عَوَاءَ (فعله عوى يعوى) . غَيُّ (من غَوَى) . إِقْوَاءَ (فعله أقوى) .  
كَيْ (من كَوَى) . لِقَاءَ (من لَقِيَ) . نِيَّةً (من نَوَى) .

### تمرين — ١٠

هات مصادر الأفعال الآتية و بين ما حدث فيها من إعلال وسببه:  
أورق . أوثق . استوعب . أوفى . أوكى .

### نموذج — ١

كيف تأتي بصيغة افتعل من الأفعال الآتية:  
زها . زاد . صبح . صرع . طرد . ضنى .

### الإجابة

ازدهى . ازداد . اصطبح . اصطرع . اطرّد . اضطنى .

### نموذج — ٢

هات مجرد الأفعال الآتية: اتّصف . اتّزن . اتّسخ . اتّأد . اتّهب

### الإجابة

وصف . وزن . وسخ . وأد . وهب .

### نموذج — ٣

بين أصل كل كلمة مما يأتى والإعلال الذى حدث فيها .  
مُتَّعِظ . مُتَّزِن . مُتَّكِل . مُزْدَهَر . مُدَّخِر .

الإجابة

الكلمة	أصلها	ما حدث فيها من الإعلال
متعظ	مُوتَعِظ	قلبت الواو تاء وأدغمت في التاء
مُتَزَّن	مُوتَزَّن	» » » » »
مُتَّكِل	مُوتَكِل	» » » » »
مُزْدَهَر	مُزْدَهَر	» التاء دالا
مُدَّخِر	مُدَّخِر	» » »

نموذج — ٤

بين كل إعلال فيما يأتي : ادَّعى . ادَّرى . اَطَّلَى .

الإجابة

الكلمة	أصلها	ما حدث فيها
ادَّعى	ادَّتَعَوَّ	تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً وقلبت تاء الافتعال دالا وأدغمت في الدال .
ادَّرى	ادَّتَرَى	تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً وقلبت تاء الافتعال دالا وأدغمت في الدال .
اطَّلَى	اطَّتَلَى	تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً وقلبت تاء الافتعال طاء وأدغمت فيها الطاء (الفاء) .



تمرين ١ -

بين أصل كل كلمة آتية وما حدث فيها :  
أذَّان ، أدَّهن ، ازدلف ، اصطك ، اصطفاف ، اصطفاف ، مُطَّلَع ،  
أظلم ، مُطَّرَح ، اضطراب .

تمرين ٢ -

ابن الأفعال الآتية على صيغة افتعل و بين الإعلال الحادث فيها :  
وَضَحَّ ، وَدَى ، وَخَمَ ، وَقَى ، زَرَعَ ، ظَلَمَ ، صَلَّى .

تمرين ٣ -

أزْدِرَاءَ . اتَّقَاءَ . اصطَادَ .

في الكلمات الثلاث السابقة إعلال وإبدال ، فبين كليهما مع  
التعليل الواضح .

الإعلال

قدمنا لك تعريفه ، ويفهم منه أنه ثلاثة أنواع :

(١) إعلال بالقلب ، وهو تغيير حرف العلة بقلبه إلى حرف علة  
أو همزة - وذلك نحو إبدال أحرف العلة همزة ، في جمع قلادة وعجوز  
وكبيرة ، وهو : قلائد وعجائز وكبائر ، وكقلب الواو ياء في : ميعاد ،  
والياء واوا في : موقن وموسر .

(٢) إعلال بالتسكين : وهو تسكين حرف العلة المتحرك ،  
وهذا النوع من الإعلال يجري في الفعل الأجوف والناقص ،

وفي الاسم الذي عينه واو أو ياء ، أو لامة واو أو ياء ، فالمقصود أن حرف العلة إذا تحرك وكان ما قبله ساكناً صحيحاً ، نقلت حركته إلى ذلك الساكن ما دام حرف العلة عيناً مثال ذلك في الأفعال : يقوم ويبين مضارعي قام وبان . والأصل : يَقُومُ ، مثل يَنْصُرُ ، نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها ، وَيَبِينُ مثل يَضْرِبُ نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها ، ومثال حرف العلة لاما ، ويكون تسكينه حينئذ ليس بنقل حركته بل يكون بحذفها نحو يَدْعُو وَيَرْمِي ، أصلهما : يَدْعُو وَيَرْمِي ؛ لأنه مضارع مرفوع ثقلت الضمة على الواو والياء فحذفت ، وترتب على حذفها سكون حرف العلة . أما الإعلال بالنقل في عين الأسماء فنحو : مقام ، مَفْعَلٌ من قام ، مكان أو زمان أو مصدر ميمي ، فيكون أصله ( مَقُومٌ ) نظير مَنَصَّر . نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها وقلبت ألفاً ؛ لأنها كانت متحركة وقد أصبح ما قبلها مفتوحاً ، وهكذا تصنع في كل اسم عينه حرف علة ويكون على وزن مَفْعَلٌ أو مُفْعِلٌ ، بأي حركة كانت عينه .

والإعلال بالتسكين في لام الأسماء يكون في كل اسم فاعل من فعل ناقص وقع مرفوعاً أو مجروراً غير ممنون نحو : القاضي والداعي إذا وقعا فاعلين أو مجرورين ؛ فإن الضمة والكسرة تثقل على الياء فتحذف فتسكن الياء .

وهذا القدر كاف لمن في سنك العقلي ، والمزيد في المستقبل إن شاء الله .  
(٣) الإعلال بالحذف : هو حذف حرف العلة للتخفيف . مثال ذلك مضارع وأمر ومصدر الفعل الثلاثي الواوى الفاء الذى مضارعه مكسور العين . فإن فاءه الواو تحذف فى الثلاثة المذكورة للتخفيف فتقول فى الثلاثة من الفعلين : وعد وثق ، يَعدُ وثِقُ ، عِدُّ يَثِقُ ، عِدُّ ثِقٌ ، عِدَّةٌ ثِقَةٌ ، بحذف الواو التى هى فاء فى الجميع ، وهكذا تعمل فى كل ما كان على هذه الصفة .

### نموذج — ١

بين الإعلال الذى حصل فى أسماء المفعولين الآتية :

مَصُونٌ ، مَبِيعٌ ، مَدِينٌ ، مَخْتَارٌ ، مَقْتَنَى ، مَطْوَى :

### الإجابة

الكلمة	أصلها	ما حدث فيها
مصون	مَصُونٌ	نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها فالتقى ساكنان الواو الأولى والثانية فحذفت الثانية للتخلص من التقاء الساكنين .
مبيع	مَبِيعٌ	نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها فالتقى ساكنان فحذفت الواو للتخلص من التقاء الساكنين وكسرت الباء لمناسبة الياء .

ما حدث فيها	أصلها	الكلمة
نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها فالتقى ساكنان ثم حذفت الواو للساكنين وكسرت الدال لمناسبة الياء .	مَدْيُون	مَدِينٌ
تحرّكت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً .	مُخْتَبِرٌ	مُخْتَارٌ
تحرّكت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً .	مُقْتَنِيٌّ	مُقْتَنِيٌّ
اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وكسرت الواو لمناسبة الياء .	مَطْوُورِيٌّ	مَطْوِيٌّ

### نموذج — ٢

بين الإعلال الذي حدث في أسماء الأمكنة الآتية :

مخافة ، مخاضة ، مجاز ، مضيق ، مطير .

### الإجابة

ما حدث فيها	أصلها	الكلمة
نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها فصارت نَحْوَفَةٌ وكانت الواو متحركة وانفتح ما قبلها الآن فقلبت ألفا فصارت مخافة .	نَحْوَفَةٌ	مَخَافَةٌ
حدث فيها ما حدث لسابقتها .	مَخَوَّضَةٌ	مَخَاضَةٌ
» » » »	مَجْوُوزٌ	مَجَازٌ
نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها	مَطِيرٌ	مَطِيرٌ

نموذج - ٣

بين الإعلال الذي حدث في الأفعال الآتية ونوعه :

يدوم ، يضيّم ، ينام ، يجد .

الإجابة

نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها فهو إعلال بالتسكين .	يَدُومُ	يَدُومُ
نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها فهو إعلال بالتسكين .	يَضِيْمُ	يَضِيْمُ
نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها وقلبت الواو ألفا فهو إعلال بالتسكين والقلب .	يَنُومُ	يَنَامُ
حذفت الواو لوقوعها بين عدوتيهما الياء والكسرة فهو إعلال بالحذف .	يُوجِدُ	يَجِدُ

تمرين - ١

هات اسم المفعول مما يأتي و بين ما فيه من إعلال مع العلم بأن مضارع الطائفة الأولى على وزن (يقول) ومضارع الطائفة الثانية على وزن (يبيع) :

( أ ) ساد ، قاد ، عاد ، جاز ، ساس ، خاض .

( ب ) زاد ، شاد ، صاد ، قاس ، راش .

تمرين - ٢

أذكر أصل كل كلمة من الكلمات الآتية مع بيان ما حدث فيها من الإعلال ونوعه :

مَجَال ، مَعَاذ ، مَعَاش ، مَجَاعَة ، مَتَاب ، مَصِيد ، مَبِيت .

تمرين — ٣

هات اسم الفاعل من كل فعل يأتى و بين ما حصل فيه من الإعلال :  
أراد ، أجاد ، أعان ، أشار .

تمرين — ٤

في الأمثلة الآتية كلمات فيها إعلال فاذا كررها و بين أصولها ونوع  
الإعلال وسببه :

- (١) رأيت اللسان على أهله إذا ساسه الجهل ليثا مغيرا
- (ب) تسلّ عن الهموم فليس شيء — يقوم ولا همومك بالمقيمة
- (ج) ليس للدنيا حال تدوم ولا مخلوق بقاء .
- (د) قيل لأعرابي ما الفصاحة؟ فقال: ما حسن إيجازه وقل مجازه .
- (هـ) للشدائد انجلاء . (و) رب لأئم مليم .

#### الوقف

الوقف حبس الصوت وقطع النطق عند آخر الكلمة — والقاعدة  
العامة أن آخر الكلمة إذا كان سا كناً بقى على سكونه وإذا كان متحركاً  
سكن ، وهناك أحكام خاصة تندرج تحت هذه القاعدة نجملها فيما يأتى :  
(١) الكلمة المنونة يحذف تنوينها فى حالتى الرفع والجر ويقلب  
تنوينها ألفاً فى حالة النصب . تقول هذا خيرٌ . ولا ينبئك مثل خبيرٌ  
بغير تنوين لأنه مرفوع فى الأولى ومجرور فى الثانية ويقول تعالى «فاسأل  
به خبيراً» فيصير التنوين ألفاً لأنه منصوب .

(ب) الاسم المنقوص يجب إثبات يائه إذا كان منصوباً معرفة أو نكرة، منوناً أو غير منون ، نحو سمعنا منادياً فأجبنا المنادى .

ويجوز إثبات يائه وحذفها إذا كان مرفوعاً أو مجروراً نحو «ولكل قوله هادٌ» وقرئ (هادى) غير أن الأغلب في المعرفة الإثبات وفي النكرة الحذف — نحو هذا داعٍ ، وهذا الداعي .

(ج) الاسم المقصور تثبت ألفه في جميع الأحوال .

(د) يحذف إشباع هاء الضمير إذا كانت مضمومة أو مكسورة كقرأتها ونظرت فيه ، أما المفتوحة فيبقى إشباعها نحو رأيتها ومررت بها .

(هـ) تاء التانيث تقلب هاء إذا كان ما قبلها متحركاً أو ألفاً في اسم لم يكن جمع مؤنث سالماً ولا ملحقاً به نحو شجره وصلاة ، فإن كان ما قبلها ساكناً صحيحاً نحو أخت — امتنع القلب ، وإن كان جمع مؤنث سالماً جاز الوجهان والوقف بالتاء أولى .

وهناك مواضع ثلاثة يوقف عليها بهاء السكت :

(١) الفعل الذي حذف آخره لأنه مضارع مجزوم أو أمر مبني على حذف آخره ، ويجب الوقف بهاء السكت إن بقي من الفعل بعد الجزم حرف واحد أصلي نحو قه ، ولم يقه ، ويجوز الوقف بهاء السكت أو التسكين إن بقي حرفان فأكثر — نحو بهديه اقتدِه أو اقتدُ ، والأول أحسن .

(ب) ما الاستفهامية إذا حذفت ألفها للجر ، ويجب الوقف بهاء

السكت إذا كان الجر بالإضافة ويمجوز اجتلاب الهاء أو التسين إن كان الجر بالحرف والمختار الأول .

( ج ) المتحرك بحركة بناء أصلية إلا الماضي ، وفي هذا الموضع يجوز لك الوقف بالهاء أو التسين .

### أسئلة

- (١) ما الوقف ؟
- (٢) ما القاعدة العامة فيه ؟
- (٣) كيف تقف على المنون رفعا ونصبا وجرأ ؟
- (٤) كيف تقف على المنقوص ؟ (٥) كيف تقف على المقصور ؟
- (٦) كيف تقف على هاء الضمير ؟
- (٧) متى تقلب تاء التانيث عند الوقف هاء ؟
- (٨) ما حكم الفعل المعتل الآخر المحذوف اللام عند الوقف ؟
- (٩) ما حكم ما الاستفهامية المجرورة عند الوقف عليها ؟
- (١٠) كيف تقف على الكلمات المتحركة بحركة بناء لازمة ؟
- (١١) متى يجب أن تلحق هاء السكت عند الوقف آخر الكلمة ومتى يجوز ؟
- (١٢) ما المواضع التي يطرد فيها الوقف بهاء السكت ؟

### نموذج - ١

وَدَى ، وَرَى ، وَلِي ، وَنَى ، وَهَى .

هات مضارع هذه الأفعال وأدخل عليه « لَمْ » والأمر منها

ثم قف عليها .



الإجابة

المضارع المجزوم : لم يَدِهِ ، لم يَرِهِ ، لم يَلِهِ ، لم يَنِهِ ، لم يَهِهِ .  
الأمر : دِهِ ، رِهِ ، لِهِ ، نِهِ ، هِهِ .

نموذج — ٢

اقتدى ، اهتدى .

هات مضارع هذين الفعلين وأدخل عليهما جازما ثم قف عليهما .

الإجابة

المضارع المجزوم : لم يَقْتَدِهِ أو لم يَقْتَدْ . لم يَهْتَدِهِ . أو لم يَهْتَدْ .

نموذج — ٣

أدخل الحرف « إلى وعلى » على ما الاستفهامية في جملة تامة ثم قف عليها .

الإجابة

علام الخلف بينكم علامه أو علام .  
فاز العاملون فالام التواني لإامه أو لإام .

نموذج — ٤

قف على أواخر الكلمات الآتية : غلامى ، كتابك ، هى ، هو .

الإجابة

غلامِيهِ أو غلامِي ، كتابِكْهُ أو كتابِك ، هِيهِ أو هِي . هُوَهُ أو هُو .

تمرين — ١

أدخل الحروف الآتية على ما الاستفهامية في جمل تامة وقف عليها :  
في ، من ، عن .

تمرين — ٢

أدخل لم على الأفعال المضارعة الآتية ثم قف عليها :  
يَقِي ، يَبِي ، يَبِي ، يَبِي .

تمرين — ٣

ألحق هاء السكت بأواخر الكلمات الآتية : ثم ، أمس ، إياك .

تمرين — ٤

قال بعض الشعراء :

في بعض تطواف<sup>(١)</sup> ابن طعمة م آمناً لاقى حِمامه  
رصداً له من خلفه يغترة لا بل أمامه  
غر امرؤ ممتته نفس أن تدوم له السلامه  
هيات أعياء الأولين دواء دائك يا دعامه  
وقال آخر :

ما رغبة النفس في الحياة وإن عاشت قليلاً فالموت لاحقها

---

(١) تطواف : طواف ، ابن طعمة : رجل ، الحمام : الموت ، رصد : رقيب ،  
يغترة : يغتفله ، غر : خدع ، هيات : بعد ، أعياء : أعجز .

وأيقنت أنها تعود كما كان براها<sup>(١)</sup> بالأمس خالقها  
من لم يميت عبطة يميت هرما للموت كأس فالمرء ذاتها  
وقال أعرابي يرثي ابنه وقد سقط من فوق جبل فمات :  
هوى ابني من علا شرف<sup>(٢)</sup> يهول عقابه صعده  
هوى عن صخرة صلد<sup>(٣)</sup> ففتت تحتها كبده  
فلا أم فتبكيه ولا أخت فتفتقه  
ألام على تبكيه وألمسه فلا أجده  
وكيف يلام محزون كبير فاته ولده  
بين الطريق التي اتبعها هؤلاء الشعراء في الوقف على أو اخز الأبيات  
مع بيان السبب :

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول رب العالمين ما طلعت شمس  
وما غار نجم أو تغنت حمامة أو اخضر في فرع الأراك قضيب  
المؤلفان

---

(١) براها . أنشأها . مات عبطة . شابا من غير مرض .  
(٢) الشرف . المكان العالي ، يهوله ، يفزعه ، وصعده ارتقاؤه .  
(٣) والصلد . الصاب الأماس ، وتفتت . تقصت .

دليل الكتاب

ص	الموضوع	ص	الموضوع
٣	مقدمة	٤١	الاشتقاق وأقسام المشتق
٥	المنهاج	٤٣	اسم الفاعل
٦	تقسيم الاسم إلى مجرد ومزيد	٤٥	صيغ المبالغة
٧	أقسام الاسم المجرد	٤٦	تطبيقات
٨	أوزان الاسم الثلاثي المجرد	٤٨	تمرينات
١٠	أوزان الاسم الرباعي المجرد	٤٩	اسم المفعول
١١	أوزان الخماسي المجرد	٥١	تطبيقات
١٢	أوزان الاسم المزيد فيه	٥٣	الصفة المشبهة
١٣	أسئلة وتمرينات	٥٦	أسئلة وتمرينات
١٧	تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق	٥٧	اسم التفضيل
١٩	أقسام الجامد	٥٩	أسئلة وتمرينات
٢٠	أبنية المصادر	٦١	الزمان والمكان
٢٢	مصادر الأفعال الثلاثية	٦٣	أسئلة وتمرينات
٢٥	مصادر الأفعال الرباعية	٦٥	اسم الآلة
٢٩	مصادر الخماسي والسداسي	٦٦	نموذج
٣١	أسئلة وتطبيقات	٦٩	تقسيم الاسم إلى مقصور وغيره
٣٣	أسماء المرة والهيئة	٧١	نموذج
٣٥	المصدر الميمي	٧٧	تقسيم الاسم إلى مفرد وغيره
٣٧	المصدر الصناعي	٧٩	كيفية التثنية
٣٨	نموذج	٨٤	كيفية جمع المذكر والمؤنث السالمين
٣٩	تطبيقات	٨٨	التصغير

ص	الموضوع	ص	الموضوع
١٢٨	التغيير المتصل بالطرف بالنسب إلى موازن فعيلة	٨٨	صيغ التصغير وشروطه
١٢٩	النسب إلى موازن فعيلة	٨٩	كيف تصغر
١٢٩	النسب إلى ما حذف لامه	٩٠	ما يصغر على فعيل وفعيعل
١٣٠	نموذج	٩١	فعيعيل
١٣٤	المنسوب إليه المثنى والمجموع	٩٣	طريقة الحذف
١٣٥	النسب إلى المركبات	٩٥	ما يصغر كما يصغر الثلاثي
١٣٩	الإبدال وأحرفه ، أقسامه الإعلال وأحرفه	٩٧	أمور مقدره الانفصال
١٤٠	الإبدال في حروف العلة	٩٨	أسئلة وتمارين
١٤١	تبدل الواو والياء همزة قلب أحرف العلة	٩٩	التصغير يرد الأشياء إلى أصولها
١٤٢	الألف - الواو والياء - ألفاً قلب الياء واواً	١٠٠	الألف ( ١ )
١٤٢	« » والواو ألفاً	١٠١	ثاني المصغر واو ( ياء )
١٤٢	فاء الافتعال وتاءؤه	١٠٢	أسئلة وتمارين
١٤٤	أقسام الإعلال	١٠٢	المؤنث المعنوي
١٤٤	الإعلال بالتسكين	١٠٣	تصغير ما حذف أحد أصوله
١٤٤	نموذج وتمارين	١٠٤	تصغير الترخيم
١٥١	الإعلال وأنواعه	١٠٥	ما يصغر ترخيماً وما لا يصغر
١٥٣	نموذج	١٠٥	أوزان تصغير الترخيم
١٥٩	الوقف	١٠٦	تصغير الجمع
		١٥٧	نموذج
		١٠٨	النسب
		١٢٠	التغيرات التي في الآخر المقصور
		١٢١	المنقوص ، الممدود
		١٢٢	الياء المشددة في الطرف
		١٢٣	نموذج